الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر _بسكرة_

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تدريب رياضي نخبوي

معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.

دراسة ميدانية لأندية اتلتيك بارادو واتحاد بسكرة من القسم الوطني الاول محترف.

_ إعداد الطالب:

_ عطاف عبد المالك

_ الاستاذ المشرف:

_ أ.د. بوعروري جعفر

السنة الجامعية: 2017 / 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

شـــكر وتقدير

بداية أشكر الله على إتمام هذا العمل راجيا منه جل شأنه تحسين عاقبتنا وأحوالنا في كل الأمور. آمين.

وقال الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم:

[من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان والتقدير الى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة الى من مهدو لنا طريق العلم والمعرفة الى جميع اساتذتنا الافاضل

وأخص بالتقدير والشكر

الأستاذ المشرف: الدكتور بوعروري جعفر الذي شرفنا في متابعة هذه الرسالة في كل مراحلها وصبر معنا.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم التدريب الرياضي ولجميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دون استثناء على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، حيث قدمتم لنا العون ومددتم لنا يد المساعدة وزودتمونا بالمعلومات اللازمة.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:" دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين". (الآية 10 من سورة يونس)

* سبحان الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله *

إلى رمز الحب والأمل، إلى ينبوع الرحمة والأمان، "أمي الغالية" "عزيز فريدة" حفظها الله وأشفاها وأطال في عمرها.

إلى من علّمني الأخلاق وكيف أواجه الصعاب، إلى من علمني حب الحياة، وحب العمل والاجتهاد إلى الذي فتح لي صدره الرّحب وكان بمثابة الوطن، إلى عماد البيت الذي أفخر به: "أبي العزيز" "عطاف السايح".

إلى من شاركني مشاق الحياة، قرّة عيني، إخوتي: ليلى، صفاء، ايمان، سليم، عقبة، عمر.

إلى كل عائلتي عائلة عطاف وعزيز كبيرا وصغيرا.

إلى رفقاء دربي: سعيد، رضوان، ابراهيم، سيف، عادل، تمام، صهيب، امين ....

إلى أستاذي الكريم المشرف على مذكرتي: الدكتور جعفر بوعروري واستاذي المشرف على تربصي مانع عصام.

إلى كل من حملتهم ذاكرتي.

أرجوا من المولى عز وجل أن يبارك لي ولكم

وان يتقبل منا ثمرة هذا الاجتهاد

فاللهم انفعنا بما علمتنا وانفع غيرنا بعلمنا.

محتويات البحث:

الرقم	العنوان	الصفحة
	شكر وتقدير	
	الإهداء	
	قائمة محتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال البيانية	
المـــــــدخل العـــــام للبحـــــــث		
	مقدمة	01
01	الإشكالية	03
1-1	التساؤلات الجزئية	04
02	الفرضية العامة	04
1-2	الفرضيات الجزئية	04
03	أهمية البحث	04
04	أهداف البحث	05
05	أسباب اختيار الموضوع	05
06	تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث	06
05	الدراسات السابقة	07
البـــــاب الأول: الجـــــانب النـــــــظري.		
الفصل الأول: التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي		
	تمهيد	14
01	التطور التاريخي لنشأة الإحتراف الرياضي:	15
1-1	الإحتراف الرياضي عند الفراعنة	15
2-1	الإحتراف الرياضي عند اليونان	15
	الإحتراف الرياضي عند الرومان	16
4-1	الإحتراف الرياضي في العصور الوسطى	16
5-1	الإحتراف الرياضي في القرن التاسع عشر	16
6-1	الإحتراف الرياضي في القرن العشرين	17

02	التطور التاريخي لنشأة الإحتراف الرياضي في كرة القدم	17
1–2	ظهور الإحتراف في كرة القدم	17
2–2	كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين	18
3–2	أثر الإحتراف على كرة القدم	18
4–2	التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف	19
03	الرياضة والإحتراف	19
1–3	الرياضة وإرتباطها بالإحتراف	19
2–3	ماهية الهواية والإحتراف	19
3–3	تطبيق نظام الإحتراف ''فلسفة الإحتراف''	20
4–3	الفرق بين الهواية والإحتراف	20
04	الإحتراف من الناحية القانونية	21
05	العناصر المكونة للإحتراف الرياضي	21
06	الإلتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الإحتراف	22
7	إلتزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف	23
1–7	الإلتزام الرئيسي" دفع الأجر للاعب المحترف"	23
2–7	إلتزامات النادي الثانوية للاعب المحترف	23
08	الإحتراف في كرة القدم (نظام كامل)	24
09	متطلبات أساسية لتطبيق الإحتراف الرياضي	25
1–9	تطبيق الإحتراف يعني تشريعا رياضيا جديدا	25
2–9	أهمية إرتباط التشريع بالمتغيرات الحديثة في الرياضة	25
10	جوانب التعديل التشريعي للقوانين واللوائح الرياضية في ظل تطبيق الإحتراف.	25
	خلاصة الفصل	27
الفـــــــــصل الثـــــاني: التطور والتنظيم لكرة القدم الاحترافية		
	تمهيد	29
01	التطور التاريخي لكرة القدم الجزائرية	30
1–1	المرحلة الأولى (1895 –1962)	30
2–1	المرحلة الثانية (1962 –1976)	30
3–1	المرحلة الثالثة (1976 –1990)	30

4–1	المرحلة الرابعة (1990 إلى يومنا هذا)	31
02	التنظيم في كرة القدم الجزائرية	31
1–2	المرحلة الأولى (1962 –1975)	31
2–2	المرحلة الثانية (1976 –1988)	32
3–2	المرحلة الثالثة (1989 إلى يومنا هذا)	32
03	متطلبات الإحتراف لنادي كرة القدم	33
1–3	النادي الرياضي المحترف	33
2–3	التمويل	33
3–3	المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي	34
04	الإحتراف في الجزائر	34
1–4	السند القانوني (دفتر الشروط)	34
2–4	جانب المنشآت	35
05	السياق الحالي لكرة القدم الجزائرية	35
1–5	الغموض في ظاهرة الإحتراف	35
2–5	المشاكل المالية	36
1–2–5	رواتب اللاعبين المحترفين	36
2–2–5	عقود التأمين	36
3–2–5	المداخيل والوسائل	36
4–2–5	الإطار القانوني	36
	خلاصة الفصل	38
الفـــصل الـــثالث: واقع ومشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية		
	تمهيد	40
01	تنظيم كرة القدم الجزائرية	41
1–1	أول نظام للإحتراف في الجزائر (كرة القدم)	41
02	الإحتراف الرياضي وخدمة المجتمع الرياضي	41
03	تصنيف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الإحتراف الرياضي	42
1–3	الصعوبات الإقتصادية	42
2–3	الصعوبات الإجتماعية	42

3-3	الصعوبات القانونية	43
04	الإحتراف على المستوى الداخلي والخارجي في كرة القدم	43
05	مشاكل الإحتراف في كرة القدم الجزائرية	43
06	عوائق الإحتراف في كرة القدم الجزائرية	45
07	واقع الأندية الجزائرية ولاعبيها إتجاه الإحتراف	46
	خلاصة الفصل	48
الباب الثاني: الجانب التطبيقي		
الفـــــــصل الأول: إجراءات البـــــــحث المـــيدانية		
	تمهيد	51
01	منهجية البحث	52
02	الدراسة الإستطلاعية	52
03	مجتمع وعيّنة البحث	53
1-3	مجتمع البحث	53
2-3	عيّنة البحث	53
04	تصميم الدراسة	54
05	أدوات البحث	54
1-5	الدراسة النظرية	54
2-5	الإستبيان	54
06	مجالات البحث	55
1-6	المجال الزماني	55
2-6	المجال المكاني	55
07	إجراءات الدراسة	55
08	التحليل الإحصائي	56
1-8	النسب المئوية	56
2-8	قانون كاف تربيعي	56
09	صعوبات البحث	57
الفـــــــصل الثـــــاني: عرض وتحليل النتائج.		

	تمهيد	59
01	عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين.	60
1-1	المحور الأول	60
2-1	المحور الثاني	67
3-1	المحور الثالث	75
الفـــــــصل الثـــــالث: تفسير ومناقشة النتائج.		
01	مناقشة النتائج	85
02	الاستنتاج العام	91
03	توصيات وإقتـــــــــــراحـــــات	92
	الخـــــــــــــــاتمـــــــــــة	94
	قائمة المصادر والمراجع	
	الملاحق	

قائمة الأشكال البيانية:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليدا أسري.	70
02	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم.	71
03	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول حقوق التأمين عند الإصابة أو الوفاة.	72
04	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول المهنة التي تقترب إليهم أكثر بعد كرة القدم.	73
05	يمثل مدى نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال.	75
06	يمثل اعتبارات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف.	76
07	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم.	77
08	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول العائد المحصل عليه من خلال هذه الممارسة.	78
09	يمثل إجابات حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية.	79
10	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول التامين.	81
11	بمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول مدى توفر الوسائل في نواديهم التي تساعد على الاحتراف.	82
12	يمثل إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والحوافز بين جميع أفراد النادي.	84
13	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملعب خاص بهم.	85
14	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.	86
15	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.	87
16	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي.	89
17	يوضح إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي.	91
18	يبين إجابات المستجوبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي.	92
19	يبين إجابات المستجوبين حول استشارة اللاعبين نواديهم للمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجة عن إطار العقد المبرم	93

20	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف.	94
21	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول ان كانت اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف.	
22	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول نوع هذه الإجراءات المتخذة.	
23	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي.	

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليدا أسري.	70
02	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم.	71
03	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول حقوق التأمين عند الإصابة أو الوفاة.	72
04	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول المهنة التي تقترب إليهم أكثر بعد كرة القدم.	73
05	يمثل مدى نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال.	75
06	يمثل اعتبارات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف.	76
07	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم.	77
08	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول العائد المحصل عليه من خلال هذه الممارسة.	78
09	يمثل إجابات حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية.	79
10	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول التامين.	81
11	بمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول مدى توفر الوسائل في نواديهم التي تساعد على الاحتراف.	82
12	يمثل إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والحوافز بين جميع أفراد النادي.	84
13	يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملعب خاص بهم.	85
14	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.	86
15	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.	87
16	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي.	89
17	يوضح إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي.	91
18	يبين إجابات المستجوبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي.	92
19	يبين إجابات المستجوبين حول استشارة اللاعبين نواديهم للمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجة عن إطار العقد المبرم.	93

20	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف.	94
21	يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول ان كانت اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف.	
22	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول نوع هذه الإجراءات المتخذة.	
23	يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي.	
24	النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان.	
25	النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان.	
26	النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان.	

الجانب التمهيدي

مقدمة:

يعيش العالم في السنوات الأخيرة عصرا جديدا يحفل بالعديد من المتغيرات والتحديات والتي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح التميز في الآداء هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم في جميع نواحي الحياة.

كما يتميز عصر المعرفة الذي نعيشه بسمات جديدة تجعله مختلفا عن كل ما سبق فتقدم الدول في الرياضة، يعكس مدى التقدم في إستخدام الحديث في كافة أنشطتها الرياضية، إذ كلما إرتقى مستوى الفريق فيها كلما تحسن مستواها الرياضي.

فالمكانة التي تحتلها كرة القدم في الجزائر لا تختلف تماما عن التي تحتلها في العالم، فهي من جهة لعبة جماعية ومن جهة أخرى تعد من أكثر الرياضات شعبية، فارضة بذلك إهتمام وسائل الإعلام بها.

فكرة القدم في وقتنا هذا بحاجة إلى ثورة لكي تنهض من كوبتها وتنطلق نحو العالمية لتصل إلى مستوى المنتخبات الأوروبية، والأداء المتميز وذلك عن طريق الدراسة المتأنية للإحتراف الرياضي في كرة القدم بكافة القواعد المنظمة لها، من خلال ما يتناسب من انظمة الإحتراف بالدول العربية والأوروبية مع توفير متطلبات نجاحه، وكذلك التعامل مع الرياضة بفكر إقتصادي وإستثماري وتوفير متخصصين ومحترفين.

ولذا يجب دراسة الإحتراف كنظام كامل بمتطلباته ومتغيراته من أجل النهوض بكرة القدم في بلادنا على خطى ثابتة وبطرق علمية وواقعية والعمل على حل مشاكلها لكي تخدم النظام وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض بالرياضة.

فالإحتراف أصبح في الأنشطة الرياضية مطلبا حيويا بين متطلبات القرن الحديث ولا يستطيع أي مسؤول أو باحث أن يتجاهل الإحتراف، ولكن لابد وأن تكون تجربة الإحتراف نابعة من ظروف وإقتصاديات كل دولة، فعليه فإننا نمر من تنظيم قديم إلى آخر أكثر توافقا أولا مع الظروف السياسية وثانيا مع الوسائل المادية والإنسانية والتي تقترح الدولة إدخالها من أجل تحسين المستوى، وتمثلت إشكالية البحث في:

ماهي معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية؟ وأين تظهر؟

حيث إقترحنا ثلاث فرضيات كانت كالتالي:

- إهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين يؤدي إلى فشل العملية الإحترافية.

- تظهر صعوبة الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.

– عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الرياضية الخاصة بالإحتراف الرياضي.

وقد قسمنا موضوع بحثنا إلى ثلاثة فصول كانت على النحو التالي:

سنعرض في الفصل الأول عن التطور التاريخي لنشأة الإحتراف الرياضي وفلسفة الألعاب الأولمبية وعلاقتها بالإحتراف، كذلك التطرق إلى الرياضة والإحتراف مع الإشارة إلى الفرق بين الهواية والإحتراف ومكونات وإلتزامات الإحتراف الرياضي.

وسنعرض في الفصل الثاني عن التطور والتنظيم لكرة القدم الاحترافية وكذا الإحتراف من الجانب القانوني والمنشآت، مع التطرق إلى السياق الحالي للإحتراف في الجزائر.

وسنعرض في الفصل الثالث عن واقع الإحتراف الجزائري في كرة القدم وتصنيف الصعوبات التي يمكن أن تواجهه كمهنة إجتماعية مع ذكر الإحتراف على المستوى الداخلي والخارجي وكذا الإحتراف في كرة القدم وأثره على المنتخبات والتطرق إلى مشاكل وعوائق الإحتراف الجزائري في كرة القدم.

أما الجانب التطبيقي من البحث فقد قسمناه إلى ثلاثة فصول هما:

الفصل الأول تطرقنا فيه بإعطاء أهم الخطوات المنهجية وكذلك أدوات البحث المستعملة لدراسة موضوعنا، بينما قمنا في الفصل الثاني بتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان، وفي الفصل الثالث أخيرا انتهينا باستنتاجات و توصيات وخاتمة وبالتالي الإجابة على الإشكالية المطروحة، لنخرج في الأخير باقتراحات وذلك لفتح مجال جديد للبحث المستقبلي حول موضوع معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

- الإشكالية:

إن من بين أكبر أفكار التحرر فيما يخص الرياضة عبر العالم كان بواسطة نشر الإحترافية وتطويرها للنشاطات الرياضية خاصة التي تجذب جماهير كبيرة فارضة بذلك تداول كبير للتدفق النقدي وجذب اهتمام الوسائل الإعلامية.

أول نشاط رياضي أثار إقامة الإحترافية وهذا منذ بداية القرن الماضي هي كرة القدم فالمبدأين الأساسين هما: أولا التزايد الكمي للمقدرة، التي تعتبر منبع للنفوذ والهيمنة وثانيا تحسين نوعية اللعب الذي يعتبر بدوره أساس لجذب الهيبات المالية.

في الجزائر المكانة التي تحتلها كرة القدم لا تخالف مكانتها في العالم، اذ تعتبر ملكة الرياضات غير أن هذا لم يجنبها الإصلاحات المختلفة للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية التي عرفتها البلاد منذ الإستقلال.

والإحتراف الرياضي هو جعل ممارسة الرياضة بجميع مظاهرها فردية أو جماعية كمهنة ولها شروطها المهنية وهي (الإستمرارية والمواظبة والعقود)، وفي الدول المتحضرة والمتقدمة التي تريد النهوض بالرياضة ورفع المستوى بها تعمل على تطبيق الإدارة العامة وهي خاصة بالهواية والرياضة للجميع وأيضا تطبيق الإدارة الخاصة بتطبيق نظام الاحتراف الرياضي من خلال القطاع الخاص المرتبط بفلسفة الدولة في المجال الرياضي بغرض تحقيق الربح وذلك من خلال تطبيق فلسفة الإحتراف.

فالإحتراف في كرة القدم الجزائرية والعربية يعد من أخطر الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية، والذي يؤثر بطريقة مباشرة على سيرة الكرة، فنظام الإحتراف القائم من الأسباب الأساسية لإنخفاض المستوى بعكس ما كان المتوقع تطبيقه.

فمنذ عدة سنوات تم تطبيق الإحتراف المحلي للاعبين الجزائريين داخل الأندية مع فتح الباب للإحتراف الخارجي، الا أن تجربة الإحتراف الداخلي لم تحقق هدفها.

فرغم أن هناك نظاما للإحتراف تم تطبيقه في الكثير من دول العالم ويسير بالدقة المتناهية ورغم أن هناك دولا تطبق الإحتراف بعد الجزائر وتسير على لوائح محددة ومنظمة، إلا أن نظام الإحتراف في الجزائر سيظل حالة فريدة[1].

فمن أجل تحسين الوضعية المتدهورة التي تعيشها كرة القدم وقصد تطوير مستوى هذه الرياضة الأولى في الجزائر، وفضلا على ذلك القدرة على تحقيق الهدف المرجو من الفيدرالية الجزائرية لكرة القدم وهو تحسين المردود الرياضي

والمالي للأندية وإرتفاعهم للمستوى القاري والعالمي، صدر الأمر رقم 09/95 المتعلق بالتوجيه والتنظيم وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية والتي حملت ولأول مرة مفهوم الأندية المحترفة.

[1]-El watan, 11 /05 / 1999. p 13.

ففي هذا المنوال فان المرسوم 2000/99 كان بداية لعهد جديد لكرة القدم الجزائرية لكن بعد ثلاث سنوات من الوجود فان كرة القدم لم تعرف التطور المنتظر[1].

علما أن كل ما قد سخر من أجل النهوض بالإحتراف في كرة القدم من كوبته وينطلق نحو العالمية ليصل إلى المستوى المنتخبات العربية والأوروبية ودراسته كنظام كامل بمتطلباته ومتغيراته، إلا أنه لم يرقى للمقتضيات الرياضية الاحترافية والذي يدفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- ماهي معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية؟ وأين تظهر؟

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- هل إهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الإحترافية في كرة القدم الجزائرية ؟

- هل غياب العوامل الإقتصادية يؤثر على نجاح الإحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

- هل ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالإحتراف يؤثر على قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية؟

2-الفرضية العامة:

هناك معوقات للإحتراف في كرة القدم الجزائرية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

2-1-الفرضيات الجزئية:

- اهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الإحترافية.

- يتأثر إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.

- عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالإحتراف الرياضي.

3-أهمية البحث:

يمكن حصر أهمية بحثنا هذا والمتمثل في موضوع الإحتراف، لأنه يمثل إحدى التوجيهات الجديدة في كرة القدم، حيث تنحصر أهميته في الكشف عن واقع الإحتراف الجزائري في كرة القدم ومعرفة المشكلات والمعوقات التي أثرت في عدم تحقيقه، مع تقديم عناصره ومكوناته والتوصيات لتطبيقه بصور حقيقية من أجل مواكبة التقدم الرياضي

على المستوى الدولي والذي كان تطبيق نظام الإحتراف في كرة القدم من الأسباب الأساسية في تقديم مستوى اللاعبين في جميع النوادي.

4-أهداف البحث:

ان الهدف من هذا البحث يتمحور على الأهداف التالية:

[1] -La gazette olympique. Revue trimestrielle, du comité olympique Algérien n°03 .1999.

- معرفة أهداف ومدى أهمية الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- يمكن لهذا البحث كشف النقاب عن واقع ومشاكل الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- يهدف هذا البحث إلى توضيح دقيق للعناصر المكونة للإحتراف مع الإشارة إلى الإلتزامات والواجبات الخاصة

بالنادي واللاعب في ظل تطبيق عملية الإحتراف.

- محاولة رفع مستوى كفائتنا منهجيا وموضوعيا على أساس أن الممارسة العلمية للبحث من شأنها تثري معارفنا، وتمرننا على التحكم في أدوات وأساليب المنهجية العلمية.
- إثراء المكتبة بمرجع جديد قد يكون في يوم ما في متناول باحثين آخرين لإنجاز دراسات أخرى مكملة.

5-أسبـاب اختيـار الموضـوع:

- ضعف مستوى البطولة الجزائرية وهذا راجع إلى عدم التطبيق الجيد لقوانين ونظم الاحتراف.
- محاولة التعرف على دور الاحتراف في تطوير كرة القدم الجزائرية.
- الوقوف على ما يمكن أن يقدمه البحث من حلول والوصول الى الاحتراف المثالي.
- توضيح انعكاس الاحتراف على المنتخبات الوطنية.
- عدم شمولية ودقة النتائج المحصل عليها من الدارسات السابقة.
- قابلية الموضوع للدراسة والمناقشة.
- الميول والرغبة في الموضوع.

6-تحديد المفاهيم الأساسية الواردة في البحث:

الإحتراف: ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش[1].

التعريف الاجرائي: ممارسة النشاط مقابل راتب كمصدر رزق وعيش رئيسي وفق عقد مبرم بصفة منتظمة ومستمرة

[1] - كمال درويش، -السعداني خليل السعداني: الإحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006، ص 41.

الإحتراف الرياضي: هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي في نشاط رياضي متخصص بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والإلتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه والمحدد المدة[1].

التعريف الاجرائي: ممارسة النشاط الرياضي مقابل راتب كمصدر رزق وعيش رئيسي للاعب كمهنة وفق عقد مبرم وبنود بصفة منتظمة ومستمرة.

كرة القدم: كرة القدم رياضة جماعية كلية منتظمة عرفت شعبيتها في إ>إنجلترا في القرن التاسع عشر، لكن تراجع أصولها الى العهود القديمة، قد ينسب أصلها الى الحركات العسكرية الصينية 2500ق.م، أو الكناري تلك اللعبة اليابانية التي تجمع مباراة بين فريقين حول كرة، لكن الاهم هو أن رياضات ركل الكرة سجلت وجودها في معظم الحضارات وعرفت صداها الإجتماعي والسياسي منذ نشأتها واليوم كرة القدم ليست إلا امتدادا للعبة كلية[2].

كرة القدم الإحترافية: هي ممارسة رياضة ذات طابع تنافسي مرتبطة بقوانين تسييرية، وإقتصادية فهي ميكروكوزم رياضي، ثقافي، إقتصادي واجتماعي.

لاعب كرة القدم المحترف: هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي، وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين وما شابه ذلك، حيث تصبح كرة القدم مهنته الأساسية مع بذله كل جهده وقدراته البدنية والفنية لصالح ناديه.

التعريف الاجرائي: هو اللاعب الذي يرتبط بعقد مع نادي محترف يتقاضى من خلاله مبالغ مالية كرواتب أو مكافآت كوسيلة للعيش وله حقوق وعليه واجبات.

7-الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: دراسة الطالب سليم زعبار تحت عنوان " الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الإحترافية الجزائرية" في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة (2001-2002).

إشكالية البحث: هل الطقوس وسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الإحترافية الجزائرية؟

الوسائل المستعملة للدراسة: استعمال طريقة الاستبيان. وذلك لكون الموضوع المطروح يعتمد على أراء المدربين وكذا اللاعبين، حيث أُستعملت استمارتين لهذا الغرض.

[1]- كمال درويش، السعداني خليل السعداني: نفس المرجع، ص 42.

[2]- Encyclopédie universels, version multimédia. 5.0.

المنهج المستخدم: لقد إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتفسيري للظاهرة، حيث قام بوصف الطقوس من جانب مواصفاتها ومصادرها وطريقة أدائها ثم تفسير وظائفها وفعاليتها على الجانب النفسي للحصول على الراحة النفسية.

عينة الدراسة: اشتملت على42 لاعب إحترافي من النوادي الجزائرية لوسط البلاد.

نتائج الدراسة:

لقد بينت نتائج الدراسة المتحصل عليها من أداة الإستبيان، بأن هناك ممارسة واسعة لمختلف الطقوس والتي مصادرها متعددة، ولقد إستخلصنا من بيانات الأدوات المستعملة بعد المعالجة الإحصائية، بأن هناك ممارسة للطقوس ذات المصدر الديني أكثر منه من الطقوس ذات المصدر الغير ديني.

ولقد إتضح جليا بان الممارسة الرياضية التنافسية تفرز ضغوطات نفسية كثيرة على الرياضي، وهذا ما يؤدي إلى ظهور الحالات الإنفعالية الأولية، كالخوف والقلق والتوتر والحيرة، وترتبط هذه الإنفعالات ورهانات العواطف بمخرج المنافسة ونتائجها أن الممارسة للطقوس تؤدي إلى الزيادة في التركيز والانتباه، وهذا ما يدفع ويستشير القدرات العقلية ويكون هذا خاصة أثناء الممارسة الفردية للطقوس.

اللاعب الإحترافي يلجأ إلى هذه الممارسات الطقوسية للتحضير للمنافسة فهي إذا ليست خالية من أي غاية، ووظيفتها تظهر بوضوح في هذه الوضعيات التنافسية المضطربة لتخلق نوع من الشعور والارتياح والأمان.

الدراسة الثانية: دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان " دراسة تشخيصية لوضعية الإحتراف في الجزائر " – حالة كرة القدم-في معهد التربية البدنية والرياضية بالجزائر لسنة (2004-2005).

إشكالية البحث: ما مدى توفر الوضعية المناسبة وشروط الإحتراف في الجزائر؟

الوسائل المستعملة للدراسة: استعمال طريقة الاستبيان. وذلك لكون الموضوع المطروح يعتمد على أراء مسيري الأندية الخاصة، حيث أُستعملت لهذا الغرض.

المنهج المستخدم: وقد إستعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال الإستبيان (استمارة الأسئلة) والتي تهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية للمظاهر الشرطية لإقامة الإحتراف، ثم مقارنة واقعية المعطيات مع الأحكام التي نص عليها دفتر الشروط.

عينة الدراسة: اشتملت على الفرق الستة عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الممتاز.

نتائج الدراسة: ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إلى مايلي:

- هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط، كما أن الأمر رقم 95/09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 ولا سيما في المادة رقم 112 والتي لمح من

خلالها المشرع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين، وقبل كل شيء بمردودية شركائهم التجارية ذات الهدف الرياضي، كما جاء ذكره في المادة 103-104 من نفس الأمر.

- من بين مصادر التمويل، المتاجرة في المساحات الإشهارية لموجودة داخل الأماكن الرياضية وخصوصا الإشهار على ملابس الرياضيين، وكذلك المداخيل الناجمة عن المداخيل المباشرة (الشبابيك)، هذا الفرق المسجل يفسر بعدم إستقرار المحيط الإجتماعي، الإقتصادي، كذلك نقص النصوص التطبيقية وتأمينه كذلك الإنخفاض المسجل في مداخيل الشبابيك والذي يترجم لنا انخفاض إهتمام الجمهور.

الدراسة الثالثة: دراسة تومي صونيا مباركة تحت عنوان "عقد احتراف لاعب كرة القدم" في معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله لسنة(2007-2006).

إشكالية البحث: ما مدى تأثر عقد احتراف لاعب كرة القدم بالقواعد القانونية العامة لاسيما قانون الالتزامات

والتشريع العام لمنهجه وبالتشريعات الرياضية وخصوصية هذا النشاط منجهة أخرى وما هو النظام القانوني لهذا العقد؟

الوسائل المستعملة للدراسة: استعمال طريقة المقابلة وتحليل محتوى لوائح ونظم الاحتراف في كل من المملكة العربية السعودية وفرنسا وتحليل محتوى بنود العقد النموذجي المعد من قبل الفاف وكذا اللوائح العامة.

المنهج المستخدم: لقد إعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدراسة العقد دراسة تحليلية نقدية، الهدف منه الدراسة ووصف الوضع القانوني للعقد وخصائصه.

عينة الدراسة: اشتملت على بعض الأندية التي تنشط بالقسم الأول والثاني وفيما بين الجهات.

نتائج الدراسة: ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها في هذه الدراسة إلى مايلي:

عقد الإنتقال، كحالة من حالات إنقضاء أو إهناء عقد عمل لاعب كرة القدم المحترف بحلول أجله، هو يتفق بموجب ناديين رياضيين على نقل عمل لاعب محترف من النادي القديم إلى النادي الجديد بموافقة اللاعب وتحت إشراف اللوائح الصادرة من الإتحادية الرياضية للعبة بحسب ما إذا كان العقد وطنيا أو دوليا وذلك بعد إنقضاء عقد احتراف اللاعب مع ناديه القديم بمقابل يتم الاتفاق عليه بين الناديين ويلتزم النادي الجديد بدفعه لكل من النادي القديم واللاعب.

ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن لعقد الإنتقال الميزات التالية:

- موضوع عقد الإنتقال هو نقل عمل اللاعب المحترف.

-ضرورة موافقة على عقد الإنتقال و إن لم يكن طرف فيه.

-وجوب أن يكون اللاعب محترفا للممارسة رياضة كرة القدم.

-الإنتقال عقد يبرم في حدود ما تشترطه اللوائح الصادرة من الإتحاديات الرياضية المعنية.

- الإنتقال عقد لا يتم إلا بعد انحلال عقد احتراف اللاعب مع ناديه القديم.

الدراسة الرابعة: مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير دراسة موساوي أمال تحت عنوان "النوادي الرياضية المؤهلة للاحتراف ودور التسويق الرياضي في إنجاح المشروع" في معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله لسنة (2011-2010).

إشكالية البحث: ما مدى تأثير التسويق الرياضي في إنجاح مشروع الإحتراف لدى النوادي الرياضية الجزائرية لكرة القدم؟

الوسائل المستعملة للدراسة: استعمال طريقة المقابلة

المنهج المستخدم: اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لإجراء بحثنا الميداني، فهو يعتمد على وصف ما هو كائن في الواقع وذلك من خلال طريقة من طرق المنهج الوصفي وهو تحليل الوثائق تحليل المحتوى أو المضمون.

عينة الدراسة: شملة على نادي كرة القدم مولوديه الجزائر التي تنشط في البطولة الوطنية للقسم الأول.

نتائج الدراسة: ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة إلى مايلي:

- من المألوف عبر كل أندية العالم الداخلة في مشروع الإحتراف تركز بشكل كبير على هذا الجانب وهذا ما هو حاصل على مستوى نادينا والمنسجم مع طبيعة دراستنا والتي كانت فرضيتها في نفس الاتجاه أو بعبارة أخرى يمكن أن نقول إن فرضيتنا قد تحققت إلى حد بعيد وفق صياغتها.

- بالرغم من كل المجهودات المبذولة من طرف نادينا الرياضي لمحاولة جلب أكبر عدد ممكن من الجماهير الأوفياء للمقابلات الرياضية، إلا أن التوافد إلى الملاعب الرياضية الجزائرية يبقى ضعيفا، وهذا طبعا له علاقة بالنتائج الرياضية المسجلة، وبإمكانيات الاستقبال المحدودة على مستوى منشآتنا الرياضية.

- البث التلفزيوني للعروض الرياضية استطاعت أن تحدث تغييرا عميقا في المقارنة الخاصة بمهمة النوادي الرياضية والإتحاديات الرياضية. في بعض الأحيان، للمرور في برنامج تلفزيوني يجب القيام ببعض التعديلات أو الاتفاقات، تقديم مقابلة قبل عشية يوم البطولة أصبح ممارسة تقليدية ... ولو إن كان هذا التغيير في البرنامج الوقتي لا يسهل حضور الجمهور الرياضي الوفي للمقابلة، فبالنسبة للنادي الرياضي لا يهمه الأمر إن كان عدد الجمهور الحاضر ضئيلا أو ناقصا مقارنة بالعادة لأن ما يهمه أكثر هو أن المدخول الشامل للمقابلة يزيد في الإرتفاع.

الدراسة الخامسة: مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير دراسة بلونـي عبد الحليم' 'تنــاول الإعــلام الرياضــي لمشـروع الاحتـراف في كرة القدم الجزائرية ل سنة2010"في معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله لسنة (2011-2010).

إشكالية البحث: كيف تناولت جريدة " الشـروق اليومي " الجزائرية مشروع الاحتراف في كرة القدم في الجزائر لسنة 2010؟

الوسائل المستعملة للدراسة: استعمال تحليل المضمون التي يستند اليها باحثو الاعلام والاتصـال في تحليل النصوص الاعلامية المختلفة سواء كانت صحفية أو مضامين اذاعية وتلفزيونية طريقة المقابلة وتوظيفنا لأداة المقابلة كان بغية إثراء وتدعيم المعطيات المتحصل عليها من خـلال تحليـل مضمون المادة الإعلامية المدروسة

المنهج المستخدم: اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام منهج الوصف في هذه الدراسة يمر عبر وصف مشروع الاحتراف في كرة القدم وطبيعة العلاقة بينها، وبين وسائل الإعلام (بشيء من التفصيل) بهدف تشكيل فكرة حول موضـوع الدراسة، مما يسهل عملية وصف وتحليل مضمون مادة الدراسة، وهو ما يسهل عملية تبيان وفهم الكيفية التي تناولت بها جريدة "الشروق اليومي" لمشروع الاحتراف الرياضي في الفترة الممتدة بين 01/01/2010 إلى.2010/12/31

عينة الدراسة: شملة على7اعضدا من أصل مجموعه60عددا لجريدة الشـروق اليـومي للفتـرة الممتدة من 01 جانفي2010 الى 31 ديسمبر2010، والعينة التي اعتمدنا عليها هي العينة القصـدية.

نتائج الدراسة: أبدت جريدة الشروق اليومي نوعاً من الإهتمام إتجاه موضوع الاحتراف الرياضي كجريدة ليست مختصة في المجال الرياضي فمقارنة مع جرائد الرياضية التي لم تعطي أدنى اهتمام بالمشروع الا قليل من الخبار، و إن كانت هناك بعض النقائص التي لاحظها الباحـث و المتعلقـة بتناول الموضوعات الرياضية التي يتزاوج فيها الاعلام بالرياضة والتـي تتطلـب إعداد قاعدة ومخطط واستراتيجية إعلامية واضحة المعالم والأهداف لتحقيقها على اعلاميا من خلال الوصـول الى اعلام صحيح موضوعي يشمل كل النقاط والاتجاهات ليصل الى أهدافه الاعلاميـة والتثقيفيـة والاجتماعية. .

الجانب النظري

الفصل الأول:

التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي

تمهيد :

عرف الاحتراف الرياضي تطورا تاريخيا عبر كامل العصور، حيث ساهم كل من الفراعنة والرومان واليونان في تطويره، كل هذا تم من أجل التخلص من الهواية والتوجه نحو الاحتراف، هذا ما سمح للاحتراف الرياضي بالسيطرة على جميع الأنشطة الرياضية.

الإحتراف هو طموح كل رياضي، وأي لاعب يريد أن يصبح محترفا وطموح اللاعب المحترف تكمن في زيادة مكاسبه والحصول على شهرة واسعة ليرفع سعره وراتبه وقدر مكافآته.

ويترتب عن الإحتراف الرياضي أن له قواعد أساسية يجب على اللاعب المحترف الإلتزام بها، فالمحترف يتفرغ تفرغا كاملا للعبته أي لعبة كرة القدم والتي من خلالها يكسب مصدر رزقه الوحيد من خلال ممارسته لعبة القدم.

ففي فصلنا هذا نتطرق إلى التطور التاريخي لنشأة الاحتراف الرياضي والاحتراف في كرة القدم، وتطور مكانة الرياضي المحترف، كما نتطرق إلى جانب آخر يتعلق بالرياضة وارتباطه بالاحتراف وماهية الهواية والاحتراف والعناصر المكونة والأساسية للإحتراف مع الإشارة إلى متطلباته ومستلزماته وكذا شروط ومستلزمات اللاعب والنادي معا، وكذا توضيح معنى الإحترافي في كرة القدم وجوانب التعديل التشريعي للقوانين واللوائح الرياضية الخاصة بالإحتراف في كرة القدم.

1-التطور التاريخي لنشأة الإحتراف الرياضي:

1-1-الإحتراف الرياضي عند الفراعنة:

الفراعنة أول من مارسوا الرياضة في العالم، وهناك العديد من اللوحات والتماثيل التي تؤكد ممارستهم لرياضات رفع الأثقال، المبارزة، المصارعة وألعاب القوى، التجديف، الملاكمة والهوكي، ومع ممارسة الرياضة وإنتشار المنافسة دخل الإحتراف حيث تنافست الملكة "حتشبسوت" مع العديد من السيدات في الفترة من 1490 إلى 1468 قبل الميلاد، وتوجد على جدران معبد الكرنك لوحات تسجل "حتشبسوت" في شوط القربان، وإستحقت حتشبسوت تولي زعامة البلاد بفضل قدراتها الرياضية.[1]

وإتجه الزعماء قديما إلى الرياضة لأنها كانت في نظر الشعوب هي الوسيلة الوحيدة لقوة الجسم وكانت حكمة "العقل السليم في الجسم السليم" هي السائدة والمسلم بها، بل إنها كانت هي دستور الزعماء وطريق الوصول إلى الحكم وبالتالي حكم الشعوب الأبطال والأقوياء لأن الشعوب كانت تقدس البطل وتدين له بالولاء والتقدير والحب.[2]

1-2-الإحتراف الرياضي عند اليونان:

كانت المسابقات الرياضية عند اليونان القدماء قبل الميلاد مقصورة على الأغنياء وكانت الهدايا الرمزية هي عامل الجذب للرياضيين للاشتراك في المسابقات، وقد سادت الرياضة في تلك الفترة العنف الشديد في المنافسة وكثرة الإصابات سعيا وراء الجوائز.

وفي عام 776 قبل الميلاد، أقيمت أول دورة أولمبية وازدادت شهرة الألعاب الرياضية وزادت الجوائز واقبال الشباب على ممارستها، وفي عام 40 قبل الميلاد أنشئت أول رابطة للاعبين المحترفين في التاريخ وأطلق عليها إسم نقابة الدفاع عن حقوق السادة وشملت الدفاع عن الرياضيين والموسيقيين والمؤلفين من المحترفين، وكانت تلك النقابة مسؤولة عن الدفاع عن حقوق الرياضيين سواء في ترتيب مواعيد المباريات أو سفرهم من مكان إلى آخر أو العقوبات الموقعة عليهم أو تحديد سن الإعتزال وأحقيتهم في التحول للتدريب.[3]

---

[1]- أمين ساعاتي: الدورات الأولمبية (ماضيا، حاضرا، مستقبلا)، دار الفكر العربي، القاهرة 2001، ص 28

[2]- أمين ساعاتي: نفس المرجع، ص 31.

[3]- أمين الساعاتي: مرجع سابق، ص .53

1-3-الإحتراف الرياضي عند الرومان:

في القرن الثالث دخلت الرياضة ضمن دائرة إهتمام النبلاء والحكام في إطار التنافس من أجل إثبات الوجود والقوة، وفي عام 379 قبل الميلاد أصبح "تيودوسيوس" وهو روماني من أصل إسباني إمبراطورا والذي أصدر مرسوما في عام 393 ق.م بإلغاء الألعاب الأولمبية بزعم أنها تثير الغضب والعراك بين الأولمبي اليوناني والروماني.

وذلك كان نتيجة أن أساء المتسابقون الرومان إلى أحد أهم مبادئ الأولمبياد وهو مبدأ الهواية فأخذوا يطوفون البلاد ويقومون ببعض اللعاب الإستعراضية والتي مهروا فيها وذلك نظير هدايا وأموال. فخرجوا عن دائرة الهواية إلى دائرة الإحتراف.[1]

وبإلغاء الدورات الأولمبية لتجنب صفة الإحتراف لم يكن هذا الحل حلا حكيما لأنه هو الذي قضى على الدورات الأولمبية القديمة بعد أن مكثت 1169 عام حتى بدأ عام 1894 وقامت أول دورة بأثينا باليونان عام 1896.[2]

1-4-الإحتراف الرياضي في العصور الوسطى:

أصبحت ممارسة الرياضة إحدى وسائل تعليم الأطفال عند النبلاء والطبقات الراقية الإنجليزية، فدخلت الهواية مرة أخرى إلى الرياضة ولكن ظل الإحتراف أكثر سيطرة على المنافسات الرياضية وظلت نتائج وقدرات العبيد تفوق قدرات الهواة من النبلاء مع محاولاتهم الإشتراك في مسابقات المحترفين من العبيد للإرتفاع بمستواهم، وأصبحت المباريات المختلطة منتشرة في ذلك الوقت.

وعندما إزدادت إمكانيات أبناء الطبقة الأرستقراطية لإجراء اتصال على مستوى المناطق وعلى مستوى الدولة كفوا عن الإشتراك في الألعاب الرياضية المحلية ومارسوا الرياضة مع مستوى طبقاتهم الإجتماعية فقط وحرموا أبناء العبيد والطبقات الدنيا من الإشتراك في نواديهم أو بطولاتهم وكان الهدف من تعميق الهواة أن يكون هناك فاصل إجتماعي يفصل بين الطبقات الإجتماعية وبذلك تم إستبعاد أي رياضي محترف.[3]

1-5-الإحتراف الرياضي في القرن التاسع عشر:

مع بداية الألعاب الأولمبية الحديثة في عام 1896 في أثينا تم فتح الباب للهواة وتمسك دي كوبرتان بالهواية في المجال الرياضي، وذلك تعبيرا عن خوفه الشديد من أخطار الإحتراف والتي قضت على التاريخ الأولمبي القديم،

---

[1]- أمين ساعاتي: مرجع سابق، ص 55.
[2]- أمين ساعاتي: مرجع سابق، ص 63.
[3]- إسماعيل حامد عثمان: سلسلة الثقافة الرياضية الهواية والاحتراف، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة 1991، ص61.

ورفض إشتراك اللاعبين المحترفين في الدورات الأولمبية مؤكدا على ضرورة إلتزام جميع الرياضيين في العالم بالهواية وكانت الألعاب الأولمبية أول فرصة لتنافس دولي رسمي رياضي لذا سعت معظم الدول إلى الإهتمام بالهواية في الرياضة لتحقيق نتائج مشرفة، وهكذا هبط معدل الإحتراف نسبيا.[1]

1-6-الإحتراف الرياضي في القرن العشرين:

إسترد الإحتراف مكانته المتميزة وأصبحوا ينظرون إلى الرياضي المحترف نظرة إحترام وتقدير لما يتمتع به الرياضي المحترف من مهارات فنية عالية المستوى يمتع بها الملايين من المشاهدين.[2]

كما ظهرت عدة متغيرات مرتبطة بالإحتراف قديما وهي رعاية المحترفين الرياضيين وتوفير كافة التسهيلات المادية للعمل على رفع مستواهم وكان ذلك أول إعلان للإحتراف الحقيقي كما ظهرت المراهنات لأول مرة في الرياضة، وتكونت أول رابطة للمحترفين حيث كانت مسئولة عن حقوق الرياضيين وتوفير لهم كافة الخدمات، كما ظهرت في العصر الحديث متغيرات أخرى مرتبطة بالإحتراف الرياضي ومنها طرق تسويق وإستثمار اللاعبين المحترفين.[3]

2-التطور التاريخي لنشأة الإحتراف الرياضي في كرة القدم:

2-1-ظهور الإحتراف في كرة القدم:

أصبح الإحتراف رسميا وقانونيا منذ عام 1885 حيث يعتبر ذلك العام بداية لمرحلة من أهم مراحل كرة القدم حيث تم الإعتراف به، وكان أول محترف في تاريخ كرة القدم هو "جيمس لانج" الأسكتلندي والذي إنظم إلى فريق "شيفيلد" الإنجليزي عام 1876 وكانوا يضعون له أجرة في حذاءه سرا بعد المباريات، وكان الإحتراف أمرا غير رسميا قبل عام 1885.[4]

وإستمر الإحتراف المقنع المستتر في مجال كرة القدم حقبة من الزمان حتى جاء أشجع رجل في تاريخ الصراع بين الهواية والإحتراف وهو العجور"ويليام سوديل" مدير فريق "بريستون نورث أند" فبعد تعادل نادي "أبتون بارك" مع نادي بريستون في فيفري 1883 قدم نادي "أبتون " شكوى لإتحاد كرة القدم، أن فريق بريستون يضم لاعبين محترفين سرا مما يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا وهي البطولة الرسمية المنظمة الوحيدة في ذلك الوقت.[5]

---

[1]- إسماعيل حامد عثمان: مرجع سابق، ص 68

[2]- إسماعيل حامد عثمان: مرجع سابق، ص 83

[3]- كمال درويش، أشرف عبد العز: المنظمات الرياضية الأهلية (المفهوم، التاريخ، التطور، التنظيم)، كلية التربية البدنية والرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 2000، ص 37.

[4]- علاء صادق: الرياضة والاحتراف، دار المعارف، القاهرة، دت، ص 26

[5]- علاء صادق: مرجع سابق، ص 28

و بدأت حملة ضد إتحاد كرة القدم الإنجليزي عندما طالب كل الأندية بتقديم بيانات وافية عن مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين للتأكد من أنهم هواة وذلك عندما تبين وجود لاعبين محترفين في أندية إنجليزية وكان هذا يخالف لوائح بطولة كأس إنجلترا.[1]

وعندما وافق الإتحاد الإنجليزي على السماح بإحتراف اللاعبين لم يتوقف أنصار الهواية على تضييق الخناق على المحترفين، وجاء الرد على ذلك القرار المتعسف من شركات الغاز والكهرباء والفحم الإنجليزية بالإعتراف بحق

العمال للاعبين لكرة القدم في الحصول على إجازات بمرتب كامل وكانت أول إجازة مدفوعة بالكامل في تاريخ كرة القدم للاعب المحترف.[2]

2-2- كيفية مواجهة متطلبات اللاعبين المحترفين:

وقعت الأندية في أزمة مالية وهي كيفية تدبير أجور أسبوعية منتظمة للاعبيها المحترفين، فالإحتراف هو تنظيم لحياة اللاعبين المحترفين وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم وهي ممارسة كرة القدم، وجاء الحل من خلال إقتراح إيجابي من إسكتلندي هاجر من الشمال إلى الجنوب في مدينة برمنجهام الإنجليزية في إقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة وبالتالي تشكل دخلا منتظما للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة و هي أجور المحترفين ومكافآت الفوز والتعادل وصيانة أرضيات الملاعب وبناء مدرجات تتسع لأعداد المشاهدين، وذلك كان الهدف الأساسي من إقامة دوري كرة القدم وكان عام 1888 م يشهد إقامة أول دوري في كرة القدم في العالم.[3]

2-3- أثر الإحتراف على كرة القدم:

ظهور الإحتراف كان له الأثر الإيجابي على كرة القدم تنظيميا وإداريا وشعبية ومع مرور الأعوام أصبح المحترف المنبوذ سابقا نجما محبوبا ومع ظهور الإحتراف أدى إلى تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم فارتفع مستوى الأداء وجذب الملايين إلى الملاعب قبل ظهور الإذاعة والتلفزيون ومع بدء أول دوري منظم لكرة القدم تصاعد عدد الأندية في بريطانيا إلى أرقام كبيرة، فبعد بدء الدوري الإنجليزي بإثني عشر (12) ناديا في 1888م بدأ دوري إيرلندا في عام 1890 م، ودوري إسكتلندا في عام 1891م، ونظم بعد ذلك الدوري الأوروبي[4].

---

[1]- علاء صادق: مرجع سابق، ص 13

[2]- علاء صادق: مرجع سابق، ص 14

[3]- عادل شريف: قصة كرة القدم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة 1988، ص 27

[4]- عادل شريف: نفس المرجع، ص 41.

2-4- التطور التاريخي لحقوق اللاعب المحترف:

كانت حقوق اللاعب المحترف قليلة أو ضائعة في كل بلاد العالم حتى منتصف الخمسينيات ولم يكن له الحق في تقرير مصيره ولا حق الإنتقال من نادي إلى آخر إلا بموافقة ناديه، وهذا الإتفاق الغير عادل فيه ظلم واقع على اللاعبين المحترفين الغير قادرين على المطالبة بحقوقهم في ظل التعسف الإداري.[1]

عام 1976م، عندما أعلن اللاعبون المحترفون الثورة على ظلم أصحاب الأندية وأقاموا الكثير من الدعاوى القضائية ضدهم في المحاكم والتي إتخذت موقفا إيجابيا لصالح اللاعبين وأقرت بعدم قانونية القوانين السارية لأصحاب الأندية وكذا تعديل قانون إنتقال اللاعبين من أندية إلى أخرى مؤكدة على حرية اللاعب المحترف في

الحصول على حريته كاملة في وقت معين بعدما يقضي الفترة المقررة له مع ناديه، وكان هذا التغيير السر الحقيقي وراء الزيادة الرهيبة في أسعار اللاعبين.[2]

3-الرياضة و الإحتراف:

3-1- الرياضة و ارتباطها بالإحتراف:

تعد الرياضة من أهم الظواهر الإجتماعية التي تهتم بها معظم الدول، فمعظم الدراسات التي تناولت الرياضة كانت تنظر إليها على أنها مجرد تدريبات جسدية تهدف إلى التنمية البدنية والروحية والنفسية، ولم ينظر إليها على أنها مهنة أو حرفة يمتهنها الإنسان كمصدر للرزق، ومن ذلك التعريف الذي جاء في القاموس "لاروس" فقد جاء فيه أن الرياضة مجموعة تدريبات جسدية تؤدى في شكل فردي أو جماعي، وتهدف إلى الترويح عن النفس، وتمارس من خلال قواعد تعرف بقواعد اللعبة ومن ممارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق غرض مباشر.[3]

هذه التعريفات وإن كانت تصدق على الرياضيين الهواة، فهي لا تصدق المحترفين الذين يسعون دائما إلى الحصول على ثمن لعبهم، فالمقابل الذي يسعى إليه الرياضي المحترف قد أصبح سمة تميز معظم الأنشطة الرياضية في الحاضر.

3-2- ماهية الهواية و الإحتراف:

أهم الموضوعات التي اهتمت بها الدورات الأولمبية الحديثة هو موضوع الهواية والإحتراف في الألعاب الأولمبية، لدرجة أن دي كوبرتان، أفرد لهذا الموضوع فصلا خاصا في كتابه التاريخ عن عبث اللعاب الأولمبية، وكذلك كان نفس الموضوع ضمن جدول الأعمال المقررة في المؤتمر الذي بعثت فيه الدورات الأولمبية الحديثة.[4]

---

[1]- عبد الحميد عثمان الحنفي: عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، 1995، ص 18
[2]- عبد الحميد عثمان الحنفي: نفس المرجع، ص 23
[3]- علاء صادق: مرجع سابق، ص 47
[4]- أمين ساعاتي: مرجع سابق، ص 51.

والإحتراف يعني في أبسط صورة أن يقوم الفرد بالعمل لاعبا أو العمل بطلا أو العمل مدربا أو مساعدا للمدرب، ويكون له دخل من هذا العمل وفق عقود أو شروط يتم الإتفاق عليها مسبقا من ممارسة الرياضة بينما الهواية تعني في أبسط صورها ممارسة النشطة الرياضية دون انتظار مكاسب مادية أو معنوية.[1]

وبذلك يتضح أن للرياضة وجهان الإحتراف والهواية، فالإحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخصا نشاطا رياضيا معنويا ليعود عليه بفائدة خاصة، وتكون تلك الفائدة مادية في أغلب الحالات،.[2]

بينما تقتصر الهواية على ممارسة الشخص للرياضة دون حصوله على أي ربح فاللاعب الهاوي هو الذي يشترك في أداء المباريات ضمن البرنامج التدريبي للنادي بدون أن يتقاضى أجرا على عمله.[3]

3-3- تطبيق نظام الإحتراف "فلسفة الإحتراف":

تستخدم أمريكا الرياضة كدعاية للمشروعات التجارية وتحقيق الأرباح أي استغلال الرياضة من أجل المكسب المادي، فتطبيق نظام الإحتراف جعل من الرياضة ظاهرة من ظواهر الحياة الإجتماعية لا ترتبط بالثقافة فقط ولكن بالإهتمامات الإجتماعية والإقتصادية أيضا، فالرياضة في أمريكا أصبحت واقعا حقيقيا لكل فرد، ونحن نرى أن ذلك لا يدل إلا على الإهتمام بالقاعدة العريضة التي تتمثل في النشئ وهي أساس لأي تطور وتقدم للرياضة وخاصة على مستوى البطولة الدولية العالمية.[4]

3-4-الفرق بين الهواية والإحتراف:

- الهواية تهدف إلى الإشتراك في الرياضة من أجل الرياضة وقضاء الوقت بطريقة صحيحة و في الإحتراف يتم ذلك من أجل المكاسب المادية.

- في الهواية يكون الإشتراك في المسابقات الرسمية وفق برامج الإتحادات واللجان الأولمبية بينما الإشتراك في مسابقات الإحتراف يتوقف على المسابقات ذات الدخل الأعلى وفي الأوقات التي تناسب الجهة المتعاقدة.[5]

- يستطيع الرياضي الهاوي أن يتمتع بإجازته وفق ميوله ورغباته، بينما يرتبط المحترف ببرامج تدريبية طويلة المدى، وتكون إجازته وفق ما يناسب برامج التدريب وبرنامج المسابقات الرسمية.

- الأموال التي يتقاضاها الهاوي لا ترتبط بأي مكاسب مادية لشخصه ولا تزيد في مواجهة المصاريف، أما الأموال التي يتقاضاها المحترف فإنها ترتبط بمكاسبه المادية في مقابل إشتراكه في التدريب والمباريات وتعرضه للأخطار[1].

---

[1]- كمال درويش، السعداني خليل السعداني: مرجع سابق، ص 50.
[2]- كمال درويش، السعداني خليل السعداني: مرجع سابق، ص 51
[3]- كمال درويش: مرجع سابق، ص 51.
[4]- حسن أحمد الشافعي: المسئولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)، منشأة المعارف، مصر، 1998، ص 80.79.
[5]- حسن أحمد الشافعي: التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية، منشأة المعارف، مصر، 1985، ص 63.

– توقيع العقوبات على الرياضي الهاوي يخضع للتحقيق ودراسة كل الملابسات المرتبطة بالمخالفات مع إعطاء الحق للهاوي في الدفاع عن نفسه، أما توقيع العقوبات على الرياضي المحترف فإنه يخضع للشروط المادية والغرامات ما لم تكن هناك شروط أكثر صعوبة في نصوص التعاقد.[2]

وتنتهي صفة الهواية للاعب في حالة توقيعه عقد محرر القيمة والفترة الزمنية ولا يعتبر اللاعب محترفا في حالة تقاضيه بدلات إنتقال وتأمين، وعند حصوله على مقابل مادي نظير التوقيع وراتب فذلك ينقله إلى الإحتراف.[3]

4– الإحتراف من الناحية القانونية:

يعرف البعض الإحتراف بأنه " توجه النشاط بشكل رئيسي وبصفة معتادة إلى القيام بعمل معين بقصد الربح "ويعرفه آخرون بأنه" مباشرة نشاط يتخذ وسيلة لتعيش صاحبها ولتشبع حاجاته".

ويتبين من هذين التعريفين أن الإحتراف في معناه العام يعني ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصفة منتظمة بغرض تحقيق عائد كوسيلة للعيش ومن خلاله الإحتراف القانوني يستلزم توفر عنصرين:

الأول: أن يباشر الشخص نشاطه بصفة منتظمة ومستمرة.

الثاني: أن يعد العائد الذي يحصل عليه من هذا النشاط مصدر الرزق الرئيسي[4].

5– العناصر المكونة للإحتراف الرياضي :

أن يتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة بهدف تحقيق عائدا ماديا يعتمد عليه كوسيلة للكسب والعيش[5].

لذلك فعملية الإحتراف يجب أن يكون لها أركان أساسية تتمثل في النادي واللاعب وعقد بينهم متفق عليه.

ولكي يتحقق الإحتراف الرياضي يجب أن يتصف النشاط الرياضي بالإنتظام والإستمرار وأن يكون هو مصدر الرزق الرئيسي للاعب، بل يستلزم فوق ذلك أن يكون هناك عقد إحتراف مبرم بين اللاعب والنادي وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الإحتراف.[6].

لا يكفي لتوافر معنى الإحتراف أن يتصف النشاط الرياضي بالإنتظام والإستمرار بل يلزم فوق ذلك أن يكون الأجر الذي يحصل عليه اللاعب نظير ممارسته للعبة كرة القدم هو مصدر رزقه الرئيسي[1].

---

[1]-Richard mandel: the naziOlympics، new York, 1971، p 38.

[2]- حسن أحم الشافعي: التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية، مرجع سابق، ص 64.

[3]- عبد الحميد عثمان الحفني: عقد احتراف كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت، 1995، ص 13.

[4]- كمال درويش، السعدني خليل السعدني، مرجع سابق، ص58.

[5]- أمين أنور الخولي، أسامة راتب، جمال الشافعي، ابراهيم الخليفة: مرجع سابق، ص 743.

[6]- عبد الحميد الحفني: مرجع سابق، ص 80.

يحصل اللاعب على نسبة معينة من مقابل الإنتقال وذلك في حالة إنتقاله من ناديه إلى نادي آخر، ومجموع هذه المبالغ يكفي بما لا يدع مجالا للشك بأن يكون مصدر رزق رئيسي ومصدر الرزق الوحيد في الغالب[2].

لاعب كرة القدم المحترف لا يستطيع المشاركة في المباريات أو المسابقات الرسمية التي ينظمها الإتحاد الرياضي لكرة القدم إلا إذا كان مرخصا له بذلك من الاتحاد الرياضي، والحصول على هذا الترخيص يستلزم أن يكون اللاعب مقيدا كلاعب محترف في أحد الأندية المرخصة بممارسة الاحتراف، وهذه الأخيرة لا تسمح بقيد اللاعب في قائمة اللاعبين المحترفين إلا إذا كان اللاعب قد أبرم معها عقد احتراف وترجع أهمية هذا العقد إلى أنه يساعد على تحديد الإلتزامات التي تقع على عاتق الطرفين (النادي واللاعب)[3].

6-الإلتزامات والواجبات الناتجة عن عقد الإحتراف:

الآثار الناتجة عن عقد عمل لاعب كرة القدم المحترف هي ما يتولد عن العقد من واجبات وإلتزامات بالنسبة إلى كل من طرفيه " النادي الرياضي واللاعب المحترف" والحقوق التي تترتب عنه لأحد طرفيه وهي في الوقت نفسه إلتزامات على الطرف الآخر[4].

لاعب كرة القدم المحترف بإعتباره عاملا لدى النادي، يخضع لالتزامات نفسها التي يخضع لها غيره من الموظفين.

كما يمكن توضيح تلك الإلتزامات فيما يلي:

- التفرغ لأداء العمل فلا يرتبط بأي عمل مع أية جهة أخرى، كما لا يجوز له بدون موافقة خطية من النادي أن يشارك بأي أنشطة رياضية أخرى[5].

- يلتزم اللاعب بالمحافظة على ممتلكات النادي وأمواله وجميع ما يسلم إليه وفي حالة الإضرار بها أو عدم ردها أو فقدها يكون مسؤولا عن تعويض النادي عن قيمتها[6].

- يلتزم اللاعب المحترف بالمشاركة في المباريات والمسابقات سواء الوطنية أو القارية أو الدولية.[7]

كما تتضح العناصر الأساسية التي يحتاجها اللاعب المحترف والتي تجعله يلتزم ببنود عقده مع ناديه وهي:

" **الحماية** «: حمايته عندما يؤدي ما عليه من إلتزامات وواجبات مقابل الحصول على حقوقه طبقا للعقد المبرم.

---

[1]- أمين أنورالخولي، أسامة راتب، جمال الشافعي، ابراهيم الخليفة: مرجع سابق، ص 775.
[2]- لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم المعدلة والخاصة بشؤون انتقالات اللاعبين، سويسرا، 2005/07/01.
[3]- عبد الحميد عثمان الحفني: مرجع سابق، ص 11.
[4]- عبد الحميد عثمان الحفني: مرجع سابق، ص 17.
[5]- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: موسوعة متجهات ادارة الرياضة في مطلع القرن الجديد، المجلد الثالث، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 235.
[6]- أمين أنور الخولي، اسامة راتب، جمال الشافعي، ابراهيم الخليفة، مرجع سابق، ص 743.
[7]- لائحة الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، FFF للاعبي كرة القدم المحترفين، فرنسا، 2000.

" **التوعية** ": معظم اللاعبين لا يعرفون تفاصيل لوائح الانتقالات لذا يجب أن يكون لتوعية اللاعبين عامل هام.

" **الرعاية** ": خاصة الرعاية الإجتماعية والطبية فيجب تأمين مستقبل اللاعبين المحترفين.

ولوائح الإحتراف تفرض على اللاعب إلتزامات خاصة قد تصل إلى الحد بالمساس بالحياة الخاصة للاعب المحترف، الأمر الذي يؤدي إلى تقيد حريته كما يقع على عاتقه عدم التصرف من شأنه المساس بسمعته الرياضية أو الأخلاقية أو بحالته الصحية وهذه من المسؤوليات التي ينفرد بها اللاعب المحترف[1].

7- إلتزامات النادي الرياضي تجاه اللاعب المحترف :

يلتزم النادي التعاقد مع اللاعب بوصفه صاحب بدفع الأجر، أما الإلتزامات الأخرى فهي ثانوية ناتجة عن الإتفاق بين الطرفين والمنصوص عليها في لوائح الإتحاد واللوائح الداخلية للأندية وفي بنود عقود الإحتراف[2]

7-1- الإلتزام الرئيسي" دفع الأجر للاعب المحترف" :

يعد الإلتزام بدفع الأجر الذي يقع على النادي هو غاية اللاعب المحترف والهدف من إحترافه هو الحصول على مصدر رزق ثابت، حيث نجد أن لوائح الإحتراف وكذلك نماذج العقود تنص دائما على الأجر ومن ذلك المادة (5) من لائحة إحتراف اللاعب الجزائري قد نصت على أن يلتزم النادي بدفع راتب شهري لا يقل عن سنتين كحد أدنى، وذلك إلى جانب الإلتزامات الأخرى[3].

كما يلتزم النادي بأن يدفع للاعب أجره في الزمان والمكان اللذين يحدهما العقد ودفع الأجر في الميعاد المتفق عليه لأن ذلك يشكل أهمية بالغة بالنسبة إلى اللاعب المحترف[4].

7-2- إلتزامات النادي الثانوية للاعب المحترف :

إلى جانب إلتزام النادي بدفع الأجر فهناك ثمة إلتزامات أخرى ثانوية تقع على عاتقه ومنها:

- فور إبرام عقد الإحتراف بأن يطلب من الإتحاد الرياضي تسجيل اللاعب كأحد لاعبي النادي المحترفين.

- يلتزم بكل ما يساعد اللاعب المحترف على الرفع من مستواه مثل :

[1]- عبد الحميد عثمان الحفني: مرجع سابق، ص 17-18.
[2]- عبد الحميد عثمان الحفني: نفس المرجع، ص 21.
[3]- لائحة الاحتراف لاعبي كرة القدم بالجزائر، (2015-2016).
[4]- لائحة الإتحاد الفرنسي لكرة القدم، (FFF) للاعبي كرة القدم، فرنسا 2000.

– أدوات وأجهزة وملاعب رياضية –ملاعب للتدريب –أدوات بديلة مساعدة في التدريب –صالات لرفع الكفاءة البدنية ومجهزة (على أعلى مستوى) –مدربين أكفاء على أعلى مستوى–إداريين مختصين وأجهزة طبية ونفسية[1].

ففي المادة (27) في من اللائحة الجزائرية للإحتراف تشير إلى القانون يجبر النوادي على أن تهتم بالتأمين الإجتماعي من أجل إحتياجات العمل والحوادث والأمراض التي تحدث للاعبين.

كما يلزم النادي الرياضي بعمل سجلات خاصة لكل لاعب محترف يسجل بها كل من :

1– الحالة الصحية ونتيجة التحليلات والفحوصات الطبية المستمرة على اللاعب.

2–الحالة البدنية التي يتمتع بها اللاعب وتسجيل مستواه خلال فترات زمنية محددة.

3–الجزاءات والعقوبات والخصومات التي تقع على اللاعب.

وكذلك يجب على النادي أن يوفر للاعب المحترف في كرة القدم نسخا من:

1– أنظمة ولوائح النادي الرياضي.

2–أنظمة ولوائح الإحتراف بالإتحاد الرياضي لكرة القدم.

3– صورة من عقود التأمين المطبقة على اللاعب[2].

8– الإحتراف في كرة القدم (نظام كامل) :

من خلال العرض السابق للوازم وشروط ومتطلبات وإلتزامات الإحتراف يتضح أن الإحتراف لا يعني فقط قواعد ولوائح لإنتقالات اللاعبين بين الأندية لأنها وسائل تنفيذية فقط فالإحتراف يعني بأنه نظام كامل متكامل من عدة متغيرات تعمل على تغيير المفاهيم من أجل تطبيقه بنجاح[3].

على الكرة الجزائرية وما وصلت إليه في الآونة الأخيرة غرس مفاهيم ومتغيرات الإحتراف مع دراسة نظمه في الدول العربية والأوربية للوقوف على أفضل نموذج يلائم الرياضة الجزائرية للنهوض بالإحتراف في كرة القدم على المسار الصحيح تحت إشراف المختصين مع المتابعة المستمرة للوائح التشريعية طبقا للمستجدات الحديثة[4].

[1]- حسن احمد الشافعي: المسئولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)، مرجع سابق، ص 106.
[2]- كمال درويش، محمد صبحي حسنين: مرجع سابق، ص 238.
[3]- محمد عبد العظيم: نفس المرجع، ص 09.
[4]- محمد عبد العظيم: مرجع سابق، ص 10.

كما أن العنصر البشري في المجال الرياضي هو المادة الخام والتي تتمثل في الكوادر القائمة على إتمام عمليات التدريب الرياضي (مدرب، حكم، مشرف، مدرس، إداري) كما تعتبر الإمكانيات المادية والمتمثلة في الأجهزة والملاعب والمكافآت والمرتبات هي من أهم عناصر إتمام العمليات للوصول إلى الهدف وهو تحقيق مستوى معين من الكفاءة في الأداء الرياضي ذوي المستوى العالي[1].

9- متطلبات أساسية لتطبيق الإحتراف الرياضي :

9-1-تطبيق الإحتراف يعني تشريعا رياضيا جديدا:

نظام الإحتراف في كرة القدم يطبق وفقا لأنظمة شرعية دولية من خلال الإتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، في الوقت نفسه نجد تضاربا بين متغيرات ومتطلبات الإحتراف مع النظام التشريعي للدولة إذن فكيف يطبق إحتراف في ظل إجراءات حكومية وأين التشريع الذي يحمي حقوق الأندية بالرغم من أننا نريد تطبيق وصناعة كرة القدم، لذلك يجب وضع إستراتيجية تشريعية مرحلية جديدة تواكب التطورات الرياضية العالمية.[2]

9-2-أهمية إرتباط التشريع بالمتغيرات الحديثة في الرياضة:

لم يعد قانون الهيئات الخاصة للشباب والرياضة تتناسب مع المفاهيم والمتغيرات في الرياضة، فقد تغير الفكر الرياضي من الهواية إلى الإحتراف، فلم تعد القيود القانونية ولوائحها التي تفرضها الجهة الإدارية على الهيئات الرياضية تتماشى مع متطلبات العصر الحديث ولا تواكب التحولات العالمية في الرياضة والتي فرضت نفسها في ظل تواجد الإحتراف ولا يمكن إخفاؤها ومنها (إقتصاديات الرياضة، التمويل والتسويق والإستثمار والرعاية والخصخصة والعولمة الرياضية وصناعة الرياضة) ، حيث أصبح من الضروري تعديل قانون الهيئات الرياضية حتى تستطيع الرياضة مواكبة تطورات العصر ولا تنفصل عن التطور الرياضي.[3]

10- جوانب التعديل التشريعي للقوانين واللوائح الرياضية لتطبيق الإحتراف في كرة القدم :

حيث توضيح بعض من تلك الجوانب في النقاط الآتية :

- صياغة قانون الهيئات الرياضية لمواكبة التغيرات الحديثة في ظل نظام الإحتراف ودراسة الأبعاد الإقتصادية للرياضة مع وضع تشريعات وقوانين لتلك الأبعاد حتى تتماشى مع نظام الإحتراف الرياضي.

- تطبيق الإحتراف يعني تشريعات جديدة تحمي حقوق الأندية ومنها :

[1]- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل-التاريخ-الفلسفة)، دار الفكر العربي، الطبعة 3، القاهرة، 2001، ص 104.
[2]- نبيه العلقماني، محمد فضل الله، التشريعات والقوانين، نظرة تكاملية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص 26.
[3]- نبيه العلقماني، محمد فضل الله، مرجع سابق، ص 33.

1-يجب عدم السماح بإستغلال أسماء وشعارات وألوان الأندية في الدعاية والإعلان دون إذن مسبق منها.

2-إيجاد صيغة قانونية للأندية الرياضية لتمويل نفسها مع زيادة مصادر التمويل.

3-يجب تعديل التشريعات والقوانين الرياضية لإضافة الأنشطة الرياضية ضمن قوانين الاستثمار، وإطلاق الحرية للأندية والاتحادات للاستثمارات دون رقابة حكومية إلا من خلال الجمعية العمومية[1].

4- يجب أن يشجع قانون الهيئات الرياضية المستثمرين على إنشاء أندية خاصة تهتم بالرياضة التنافسية.

5- يجب وضع ضوابط تشريعية و قانونية بين الأندية و المستثمرين في القطاع الخاص تضمن حقوق كل طرف عند التعاقد مع لاعبين محترفين أو رعاية لاعبين ناشئين حتى وصولهم إلى الاحتراف الداخلي و الخارجي أو إعارتهم أو عند رعاية الفرق الرياضية و استثمارها في كرة القدم[2].

[1]- نبيه العلقامي، محمد فضل الله : التشريعات و القوانين نظرة تكميلية' مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2004، ص 27.
[2]- لائحة الاحتراف لاعبي كرة القدم بالجزائر، (2011-2012).

الخلاصة

يتضح أن للرياضة وجهان الإحتراف والهواية، فنجد أن الإحتراف هو عبارة عن ممارسة الشخص نشاطا رياضيا معينا يعود عليه بفائدة خاصة وتكون تلك الفائدة مادية في أغلب الحالات. ويرتبط الإحتراف دائما بالثراء ولذلك عرف الإحتراف تطورا وإنتشارا في الدول الأوربية.

فالاحتراف يعمل على المتابعة المستمرة للقوانين والتأكد من فاعليتها وكفايتها وكفاءتها وسرعة تعديل ما يحتاج إلى بتعديله وتطويره وتحديثه بصفة مستقرة وفقا لما يستجد من متغيرات محلية وعالمية.

كما يجب أن يلتزم اللاعب بنظام الاحتراف وشروطه وإجراءاته وشروط العقد والقرارات التي تصدرها اللجنة وكذا الانتظام والاستمرار في ممارسة كرة القدم ويترتب كذلك التزامات النادي مع اللاعب من خلال إبرام العقد والهدف من احتراف هو الحصول على مصدر رزق ثابت أما اللإلتزامات الأخرى فهي التزامات ثانوية ناتجة عن الاتفاق بين الطرفين والمنصوص عليها في لوائح الاتحاد واللوائح الداخلية للأندية في بنود عقود الاحتراف.

الفصل الثاني:

التطور والتنظيم لكرة القدم الاحترافية.

تمهيد:

تولي الكثير من الدول إهتماما للممارسة الرياضية بمختلف أنواعها سواء التربوية الترفيهية أو التنافسية، وتعتبر الرياضة التنافسية من الرياضات الأكثر إتصالا الإيديولوجي بما فيه السياسة، الإقتصاد والإجتماع، والإحتراف هو طموح كل رياضي في العالم، وأي لاعب يريد أن يصبح محترفا.

ويترتب عن الإحتراف الرياضي أن له قواعد أساسية يجب على اللاعب المحترف الإلتزام بها، ومن بين هذه الرياضات التنافسية، كرة القدم والتي تعتبر من الرياضات التي فرضت نفسها على كافة الرياضات، وسنحاول التحدث عن هذا النشاط الرياضي من زوايا متعددة من زاوية التطور والتنظيم مع التطرق إلى الإحتراف في الجزائر من الجانب القانوني، وجانب المنشأة وكذا السياق الحالي لكرة القدم الإحترافية.

1-التطور التاريخي لكرة القدم الجزائرية:

تمتد الجذور التاريخية لكرة القدم الجزائرية منذ الإحتلال الفرنسي ويقسم المختصون مراحل تطورها إلى ثلاث فترات رئيسية والتي تبدأ من 1895 إلى يومنا هذا.

1-1-المرحلة الأولى (1895 -1962):

لقد كانت أول انطلاقة مع تأسيس أول فريق رياضي سنة 1895 تحت إسم "طليعة الحياة في الهواء الكبير"، وبعده تم ظهور الفرق الرسمية كمولودية الجزائر، النادي الرياضي لقسنطينة ونادي معسكر...إلخ وظهرت الفرق لجمع الجزائريين لخلق تكتل لمواجهة الإستعمار ،وكان خير دليل على ذلك المقابلة التي جمعت مولودية الجزائر بفريق أورلي (سانت أوجين) بولوغين حاليا والتي على إثرها تم إعتقال الكثير من الجزائريين بسبب الإشتباكات العنيفة التي وقعت آنذاك في سنة 1956، وفي هذه الحالة أمر القادة الثوريين بإعلان تجميد هذا النشاط الرياضي في 11 مارس 1956 تجنبا للخسائر البشرية، في 18 أفريل 1958 تم تأسيس فريق جبهة التحرير الوطني.[1]

1-2-المرحلة الثانية (1962 -1976):

لقد عرفت هذه المرحلة أي بعد الإستقلال وفي 31 أكتوبر 1962، تنظيم أول دورة كروية وهذا بمناسبة تأسيس مجلس الرياضة، وقد شاركت في هذه الدورة الأندية المغاربية وهي: الوداد البيضاوي من المغرب، الترجي الرياضي من تونس وإتحاد طرابلس من ليبيا.

وبعد ذلك نظمت أول بطولة جهوية لكرة القدم خلال الموسم (1962-1963)، وكذلك نظمت أول كأس جمهورية في سنة 1963، وأول مقابلة للفريق الوطني سنة 1963 كانت ضد المنتخب البلغاري، وكانت أول إنطلاقة للبطولة الوطنية وهذا في سبتمبر سنة 1964، وأول لقاء رسمي للفريق الوطني وكانت أول ميدالية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، وكان أول فوز للفريق من الأندية الوطنية مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1976.[2]

1-3- المرحلة الثالثة (1976 - 1990) :

في هذه المرحلة عرفت كرة القدم نوعا من التنظيم وهذا بإصدار أمر 79-81 المؤرخ في 10 أكتوبر 1976الخاص بالإصلاح الرياضي والإهتمام بإنشاء المنشآت الرياضية والمعاهد التكوينية وتغيير أسلوب التأطير.

ولقد عرفت كرة القدم الجزائرية في هذه المرحلة الكثير من الإنتصارات وهذا بحصول المنتخب الوطني على الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية عام 1978 والتي أقيمت بالجزائر العاصمة وبعد ذلك وفي عام 1979 أحرز

[1]- المذكرة الرياضية: مجلة يصدرها المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية، الجزائر، 1997، ص 5
[2]- نفس المرجع، ص 6.

المنتخب الوطني على الميدالية البرونزية في ألعاب البحر الأبيض المتوسط بيوغسلافيا، كما لعب المنتخب الوطني كذلك الأدوار النهائية في كأس إفريقيا بنيجيريا سنة 1980 ولعب الدور الربع النهائي في الألعاب الأولمبية في موسكو ثم تأهل الفريق الوطني إلى مونديال اسبانيا سنة 1982 حيث فاز على المنتخب الألماني (1-2) ويعد هذا الإنتصار التاريخي لكل الجزائريين وكذلك تأهل المنتخب الوطني إلى مونديال مكسيكو سنة 1986،وكان للأندية بصمات في هذه المرحلة كتتويج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية سنة 1976، وفوز شبيبة القبائل بالكأسين الإفريقيين للأندية وهذا خلال سنتي 1981، 1990 وكذلك بالكأس الممتازة 1983، وأحرز وفاق سطيف على كأس الأندية الإفريقية البطلة سنة 1988 والكأس الأفروآسياوية عام 1989.[1]

1-4-المرحلة الرابعة (1990 إلى يومنا هذا):

في هذه المرحلة ما عدى حصول الفريق الوطني على كأس إفريقيا للأمم و التي نظمت بالجزائر سنة 1990،عرفت كرة القدم الجزائرية تدهورا كبيرا بسلسلة متتالية من الإنهزامات في الدورات التصفوية لكأس إفريقيا للأمم وكأس العالم ، وتبقى نتائج الفريق الوطني غائبة عن الساحة الكروية إلى غاية التأهل إلى المشاركة في كأس إفريقيا لسنة 2004 ثم الاقصاء من التأهل الى كاس أمم إفريقيا 2006 ثم الغياب 4 سنوات بعدها عدى استفادة المنتخب من قانون الباهاماس إستطاع منتخب الجزائر أن يتأهل إلى كأس العالم 2010 في جنوب إفريقيا و شارك المنتخب قبلها في كأس أمم إفريقيا 2010 بأنغولاو إستطاع التأهل لكأس أمم إفريقيا 2013 ثم مونديال البرازيل 2014 كأفضل انجاز رياضي و وفاق سطيف بطلا لإفريقيا بعدها المشاركة في كأس إفريقيا لسنة2015 و 2017 .[2]

2-التنظيم في كرة القدم الجزائرية:

2-1-المرحلة الأولى (1962 -1975):

في هذه الفترة كانت الرياضة الجزائرية عامة وكرة القدم خاصة مسيرة ومنظمة حسب التشريع الفرنسي وكذا ضمن القانون الفرنسي لعام 1901 الخاص بالجمعيات وتنظيم النشاطات البدنية والرياضية وكان هناك عجز فادح في المنشآت الرياضية وعجز في التأطير وعدم الاستقرار داخل أجهزة التسيير والتنشيط وكان التمويل يقوم على أساس إعانات المشتركين ومسيري النوادي وكذلك مداخل الفرق الرياضية، أضف إلى ذلك عائدات الملاعب ومداخل الإشتراكات، لكن منذ عام 1971 إلى غاية 1975 ظهرت محاولات لشرح مخططات آليات التنظيم والتمويل الخاص بالنشاطات الرياضية، وقد كان لنجاح تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط للجزائر سنة 1975

[1]- مجلة رياضية صادرة من الإتحادية الرياضية لكرة القدم الجزائرية 15-04-1990
[2]- جريدة الكرة: لمحة تاريخية لكرة القدم، 14-3-2017

دافعا هاما لإدراك أهمية الممارسة الرياضية في المجال الرياضي لدى الشبيبة الجزائرية ولقد كانت كل هذه الأسباب عائقا كبيرا أمام تطور الممارسة الرياضية ودافعا كبيرا من أجل الإصلاح الرياضي. .[1]

2-2-المرحلة الثانية (1976 -1988):

لقد شهدت كرة القدم الجزائرية نوعا من التنظيم والتسيير الحسن عكس المرحلة السابقة ففي هذه المرحلة عرف قطاع الرياضة نوعيا تغيرات عميقة ، حيث ظهرت تنظيمات جديدة على غرار التنظيمات السابقة، ولقد ظهر هذا من خلال قانون الإصلاح الرياضي المتضمن في الأمر رقم 76-81 المؤرخ في 10 أكتوبر 1976، حيث ظهرت إلى وجود الجمعيات الرياضية والنخبوية (A...S.P) والتي لها وظيفة تسيير وتنشيط الرياضة المتمثلة في أندية النخبة، أما فيما يخص التمويل كان ذلك عن طريق المؤسسات المعنية مباشرة والهيئات الاجتماعية ،فقد سجل تزايد لدور الدولة في تسيير النشاطات الراضية وهذا بتدخل مباشر لوزارة الشباب و الرياضة.[2]

كذلك فإن وزارة الشباب والرياضة منحت نفسها الدور المركزي المتحرك في تسيير هذا النشاط وهذا ظاهر بوضوح في المنشور 22 جانفي 1978 والذي حدد فيه ما يلي:"**إن وزارة الشباب والرياضة هي السلطة الوحيدة المسئولة على الثورة الرياضية المقررة من طرف السلطة الثورية وتطبق هذه السياسة من قبل أجهزة الدولة أو رياضيين تحت وصايتها وكذلك بضمان مراقبة دائمة**".[3]

2-3-المرحلة الثالثة (1989 إلى يومنا هذا):

إن التعديل الدستوري سنة 1989 أحدث تغيرات جذرية في البنيات السياسية والإجتماعية و الإقتصادية، ومس هذا التغيير قطاع الرياضة، حيث تم إصدار قانون رقم 89-03 المؤرخ بتاريخ 14 فيفري 1989، الذي أراد أن يجعل من المنظومة الرياضية متأقلمة مع الأوضاع الجديدة ومعناه عدم التقيد بالقانون السابق والإيديولوجية الإشتراكية، وجاء هذا القانون ليقضي على التناقض القائم بين قانون استقلالية المؤسسات الذي يسمح بحرية التسيير والتمويل، وإذا كان قانون 1976 يلزم المؤسسة بتمويل رياضة النخبة فإن قانون 1989 سمح بمشاركة الخواص والمتعاملين العموميين وهذا من خلال آليات الرعاية أو ما يسمى (بالسبونسورينغ)، لكن هذا القانون خلق ثغرة عميقة داخل الأندية، حيث تسبب في ظهور عجز مالي وهذا نتيجة انسحاب المؤسسات العمومية من تمويل الأندية وكان لهذا انعكاس سلبي على نتائج الأندية في المنافسات الوطنية والدولية.

[1] -Circulaire ministérielle N°006/SP du 22 Janvier 1978: portant attribution de la fédération sportive spécialisée
[2] -Décret N° 79-57 du 08 Mars 1979: Portant composition du gouvernement، Institut، pour la première fois en Algérie، un ministère des sports
[3] -Circulaire ministérielle N°006/SP du 22 Janvier 1978: portant attribution de la fédération sportive spécialisée

كل هذه الظروف أدت إلى إصدار أمر جديد تحت عنوان أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 ويتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاء هذا الأمر ليزيل بعض الغموض بالنسبة لمواد قانون 89-03، وكذلك الفصل بين الهيئات والحد من التدخل في الصلاحيات.

استهدف الأمر رقم 95-09 إلى تولي الدولة والإتحاديات الرياضية الوطنية، وكذا كل شخص طبيعي أو اعتباري خاضع للقانون العام أو الخاص، ترقية التربية البدنية والراضية وتطويرهما، وتضع كل الوسائل الضرورية لضمان التمثيل الأفضل للوطن في المنافسات الرياضية الدولية وبروز مواهب رياضية شابة والتكفل بها إلى جانب تولي الهياكل والمؤسسات المتخصصة.[1]

3-متطلبات الإحتراف لنادي كرة القدم:

3-1-النادي الرياضي المحترف:

مفهوم النادي الرياضي المحترف تم ذكره بوضوح في الأمر رقم 95-09 وبالخصوص في المادة 20 والتي تصرح:" تعد نوادي رياضية محترفة، النوادي التي تؤسس مهامها على نشاط رياضي دائم بواسطة حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيون **و/أو** معنويون ويكون هدفها تحقيق نتائج رياضية مقابل أجرة.[2]

3-2-التمويل:

بقيت الدولة في هذه الفترة تساهم في تمويل النشاطات البدنية والرياضية عن طريق الجماعات المحلية، المؤسسات، والهيئات العمومية وهذا حسب المادة رقم 69 من القانون 89-03 والمادة رقم 99 من الأمر رقم 95-09، لكن الجديد الذي جاء به المشروع في هذه الفترة هو إعطاء إمكانيات ومصادر أخرى للتمويل مثل:

- تسيير وتسويق الحقوق، ومواقع الإشهار أو الترقية المرتكبة بالدعائم الرياضية (المادة 71).
- ملكية كل الحقوق حول العروض الرياضية وبثها (المادة 72).
- الأرباح الناتجة عن المنافسات وعن تسويق صورة الرياضي أو مجموعة الرياضيين (المادة 76).
- الصندوق الوطني الذي يهدف إلى تعزيز عمل الدولة في مجال الشباب والرياضة ودعم الهيئات الرياضية وتحفيز النتائج (المادة 110 من الأمر 95-09).

[1] -Décret N° 79-57 du 08 Mars 1979: Portant composition du gouvernement، Institut، pour la première fois en Algérie، un ministère des sports

[2] -Ordonnance 95/09 du 25-02-1995، article 20

وأيضا سمحت الدولة للرياضيين أو مجموعات الرياضيين الاستعانة بخدمات ممثلي الرياضيين (Manager) مقابل أجرة ويجب على ممثلي الرياضيين الحصول على اعتماد لدى الاتحادية أو الاتحاديات الرياضية المعنية من أجل ممارسة هذا النشاط (المادة 109 من الأمر 95-09).

غير أن التكفل برياضة النخبة يرجع إلى الدولة والجماعات المحلية وكذلك الاتحاديات الرياضية الوطنية المعنية واللجنة الأولمبية الوطنية (المادة 100 من الأمر 95-09).

3-3-المنشآت والتجهيزات والعتاد الرياضي:

من أجل ترقية وتنمية الممارسات البدنية والرياضية أبقت الدولة الحق على تهيئة المنشآت الرياضية المتنوعة والمكيفة مع متطلبات مختلف أشكال الممارسة الرياضية وهذا بتشجيع ومساندة مجهودات الجماعات المحلية في إطار انجاز هذا النمط من المنشآت عن طريق منحها مساعدات مالية (المادة 90 من الأمر 95-09).

4-الإحتراف في الجزائر:

لقد بدأت كرة القدم الجزائرية تتهيأ للمغامرة الاحترافية، فقد كان الموسم الرياضي 2000/1999 مبشرا لبداية عهد جديد بالنسبة إلى الرياضة الأولى في الجزائر.

فبعد عدة سنوات من التردد والترقب، بدأت كرة القدم الجزائرية تستعد أخيرا لإتخاذ القرار الحاسم وخوض التجربة الاحترافية، وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للإتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها المنعقدة في 23 جويلية 1998 والمتعلقة بنظام المنافسة الوطنية الجديدة[1].

من هذا فإن إقامة كرة قدم احترافية في الجزائر سيمتد على ثلاثة سنوات، باثني عشرة (12) فريق معني في الموسم 2000/99 ثم أربعة عشرة فريق في الموسم 2001/2000 ثم في النهاية إلى قسم الامتياز متكون من ستة عشرة (16) فريق للموسم 2002/2001.[2]

4-1-السند القانوني (دفتر الشروط):

ينص الأمر 95-09 المؤرخ في 25 فبراير 1995 في الشطر الثاني من المادة العشرين على أن:

"يخضع تأسيس النوادي الرياضية المحترفة الى الأحكام المقررة في التشريع والتنظيم الساري مفعولها والمتعلقين بالشركات التجارية".[1]

[1] - La gazette olympique، comité olympique algérien، n°03, 1999.

[2]- يعقوبي آدام: دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر (حالة كرة القدم)، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر،2004-2005، ص 59-60.

كما أوضح في المادة 21 عن دفتر الشروط من طرف الوزير المكلف بالرياضة والمادة 22 تمارس هذه الأندية المحترفة نشاطاتها في إطار احترام التنظيمات والقوانين الأساسية للاتحاديات والرابطات الرياضية

4-2-جانب المنشآت:

في بداية كل موسم رياضي، على الفريق أن يبرر وجود ملعب يحتضن تدريباته طوال السنة هذا التبرير يجب أن يكون مسند بوثيقة رسمية تأكد إما بسند ملكية أو بعقد، أو بإيجار أو باتفاق.

- يشترط أن يكون للملعب منصة يمكن لها أن تستقبل على الأقل 15000 مكان جلوس، لكنه يسمح لفترة انتقالية مدتها خمس (05) سنوات ابتداء من الموسم الرياضي 1999-2000 بسعة أدناها 8000 مكان.
- يجب أن تكون أرضية الملعب من العشب الطبيعي وفي حالة جيدة لكنه يسمح مؤقتا بالعشب الاصطناعي لمدة انتقالية مدتها خمس سنوات وكذلك على الفريق أن يكون بحوزته على الأقل ملعب ملحق.
- يجب أن يحتوي الملعب على غرف الملابس ومنصة خاصة لاستقبال الصحافة المكتوبة (الإذاعة والتلفزيون).
- يحتوي الملعب على نظام إضاءة كافي للسماح بإجراء مباريات في الليل.[2]

5-السياق الحالي لكرة القدم الجزائرية:

5-1-الغموض في ظاهرة الإحتراف:

يمكننا وبصعوبة تصور لاعب المستوى العالي الذي يتدرب مرتين في اليوم ويشارك مرتين في الأسبوع في المباريات، أن يكون له نشاط أكثر ويظهر أيضا بأن الاحتراف يمكن أن يكون كحل متقبل لأنه يتطابق كتوضيح شرعي لدخول الأموال في عالم الرياضة، لكن هذا النوع من النشاط الرياضي في بلدنا يعيش مجموعة من المشاكل والتناقضات الناتجة عن مجموعة من الظروف المترتبة للبنية السياسية العامة للبلاد[3].

[1]- أمر رقم 95 -09-المؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق لـ 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها.

[2] -la gazette olympique، comité olympique algérien، n°03, 1999.

[3]- زعبار سليم: الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الاحترافية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2001-2002، ص 115.

5-2-المشاكل المالية:

إن التحدث عن القيمة المالية في عالم الكرة الاحترافية يبقى غير سهل، وفي هذه المرحلة من تطوير كرة القدم الجزائرية حسب النصوص التشريعية الوطنية وظهور مصطلح الإحتراف، فقد تضاعفت أجور اللاعبين لكن رغم هذا تعاني معظم الفرق الاحترافية مشاكل مالية خانقة ويصعب عليها إكمال الموسم الرياضي نتيجة لعدة أسباب:

5-2-1-رواتب اللاعبين المحترفين:

من كرة القدم الإحترافية يمكننا أن نستخلص بأن الرواتب ليس نفسها لكل اللاعبين، يوجد هناك سلم للرواتب حسب منصب اللاعب في الفريق والمهاجمين هم غالبا الأكثر تقاضيا للمرتبة.

5-2-2-عقود التأمين:

معظم اللاعبين يتعرضون للإصابات أثناء المنافسات والنوادي لا تولي الاهتمام اللازم وكذا غياب عقد التأمين للاعب ضد هذه الحوادث عكس ما ينص عليه الأمر رقم (2000-278) والمصرح به في المادة رقم (19).

"يستفيد رياضي النخبة ذات المستوى العالي من عقود التأمين ضد المخاطرة التي يتعرض لها داخل الإقليم الوطني وخارجه، قبل وأثناء وبعد التربصات التحضيرية والمنافسات والتظاهرات الرياضية الرسمية التي تكتتبها الاتحادية الرياضية المعنية وجوبا طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما"[1].

5-2-3-المداخيل والوسائل:

تبقى مصادر دخل الفرق الإحترافية غير كافية، ومصاريفها أكثر من مداخيلها، ورغم المساعدات التي يقدمها السبونسور ومداخيل الفريق من اللاعب وحقوق التسجيل التلفزيوني ومساعدات الجماعات المحلية، تبقى هذه الأموال عرضت للإستنزاف أثناء التنقل وأثناء اللعب في الميادين الغير خاصة بالفريق المحترف نجد النادي مجبر على دفع حقوق اللعب في الملاعب الأخرى، كذلك مصاريف الإيواء، وتترتب كذلك تعويضات للملاعب إذا تم تخريبها من طرف الانصار ففي الأخير تعود التعويضات الى إدارة النادي المؤجرة للملعب.

5-2-4- الإطار القانوني :

إن كل المشاكل التي تطرقنا إليها تعود إلى الغموض الموجود على مستوى القوانين التي يسير بها الاحتراف وظهر وكأن هذا المجمع هيئة مستقلة داخل تنظيم قانوني لهيئة ومؤسسة لها شرعيتها القانونية.

[1]- المرسوم التنفيذي رقم 2000-278 يتعلق بالقانون الأساسي لرياضي النخبة وذات المستوى العالي. المؤرخ في 07 رجب 1421 الموافق: 5 أكتوبر 2000

رغم كل هذا تم اصدار قانون تحت رقم 04-10 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، حيث تم التطرق في هذا القانون أنه يمكن للنادي المحترف اتخاذ احدى الشركات التجارية، وينص قانون رقم 04-10 في المادة 46 -47 مايلي:

المادة 46:

يتولى النادي الرياضي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر، يمكن للنادي المحترف اتخاذ أحد الشركات التجارية التالية:

- المؤسسة الوحيدة الشخص الرياضية ذات المسئولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسئولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم.

تسير الشركات المنشأة بعنوان هذه المادة بأحكام القانون التجاري وأحكام هذا القانون قوانينها الخاصة.[1]

المادة 47:

يمكن لكل نادي رياضي وكل شخص طبيعي أو اعتباري أن يؤسس أو يكون شريكا في ناد رياضي محترف.

ينص القانون الأساسي للشركة الرياضية ذات المسئولية المحدودة على تخصيص كل الأرباح المحققة إلى تشكيل صندوق الاحتياطات عندما يمتلك النادي الرياضي أكثر من ثلث رأسمال هذه الشركة.[2]

ان القانون رقم 04-10 سمح لبعض رؤساء الكثير من النوادي الاحترافية بالسيطرة والنفوذ في عالم كرة القدم وخلق قوة ضاغطة لها قوتها ونفوذها في خلق التوازن أو عدم التوازن والإستقرار في الفيدرالية نفسها.

[1]- قانون 04-10 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004، يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، الجزائر 2004.

[2]- قانون 04-10 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق 14 غشت سنة 2004، يتعلق بالتربية البدنية والرياضية، الجزائر 2004.

خلاصة:

إن من بين المشاكل التي تقف في وجه الإحتراف في كرة القدم الجزائرية تعود بالدرجة الأولى إلى مشكل اللوائح التشريعية والتي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وكذا التسيير المنتهج من خلال بعض الرؤساء للأندية الذي خلق مشاكل إقتصادية للفريق، من خلال التعامل مع لاعبين للحصول عليهم مقابل مبالغ مالية باهضة وهذا ما يؤدي بالفريق إلى سيولة مالية مما تخلف أزمة إقتصادية للنادي.

لذا يجمع الخبراء والمتخصصين على المستوى المحلي أن السبب في عدم إرتفاع مستوى اللعبة، وغياب الجزائر على الساحة الكروية هو القصور في تطبيق نظام الإحتراف لأنه لا يتمشى مع نظم الإحتراف الحقيقية.

الفصل الثالث:

واقع ومشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

تمهيد:

رغم أن ظاهرة الاحتراف قد سيطرت على جميع أنواع الأنشطة الرياضية إلا أن السيطرة الكاملة للاحتراف عادة إلى رياضة كرة القدم.

فالاحتراف في كرة القدم يعد مطلبا من المتطلبات الأساسية في القرن الحديث، فنرى أن الكثير من دول العالم تم تطبيقها للاحتراف بدقة متناهية وبطريقة مدروسة.

إلا أن واقع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية سيظل حالة فريدة، فهو غير واضح وغير مفهوم، وهذا من خلال انتهاجه الطريقة السريعة، دون اللجوء إلى معناها لحقيقي، حيث خلفت هذه السرعة في تطبيق الاحتراف إلى ظهور عدة أسباب ومشاكل، والتي قد تؤثر بطريقة مباشرة على مسيرة الكرة الجزائرية.

فنظام الاحتراف القائم في الجزائر لم يحقق هدفه ونتج عنه مشاكل عديدة بسبب عدم تطبيقه بالشكل الصحيح، وسوف نتطرق في فصلنا هذا الى الصعوبات التي يمكن أن تواجه الاحتراف الرياضي وفيما تكمن مع التطرق ليواقع ومشاكل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

1-تنظيم كرة القدم الجزائرية:

في 03 ديسمبر 1962 تأسست الإتحادية الجزائرية لكرة القدم برئاسة الدكتور " معوش محمد"، وفي سنة 1963 أصبحت الجزائر عضو كامل العضوية في الإتحاد الدولي لكرة القدم "FIFA "، بعدها شاركت الجزائر في كأس إفريقيا أما أول مشاركة في كأس العالم تعود إلى سنة 1982 حيث فازت على المنتخب الألماني بنتيجة (2-1) وكتبت الجزائر إسمها في الإتحاد الدولي من ذهب من خلال هذا الفوز التاريخي،و في سنة 1986 كذلك تأهلت الجزائر إلى كأس العالم و هي تعتبر المشاركة الثانية لها في هذه المنافسة، و في سنة 2010 تأهلت الجزائر إلى كأس العالم الأولى في افريقيا وفي سنة 2014تاهلت الجزائر لأول مرة لدور الثاني في كاس العلم في البرازيل .[1]

1-1-أول نظام للإحتراف في الجزائر (كرة القدم):

إرتفعت الأصوات في الجزائر تطالب بالاحتراف فأعد إتحاد كرة القدم في ذلك الوقت سنة 1998 وكان يرأسه (**عمر كزال**) لإتخاذ القرار وخوض التجربة الإحترافية وهكذا فقد صادقت الجمعية العامة للإتحادية الجزائرية لكرة القدم على التوجيهات الجديدة لوزارة الشباب والرياضة خلال دورتها الأخيرة المنعقدة في 23 جويلية 1998.

قررت الإتحادية الجزائرية لكرة القدم الموسم الكروي الفارط أن يكون موسم 2010/2011 تاريخا لأول بطولة إحترافية في البلاد ورغم أن مشروع دخول الكرة الجزائرية عالم الإحتراف ليس وليد اليوم حيث صرح رئيس الإتحادية السيد محمد روراوة في أكثر من مرة أنه إلى جانب تأهيل المنتخب الوطني إلى نهائيات كأس العالم فدخول عالم الإحتراف يعد من بين الأهداف التي سطرها، إلا أن قرار الإتحادية للإنتقال إلى البطولة الإحترافية هذا الموسم كان إلزاميا بعد أن حددت الإتحادية الدولية لكرة القدم (الفيفا) موسم 2010/2011 كآخر آجل للبطولات التي لم تلج بعد عالم الإحتراف كي تخوض غمار البطولة الإحترافية وفي حالة العكس أي في حالة عدم دخولها الإحتراف هذا الموسم، فستتعرض إلى عقوبات من طرف الفيفا وستحرم من المشاركة في كل المنافسات الدولية[2].

2-الإحتراف الرياضي وخدمة المجتمع الرياضي:

أن يعترف المجتمع بالمهني كمحترف له مقتضيات إجتماعية كالمكانة الإجتماعية المرتبطة بالمهنة ولكل مهنة مكانتها الإجتماعية التي تنعكس بالتالي على المكانة الإجتماعية لأعضاء المهنة[3].

ويشير "**فينكس**" إلى أن المهني يتميز عن الهاوي بأنه محترف، والإحتراف يعني تقاضي أجر نظير القيام بعمل ما، والمهن الممتازة يقبل عليها أعضاءها على أساس أنها مهنة مربحة تؤمن حياته على المستوى المادي والإجتماعي[1].

---

[1]- جريدة الكرة : لمحة تاريخية لكرة القدم، 14-3-2017.

[2]-www.faf.org.dz

[3]-محمد محمدالحماحمي : اصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة، مطبوعات نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة، 1986، ص 62.

وفي المجال المهني للتربية البدنية والرياضية يقدم عضو المهنة خدمات نافعة ومهمة لمجتمعه، فاللياقة البدنية والمهارة الحركية أصبحتا مطلبا إجتماعيا له أبعاده التربوية والسياسية والعقائدية والأمنية والإنتاجية والخدمية[2].

وقد أوضح عالم إجتماع الرياضة "**لوشن**" (Luchen) أن هناك مهنا مختلفة تعمل في إطار الرياضة والتي تبدأ بالرياضي المحترف، مرورا بالمدرب، الصحفي الرياضي، الإداري الرياضي، مدرس الرياضة، باحث الرياضة، وهي كلها مهن يمكن تحليلها في ضوء:

- السياق البنائي للمهنة.
- علاقتها بالتشكيلة الإجتماعية.
- إمكانية الحرك الإجتماعي داخلها.
- درجة المخاطرة أو المجازفة بها.
- المكافآت أو العائد المادي كمحترف[3].

3-تصنيف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الإحتراف الرياضي:

3-1-الصعوبات الإقتصادية:

ترى الأندية الرياضية في أنه يلزم أن يكون الهدف الذي تسعى إليه من وراء التعاقد مع اللاعب المحترف هو الربح المادي عند بيعه أو الربح الفني الذي يفيد أفراد الفريق، واللاعب المحترف يتقاضى أجرا ثابتا من النادي الذي يعمل فيه وذلك مقابل القيام بنشاطه الرياضي، غير أنه بالنظر إلى مقدار المبالغ التي يحصل عليها ويصعب وصفه بأنه عامل، لأن ما يحصل عليه يضعه في مركز إجتماعي متميز مما يصعب وصفه بأنه عامل[4].

3-2- الصعوبات الإجتماعية :

مما لا شك فيه أنه يصعب أن نحدد اللاعب بالنادي الرياضي بمثابة علاقة العامل بصاحب العمل ومن ثم يصعب تكيف العلاقة على أنها علاقة عمل ، لأن هناك إختلاف كليا بين أسلوب ممارسة اللاعب للنشاط الرياضي والأسلوب الذي يؤدي به العامل عمله لدى صاحب العمل وكذلك فإن المظهر الاجتماعي الذي يتخذه اللاعب المحترف في كرة القدم فهو يعد من وجهة نظر العامة ذا مظهر إجتماعي متميز ،يضاف إلى ذلك كله أن النشاط الرياضي يعد لعبا وعملا في آن واحد حيث يؤكد دائما المحترفون على أن الرياضة تعد بالنسبة لهم بمثابة مهنة وذلك كله بهدف تمتعهم بالحماية التي تقررها قوانين العمل والتأمينات الإجتماعية[5].

---

[1]-محمد محمدالحماحمي: مرجع سابق، ص 39.

[2]- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 38.

[3]- ملخصات البحوث: مؤتمر (رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي)، كلية التربية الرياضية، المجلس الاعلى للشباب والرياضة، من 1971-1981، أكتوبر، 1987.

[4] -Bourg J.F. sport et argent: le foot Ball، revue pour vairs n°61، paris، ،2005 p 91.

[5] -Bouzon et J-J، sport et société، le monde éditions، paris، ،2002 p 20.

3-3-الصعوبات القانونية:

تتضح الصعوبات القانونية التي تواجه الإحتراف الرياضي في كرة القدم تتمثل في النقاط التالية:

- عدم وجود لوائح مقننة ومناسبة يمكن الإسترشاد والعمل بها.

-عدم إلتزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الإحتراف المبرم مع ناديه وخاصة اللعب لأكثر من جهة.

- الإختلاف بين الشروط التي يخضع لها عقد الإحتراف وبين التي يخضع لها عقد العمل.

- ندرة وجود القانونيين القادرين على تطبيق المفاهيم الحقيقية للإحتراف[1].

4- الإحتراف على المستوى الداخلي والخارجي في كرة القدم :

كلمة الإحتراف يجب أن ينظر إليها بأفق واسع يشمل كافة عناصر اللعبة بدءا من اللاعب بمراحله السنية المختلفة وصولا الى القائمين على إعداده وتجهيزه، وبالتالي يمكن التطرق إلى سلوكيات الجماهير وما سوف تعكسه سياسة الإحتراف على سلوكياته داخل الملعب وخارجه.

كما أن اللاعبين المحترفين في الوقت الحالي مروا بمراحل عدة وبمفاهيم مختلفة للإحتراف ولكن ما يجب أن ينبغي على اللاعب المحترف أن يبدأ أسلوب الإحتراف وروح الإحتراف من المدرسة والنادي، فيجب أن تكون له ضوابط تجاه النظام والإلتزام، ومعرفة حقوقه وواجباته ودرايته باللوائح والقوانين، مع إلمامه بنظم التغذية والصحة العامة[2].

وبعد تطوير فكرة الإحتراف الداخلي فإن الإنطلاقة نحو الاحتراف الخارجي ستكون سهلة ومطابقة للوائح الإتحاد الدولي، وتحفظ حق الأندية في تعويضها عن اللاعب المنتقل مع تفتح الآفاق لأجيال جديدة من الناشئين للإحتراف الخارجي للكشف عن قدراتهم والزيادة في الرفع من مستواهم وفي هذه الحالة لا يضيع حق النادي الذي شارك في إعداد اللاعب بل له الحق في تحديد قيمة اللاعب طبقا لمستواه وسنه وثقافته الكروية، ويجب التنسيق بين النادي واللاعب وجهة الانتقال لضمان حقوق النادي الأصلي بالتنسيق مع الاتحاد الدولي[3].

5-مشاكل الإحتراف في كرة القدم الجزائرية:

مشاكل كرة القدم الجزائرية لا تنتهي بسبب اللوائح التشريعية والتي لا تتمشى مع متطلبات العصر الحديث والتحولات العالمية في الرياضة في ظل تطبيق الإحتراف، لذا أصبح من الواجب عمل دراسة علمية لهذه الحالة من تدهور المستوى الإداري والفني للعبة، ولذلك يجب أن يكون من خلال متخصصين أكاديميين للوقوف على

[1] -Gershel C. le groupements sportifs professionnels: aspects juridiques، thèse doctorat en droit، université de paris I, ،2004 p 64.

[2]- أمين أنور الخولي، أسامة راتب، جمال الشافعي، ابراهيم الخليفة: دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر، 2004، ص 673.

[3]- محمد عبد العظيم: طريقي الإحتراف في كرة القدم، دار الفاروق، مصر، 2005، ص 50.

الأسباب الحقيقية لهذا المستوى وتصحيح مسار الكرة، ويتطلب كذلك العناية التامة بالنوادي الجزائرية ككل وبالعمل وفق اللوائح والتشريعات المساعدة في النهوض بالفكرة.

فيرى بعض الخبراء أن أسباب الإخفاقات المتلاحقة لمستوى كرة القدم الجزائرية يرجع إلى تدليل اللاعبين ومع القصور في الثقافة الكروية والوعي الرياضي، كما تطرق (ميشال هيدالغو) المدرب الأسبق للمنتخب الفرنسي وكذا المدير الفني السابق للفيدرالية الفرنسية لكرة القدم في منتدى حول كرة القدم الجزائرية والذي أقيما مؤخرا بالجزائر الذي نظمته جريدة الهداف و le Buteur تحت موضوع "إعادة هيكلة الكرة الجزائرية...مثال المغرب"، كما تطرق "جاكي بونفاي" مدرب فرنسي سبق له العمل في ثلاث قارات، كذلك حل بالجزائر في هذا المنتدى وتطرق إلى موضوع "طريقة عمل النادي المحترف "مقارنة بين فرنسا، المغرب العربي ودول الخليج" والذي تم تحت هذين المداخلتان بنقاش مع المدربين الأخصائيين ورجال الإعلام ومدربوا القسم الأول والثاني المحترف.

كشف ضيفا المنتدى الأول لـ "الهداف" و"le Buteur" ميشال هيدالغو وجاي بونفاي حيث تطرق هيدالغو في إلقاء محاضرته هذه بداية بقوله: أنه في حال بقاء الكرة الجزائرية دون مراكز للتكوين فإنها ستبقى دائما تدور في حلقة مفرغة وستكون مهددة بالنسيان وسط الدول المتألقة كرويا، أن الوضع الحالي لكرة القدم يشبه إلى حد كبير ما عاشته نظيرتها الفرنسية بين سنوات السبعينات وقال في هذا الشأن: " لقد عشنا نفس المشاكل تقريبا خلال السبعينات لكننا عرفنا كيف نخرج من الأزمة وتحصلنا على كأس العالم سنة 1998 وعليه فبإمكان الجزائر أن تقوم بتجربة طموحة"...قبل أن يتكلم هيدالغو عن ضرورة ثورة صغيرة لتغيير الوضع نحو الأحسن: "الأسبقية تكون بإنشاء مركز تكوين وطني كما سبق وان قمنا بذلك في فرنسا سنة 1973 ببنائنا لمركز فيشي الذي قدم خدمات كبيرة للأندية الفرنسية حيث تمكنا من إستقبال 2000 شاب "[1].

وذكر هيدالغو بأنه لا يجب إهمال المنتخب الوطني واجهة الرياضة بشكل عام، حيث كانت له فرصة وأن تحدث مع المدرب كافالي الذي قدم له فكرة جيدة عن كرة القدم الجزائرية، خاصة من جانب مؤهلات اللاعبين"[2].

بحكم خبرته الطويلة في مركز تكوين نادي "نانسي" صرح بونفاي قائلا:

"في فرنسا هناك شهادتان مختلفتان، الأول تتعلق بالمكون والثانية بالمدرب المحترف والأول هو المخول بالعمل في مجال مراكز التدريب"...قبل أن يعقب هيدالغو على رأيه قائلا: "أنا شخصيا لا يمكنني العمل مع أطفال أقل من سنة 13 سنة لأنني لا أملك المؤهلات التي تساعدني على ذلك عقب ذلك تناول بوفناي الكلمة وتحدث عن الصفات الجيدة التي يتمتع بها اللاعب الجزائري قائلا: "اللاعب الجزائري يملك ثلاث صفات حسنة لا يمكننا أن نجدها في لاعب آخر وهي: التقنية، سرعة التنفيذ والمتعة"...قبل أن يضيف: "ومقابل ذلك فهو غير منضب

[1]- جريدة الهداف، العدد 3262، 2007/02/01، ص 04.

[2]- le bouteur, n°3283, le 22/02/2007, p 16.

تكتيكيا مندفع وينشغل لجمال الحركة على حساب الفعالية وأنتم تعلمون هذه الجوانب السيئة يتم معاجلتها في مراكز التكوين لأن الفنيات تولد مع الشخص"[1].

وكذلك يؤكد معظم الخبراء بأن الجزائر لا تطبق الإحتراف بمعناه الحقيق لجميع الأندية، فلا يصح أن يكون اللاعب محترفا وإدارته هاوية وغير متفرغة ومن هنا يأتي التخطيط بين الجوانب التنظيمية للعبة، فالإحتراف ليس للاعبين فقط وإنما يجب أن يكون للإدارات نفسها والتي لا بد وأن تكون إدارات للإرتقاء بالرياضة[2].

فمنظومة كرة القدم يجب أن تكون منظومة كاملة من لاعبين وأجهزة فنية وإدارية ومجلس إدارة فأي نجاح أو إخفاق يسأل عنه المنظومة كاملة، فعند أي إخفاقات نجد أنه لا ينجي عنصر من الحساب من تلك المنظومة إلى اللاعبين فهم محترفون فقط عند المطالبة بالحقوق مع عدم إلتزاماتهم بواجباتهم[3].

فغياب الأزمات في انتقالات اللاعبين الأوروبيين ناتج عن رصيد ضخم من الوضوح في اللوائح والقوانين التي تحكم كرة القدم مع وجود شفافية مطلقة بين اللاعبين والنادي والإتحادية، فإدارات الأندية تحترم بعضها بعضا قبل التعاقد مع اللاعبين فكل شيء يتم في هدوء[4].

والسبب في تدهور مستوى اللعبة هو الإحتراف المطلق بشكله الحالي لأنه لا يتماشى مع نظام الإحتراف الحقيقي لأن الإحتراف في الجزائر هو مجرد حبر على ورق. فالإحتراف الحقيقي يتطلب من اللاعب المتفرغ ذهنيا وعلميا ليكون محترفا بمعنى الكلمة مع تواجد اللاعب باستمرار داخل النادي، حتى اللاعب الذي يدرس يكون له نظام مختلف عن اللاعب الذي لا يدرس أيضا[5].

6-عوائق الإحتراف في كرة القدم الجزائرية:

وتتضح تلك الأسباب والمشكلات في النقاط التالية:

- لوائح ونصوص الإحتراف لدفتر الشروط غير مطبقة بالمعنى الحقيقي من قبل الأندية واللاعبين لها وغير شاملة وأيضا غير مقننة من قبل الإتحادية الجزائرية لكرة القدم مما تسبب في كثرة المشاكل بين اللاعبين والأندية.

- المفهوم الحقيقي لماهية الإحتراف في كرة القدم في الجزائر غير واضح لدى لاعب كرة القدم المحترف والأندية الرياضية والقائمين على نظام الإحتراف بالإتحادية الجزائرية لكرة القدم.

---

[1]- جريدة الهداف، العدد 3262، 2007/02/01، ص 05.

[2]- حسين احمد الشافعي: مقدمة في الإدارة الرياضية، الجزء السادس، مطبعة الاشعاش، الإسكندرية، 2003، ص 81.

[3]- Gershel, le groupement sportif professionnel : aspects juridiques, thèse doctorat en droit, université de paris I, 2004.p 83

[4]- كمال درويش، -السعداني خليل السعداني: الإحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006، ص 88.

[5]- محمد عبد العظيم: طريق الإحتراف في كرة القدم، دار الفاروق، مصر، 2005، ص 37.

– اللاعبين الجزائريين المحترفين في كرة القدم لا يلتزمون بنصوص العقود المبرمة في نواديهم[1].

– عدم تفرغ اللاعبين تفرغا تاما لممارسة كرة القدم فاللاعبون بالأندية يلعبون للمنتخبات أخرى أو بطولات الشركات أو الجامعات بجانب قيامهم بأعمال أخرى غير كرة القدم وهذا لا يتفق مع واقع الإحتراف الحقيقي.

– قلة الإمكانات المادية داخل الأندية مما يؤدي إلى عدم إستطاعة الأندية الإستمرار في دفع مستحقات لاعبيها المتعاقدين معهم.

– تأخر الأندية في دفع مستحقات اللاعب الشهرية (ومنح المقابلات) مما يتسبب في حدوث مشاكل بين اللاعبين وأنديتهم مما يؤدي إلى هبوط مستوى اللاعب وعدم إستقراره.

– عدم وجود تسويق للإحتراف تحت رعاية شركات متخصصة داخل الأندية التي توفر الموارد المالية المستمرة.

– لا يوجد إحتراف لجميع عناصر لعبة كرة القدم في الجزائر من (مدربين–وإداريين–أجهزة طبية) مما ينتج عنه عدم إلتزام تلك العناصر بالإنتماء للنادي.

– القوانين واللوائح المنظمة للرياضة بالجزائر لا تسمح بالإستثمار بالأندية الرياضية والإتحادية الرياضية لكرة القدم كي تتوفر الميزانيات اللازمة لرعاية الإحتراف.

– لا تلتزم الأندية الجزائرية بالتأمين على اللاعبين المحترفين في كرة القدم ودفع مبالغ التأمينات الصحية والإجتماعية في حالة الإصابة.[2]

وهذا رغم ما تنص عليه المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 2000–178 المؤرخ في 7 رجب علم 1421 ال موافق5 أكتوبر لسنة 2000، والمتعلق بتحديد القانون الأساسي لرياضي النخبة وفات المستوى العالي أنه جاء في المادة 19: "يستفيد رياضي النخبة ذات المستوى العالي من عقود التامين من المخاطرة التي يتعرض لها داخل الإقليم الوطني وخارجه، قبل وأثناء وبعد التحضير والمنافسات والمتظاهرات الرياضية الرسمية والتحضير الدولي التي تكتبها الإتحادية المعنية وجوبا طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما[3]

7–واقع الأندية الجزائرية ولاعبيها إتجاه الإحتراف:

في الفترة الأخيرة في الجزائر إرتفعت صراعات الأندية واللاعبين فالأندية تصارع من ضعف الإمكانيات المادية واللاعبون يصرخون من تأخر مستحقاتهم المالية وخاصة علاوات المباريات والرواتب الشهرية.

[1]- www.google.fr

[2]- بالعروسي أحمد التيجاني، لكحل جيلالي: قانون الرياضة، دار هومة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2006، ص 96.

[3]- بالعروسي أحمد التيجاني، لكحل جيلالي: قانون الرياضة، دار هومة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2006، ص 98.

والإحتراف المطبق في أنديتنا يحقق للاعب أرباحا وأموالا خيالية ولا يضمن للنادي حقوقه فاللاعب إما طالب أو موظف أو رجل أعمال أي أن الكرة ليست حرفته الوحيدة عكس ما هو معروف عن الإحتراف الحقيقي في كل أنحاء العالم، ويؤكد اللاعبون الجزائريون المحترفون بالخارج، في أوروبا انه يقدر عطاء اللاعب في الملاعب يكون المقابل المادي.

فالإحتراف في الخارج نجد دائما اعضاء النوادي يحترمون لوائح ونظم الإحتراف التي تبرم معهم، " فنجد خير مثيل على ذلك هو ما حدث بين المدير الفني "لمانشستر يونايتد" وبين نجم الفريق "ديفيد بيكهام" سنة 2001 والذي تغيب عن أحد التدريبات الصباحية للفريق بسبب مرض إبنه، مما أدى إلى طرد اللاعب من الملعب وتوقيع غرامات مالية عليه وهذا الحدث الذي يوضح مدى الحزم من المدربين وإدارة النادي في التعامل مع لاعبيه المحترفين"[1].

[1] - statut du joueur semi professionnel، applicable aux clubs professionnels، paris, 2000، p 40.

الخلاصة

إن من بين المشاكل التي تقف في وجه الإحتراف في كرة القدم الجزائرية تعود بالدرجة الأولى إلى مشكل اللوائح التشريعية والتي لا تتماشى مع متطلبات العصر الحديث، وكذا التسيير المنتهج من خلال بعض الرؤساء للأندية الذي خلق مشاكل إقتصادية للفريق، من خلال التعامل مع لاعبين للحصول عليهم مقابل مبالغ مالية باهضه وهذا ما يؤدي بالفريق إلى سيولة مالية مما تخلف أزمة إقتصادية للنادي.

ورغم التسيير المنتهج في الأندية الجزائرية إلى أنه لا توجد مراقبة للرؤساء الأندية وهذا ما سمح لكل رئيس أن يتصرف بالنادي كيف يشاء، حيث أصبح من الواجب العناية التامة بالنوادي الجزائرية ككل، والعمل وفق اللوائح والتشريعات الخاصة بالإحتراف.

لذا يجمع الخبراء والمتخصصين على المستوى المحلي أن السبب في عدم إرتفاع مستوى اللعبة، وغياب الجزائر على الساحة الكروية هو القصور في تطبيق نظام الإحتراف لأنه لا يتمشى مع نظم الإحتراف الحقيقية.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

إجراءات البحث الميدانية.

تمهيد:

إنّ تقديم أي بحث علم من العلوم يقاس بدرجة الدقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقة الأدوات المستخدمة، ولا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة ظاهرة دون أن تكون له الأداة المناسبة لقياس هذه الظاهرة.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي أتبعناها في الدراسة، ومن أجل الحصول على نتائج علمية، يمكن الوثوق بها وإعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى، وبالتالي الحصول على نفس النتائج الأولى، كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي، هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا يتحقق إلا إذا إتبعنا منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1-منهج البحث:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه. فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم...[1] إلخ.

حيث يعتبر إختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد إختيار المنهج المتبع، انطلاقا من طبيعة موضوع بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي الذي عرفه(هويتي) في تصنيفه للمناهج: بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.[2]

حيث يهدف البحث الوصفي الى جمع البيانات لمحاولة اختبار فروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتقرر الشيء كما هو عليه، والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات[3].

وعرّفه بشير صالح الرشيدي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا دقيقا والوصول إلى نتائج أو تعميمات على الموضوع محل البحث[4].

2-الدراسة الاستطلاعية:

إن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة وأما أدوات البحث فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية ولما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمدة لإنجاز هذا البحث ، قمنا بدراسة إستطلاعية من خلال زيارتنا بعض ملاعب وهذا بغرض التعرف على ميدان البحث وكذا مختلف العوامل المحتملة التي قد تعرقل التطبيق الجيد لأدوات الدراسة أو السير الحسن للبحث، وكانت لنا لقاءات مع بعض المدربين و الاداريين و اللاعبين وطرح بعض الأسئلة عليهم والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

1- العيسوي عبد الرحمان :مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر،1996 ، ص76

2- أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت،1979 ، ص224

3- محمد حسن علاوي، أسامة راتب: البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 140.

4- بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث،2000 ، ص59 .

هذه الأدوات تم عرضها على الأستاذ المشرف والاساتذة المحكمين لتأكد من أنها تحقق غرض الدراسة وتخدم فرضيات البحث، وبعد مراجعة الأسئلة والتصحيح لبعض منها حسب ملاحظات الأساتذة، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من المدربين والاداريين، من أجل الوقوف على مدى وضوح الأسئلة، بصفة عامة وقياسها للشيء المطلوب قياسه، والتعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى تبعد هذا الحرج، وخرجنا بمجموعة من الملاحظات أهمها:

- التعرف على المعطيات الميدانية ومدى تكيف الدراسة معها.

- إعادة صياغة بعض الأسئلة وجعلها أكثر دقة ووضوح.

- حذف وإضافة بعض الأسئلة سواء كليا أو جزئيا.

3-مجتمع وعينة البحث:

3-1-مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة او هو: "جميع الأفراد الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، يجب أن يشمل مجتمع البحث على جميع الأفراد المجتمع الأصلي مع مراعاة ان تكون البيانات دقيقة وعدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث[1].

- وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من فريقي أثلتيك برادو واتحاد بسكرة لكرة القدم الناشطين في القسم الاول محترف موبيليس.

3-2-عينة البحث:

عينة البحث في جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي، فالاختيار الجدير للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.[2]

ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، شملت عينة البحث لاعبي ومدربي الفريقين البالغ عددهم (22) وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد

1-حسن احمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: ميدان البحث العلمي، بط، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1999، ص 45.
2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي :**طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، مصر،2000، ص 129.

تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها (22) تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4-تصميم الدراسة:

من اجل القيام بهذه الدراسة قمنا باستعمال إستمارة الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين، لأن الدراسات الوصفية غالبا ما يتم تجميعها من خلال الاستبيانات وأساليب المشاهدة.

* **اختبار الصدق:** يعد الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، وإلا لم تنطبق عليه صفة الصدق، ويمكن حساب درجة الصدق عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، فكلما زاد عدد المحكمين كانت نسبة الصدق الظاهري عالية.

كما قمنا بدراسة تجريبية أولية حيث وزعنا استمارة الاستبيان على عينة تتكون من 10مدربين، ومن خلال المناقشة وجدنا أن 90%من هؤلاء المدربين وجدو معظم العبارات المدونة في الاستبيان واضحة ومفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للاستبيان ولقد حكّم من طرف 3 محكمين، هم أساتذة محاضرون صنف أساتذة مساعدون بدرجة دكتوراه في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بسكرة.

5-أدوات البحث:

5-1-الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها ب "الببليوغرافية" أو المادة الخبرية، حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص ومراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول موضوع دراستنا وكذالك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

5-2-الاستبيان:

يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه[1].

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابته مسبقا وغالبا ما تكون بـ "نعم" أو"لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المغلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة للمبحوث في الإجابة، والأسئلة نصف مفتوحة

[1]- محمد حسن علاوي، أسامة راتب: مرجع سابق، ص 152.

فشطرها الأول مغلق والثاني يتضمن الحرية للمستجوب بالإدلاء برأيه الشخصي وبخصوص الأسئلة المتعددة الأجوبة فهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا ومن خلال دراستنا فان الهدف

المقصود هو معرفة معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية وكذلك فيما تكمن، وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الأسئلة.

الاستبيان الذي قدم للاعبين ومدربي الناديين يحتوي على 21 سؤال تم توزيعها على المنوال الاتي:

- سبعة (07) أسئلة خاصة بالجانب الاجتماعي، من السؤال رقم (01) الى السؤال رقم (07).

- سبعة (07) أسئلة خاصة بالجانب الاقتصادي (المنشأة، الإستقلالية بالهياكل...)، من السؤال رقم (08) إلى غاية السؤال رقم (14).

- سبعة (07) أسئلة خاصة بالجانب التأسيسي أي القوانين والتشريعات من السؤال رقم (15) إلى غاية السؤال رقم (21).

6-مجالات البحث:

6-1-المجال الزماني

انطلقنا في البحث عندما تلقينا الموافقة النهائية من طرف الاستاذ المشرف على موضوع المقرر للمناقشة، وكان ذلك في بداية نوفمبر 2017 فبدأنا بجمع معلومات الجانب النظري للبحث، وتم اختيار عيّنة البحث في أوائل شهر ديسمبر 2017 ثم توزيع الإستبيان على أفراد العينة وبعد استرجاعه مباشرة الشروع في العمل التطبيقي.

6-2-المجال المكاني

لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى ملعب نادي اتحاد بسكرة واكاديمية نادي اتليتيك بارادو، حيث تمّ توزيع استمارات على العينة المحددة آنفا.

7-إجراءات الدراسة:

قمنا بتسليم الاستمارات إلى المدربين واللاعبين، وكان التعامل مع مختلف المواقف سهلا كوننا نتعامل مع محترفين وقد تم جمع هذه الاستمارات بعد20 يوم بمساعدة بعض الزملاء من المدربين وتم استرجاعها معظمها طبعا، وبعد عملية التفريغ وافقنا على جميع الاستمارات.

8-التحليل الإحصائي:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية في دراسته التي يقوم بها، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات فقط ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة[1] ، والهدف من الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

8-1- برنامج SPSS : برنامج حاسوب بالإنجليزية SPSS و معناها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ،أول نسخة من البرنامج ظهرت عام 1968 يعتبر البرنامج من أكثر البرامج استخداما لتحليل المعلومات يستخدم اليوم بكثرة من قبل الباحثين في مجال التسويق والمال والحكومة والتربية .

8-2-النسب المئوية :استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، ويساوي:

$$\text{النسبة المؤوية \%} = \frac{\text{عدد الإجابات} \times 100}{\text{المجموع الكلي}}$$

8-3-قانون ك^2 (كاف تربيعي): اختبار تربيع " **أوكامي سكوبر**" من أهم المقاييس الاحصائية المستخدمة، ويرمز لها ب: ك^2، ويهدف الى معرفة تطابق التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة، وقد وضع القانون التالي:

$$Q^2 = (\frac{(E-O)^2}{E})$$

O : التكرارات المشاهد.

E : التكرارات النظرية او المتوقعة.

درجة الخطأ المعياري: α= 0.05 - **درجة الحرية: ن= هـ -1**، حيث هـ تمثل عدد الفئات أو الأعمدة.

[1]- محمد السيد :الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2 ، دار النهضة العربية، مصر،1970 ، ص74

ملاحظة:

إذا كانت ك ^{2} المحسوبة أكبر من ك ^{2} الجدولية تكون هناك فروق دالة، حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات اللاعبين والمدربين على أسئلة الاستبيان.

9-صعوبات البحث:

إن القيام بأي بحث علمي، مهمة تتطلب المرور بعدة مراحل والقيام بعدة إجراءات فلا يمكن اعتبار هذا العمل وهذه الإجراءات صعوبة باعتبارها تدخل في ضروريات البحث العلمي ولكن رغم هذا وجدنا بعض الصعوبات التي نراها خارجة عن نطاق عملنا وأهمها:

- نقص المراجع والمصادر فيما يخص الموضوع الذي تطرقنا إليه.
- صعوبة الالتقاء باللاعبين في بعض الأندية وهذا راجع إلى عدم إجراء تدريباتهم في ملعب محدد.

الفصل الثاني:

عرض وتحليل النتائج.

تمهيد:

كل بحث يبدأ بمشكلة، ثم جمع المعلومات النظرية فتحليل البيانات واخيرا ترجمة أو مناقشة النتائج التي تمّ الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها والإطار النظري.

إن هذه العملية هي التي تقود الباحث إلى تحقيق أهداف البحث التي تمّ تسطيرها مسبقاً، وبالتالي استخلاص النتائج، ونحن في هذا الفصل سنعمل على عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي يمكننا الوصول إليها من خلال استعمالنا لاستمارة الاستبيان وانطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية وانطلاقا من افتراضنا العام هو أن هناك معوقات للإحتراف في كرة القدم الجزائرية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

1-عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للاعبين والمدربين:

1-1-المحور الأول: اهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الاحترافية.

- **السؤال الأول:** هل تمارس لعبة كرة القدم على أنها تقليد أسري؟

- **الهدف من السؤال:** معرفة ما إذا كان اللاعب والمدرب يمارسون كرة القدم على أنها تقليد أسري.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرار	01	21	18.2	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	4.50	95.50			

الجدول رقم (01) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليدا أسري.

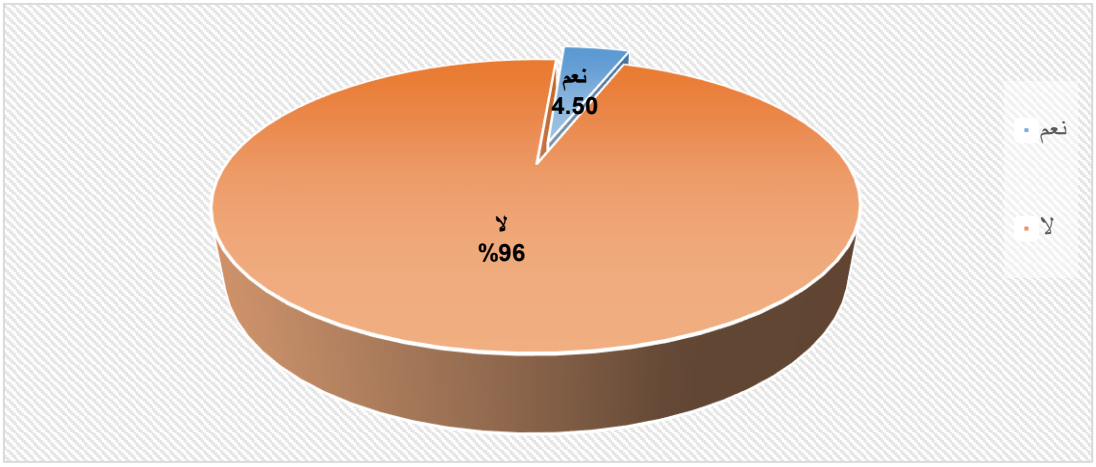

الشكل البياني رقم 01: يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول ممارستهم لكرة القدم على اعتبارها تقليدا أسري.

- **عرض وتحليل النتائج:**

يتضح من خلال الجدول رقم "01" أنه هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18.2) وهي أكبر من كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01) وهذا يدل على أن اللاعبين والمدربين يرون أن ممارستهم للعبة كرة القدم ليست عن طريق تقليد أسري، وهذا ما يتبين إجابته حيث قدرت نسبة (95.50%)، في حين نجد نسبة (4.50%) أجابوا بأن ممارستهم للعبة كرة القدم راجع الى تقليد أسري، وهذا ما يفسر بأن العوامل التنشئة لهؤلاء الأفراد ليست هي الوحيدة التي تلعب الدور الهام في توجيههم نحو ممارسة كرة القدم.

– **السؤال الثاني**: من بين الدوافع التالية أيهم أثر في اختيارك لهذه المهنة؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة الدوافع التي توجه اختيار اللاعب والمدرب لمهنة كرة القدم.

الأجوبة	الكسب المادي	البحث عن الشهرة	حب كرة القدم	شيء آخر (اذكره)	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	07	01	13	01	18	7.82	دال احصائيا
النسبة المئوية	31.81	4.55	59.09	4.55			

الجدول رقم (02) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم.

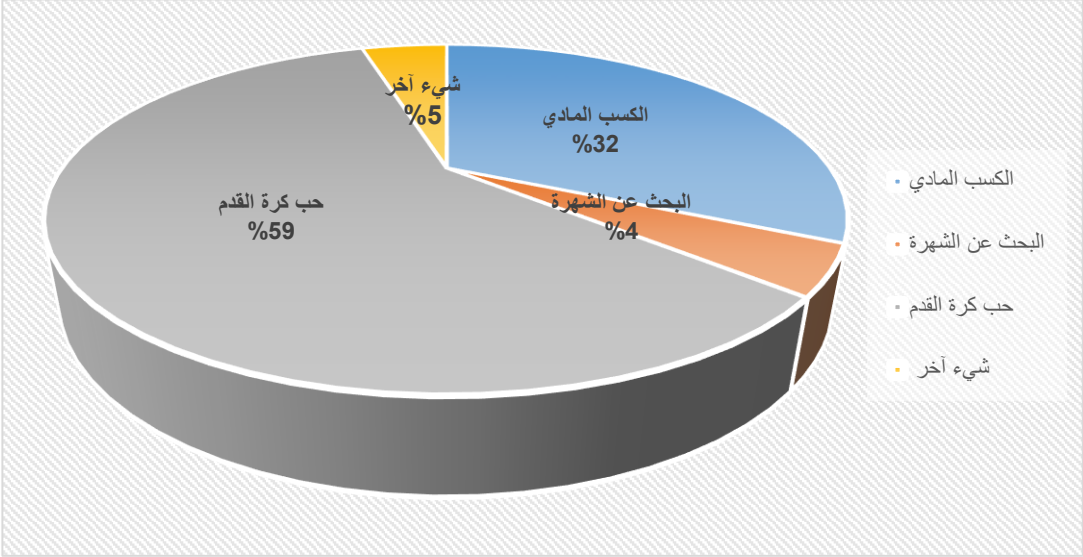

الشكل البياني رقم 02: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول الدوافع التي تؤثر في اختيارهم لمهنة كرة القدم.

– **عرض وتحليل النتائج:**

بناءا على نتائج الجدول رقم "02" يتبين ان هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03).مما يدل على أن اللاعبين والمدربين يرون أن حبهم لكرة القدم يعتبر من الدوافع المهمة أثناء عملية اختيارهم لهذه المهنة وهو ما تعكسه إجاباتهم، حيث نجد نسبة (59.09%) منهم اختاروا هذا الدافع، بينما نجد نسبة (31.81%) من إجابات المستجوبين يرون أن الكسب المادي هو الدافع لاختيارهم هذه المهنة، بينما تعد نسبة (4.55%) يعود اختيارهم لهذه المهنة بدافع البحث عن الشهرة، أما نسبة (4.55%) هي دافع لشيء

آخر، وهذا ما يفسر قوة دافع حب كرة القدم الذي يعتبر من الدوافع الداخلية التي تثير وتوجه سلوك هؤلاء الأفراد في اختيارهم لهذه المهنة.

– **السؤال الثالث**: هل الاحتراف في كرة القدم يؤمن حقوقك عند الإصابة أو الوفاة؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة إن كان الاحتراف في كرة القدم يؤمن حقوق اللاعب والمدرب.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرار	16	06	4.54	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	72.73	27.73			

الجدول رقم (03) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول حقوق التأمين عند الإصابة أو الوفاة.

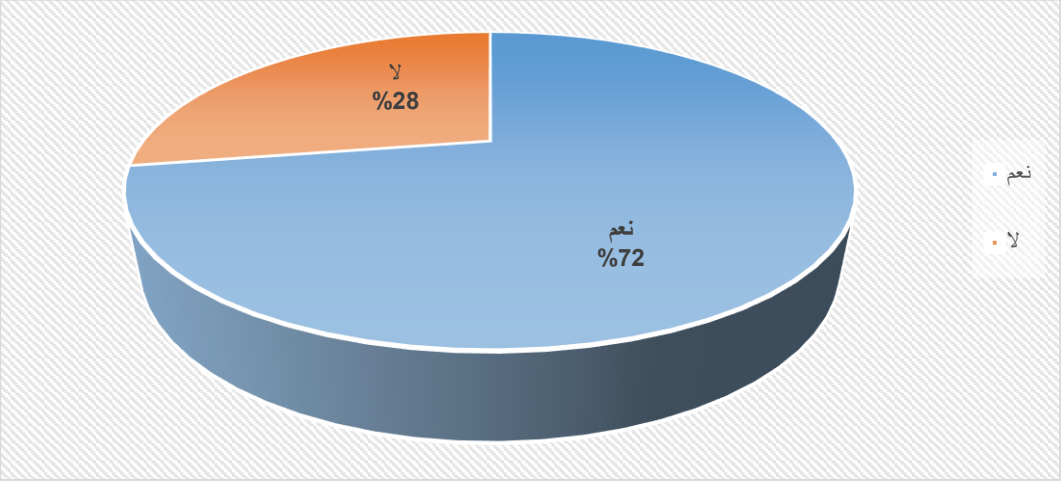

الشكل البياني رقم 03: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول حقوق التأمين عند الإصابة أو الوفاة.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتبين من نتائج الجدول رقم "03" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (4.54) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على أن القوانين واللوائح التي تنص على الاحتراف في كرة القدم تؤمن جميع حقوق اللاعبين والمدربين وذلك عند التعرض إلى الإصابة أو الوفاة، حيث كانت نسبة الإجابة بـ نعم (72.73%) أما النسبة (27.73%) توضح عكس ذلك، وهذا ما يفسر أن دفتر الشروط المعمول به في كرة القدم يؤمن للاعبين والمدربين حقوقهم عند الإصابة أو الوفاة.

– **السؤال الرابع**: في رأيك ما هي المهنة التي تقترب إليك أكثر بعد كرة القدم؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى تقارب ممارسة كرة القدم بالمهن الحرة.

الأجوبة	عامل	فنان	رجل تجاري	موظف	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	07	01	08	06	5.28	7.82	غير دال احصائيا
النسبة المئوية	31.82	4.55	36.36	27.27			

الجدول رقم (04) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول المهنة التي تقترب إليهم أكثر بعد كرة القدم.

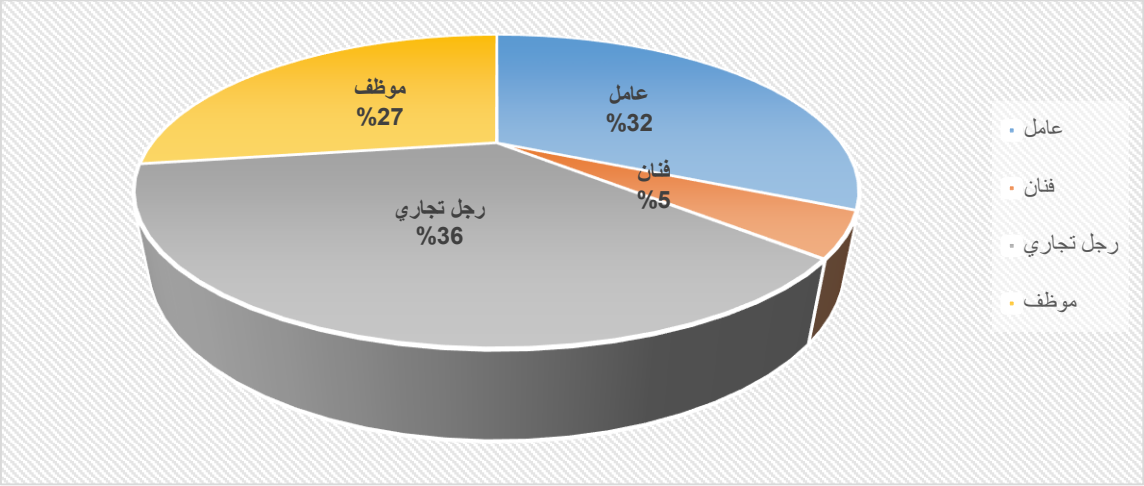

الشكل البياني رقم 04: يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول المهنة التي تقترب إليهم أكثر بعد كرة القدم.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "04" أن ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (05.28) وهي اصغر من قيمة كا^2 المجدولة التي تقدر بـ (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (03)، وهذا يدل على أن اللاعبين والمدربين والذين أجابوا بنسبة (36.36%) أنهم يميلون أكثر إلى ممارسة مهنة رجل تجاري بعد كرة القدم، وهذا من أجل الكسب المادي السريع مقارنة بمهنة موظف بنسبة (27.27%) ، أو عامل بنسبة (31.82%) ، والتي لا تؤدي إلى نفس الغرض أي الكسب المادي السريع، بينما تعود نسبة (4.55%) إلى مهنة فنان بعد كرة القدم.

– **السؤال الخامس:** هل تؤمن بالاستمرارية في هذا المجال؟

– **الهدف من السؤال:** معرفة مدى نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرار	18	04	8.90	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	81.82	18.18			

الجدول رقم (05) يمثل مدى نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال.

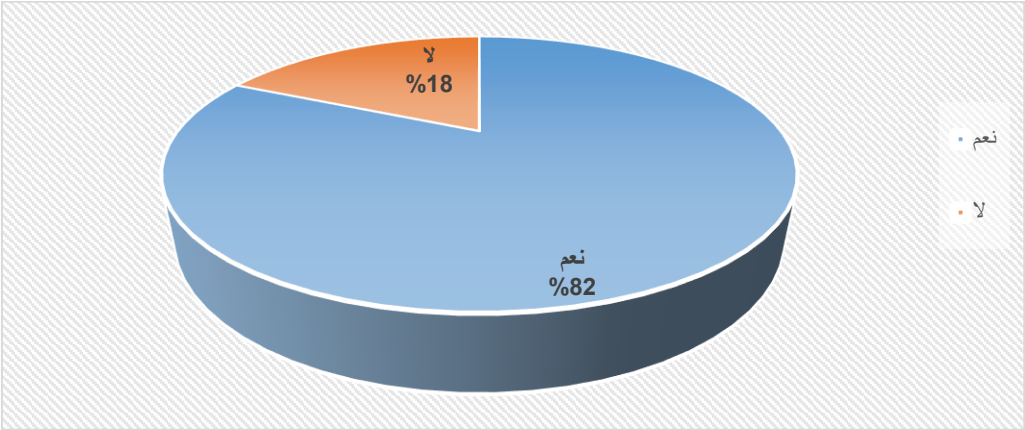

الشكل البياني رقم 05: يمثل مدى نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتبين من نتائج الجدول رقم "05" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة (08.90) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على نية اللاعب او المدرب الاستمرارية في هدا المجال، حيث كانت نسبة الإجابة بـ (81.8%) أما النسبة (18.18%) توضح عكس ذلك، وهذا ما يفسر قناعة اللاعب والمدرب بالعمل ومهنته في هذا المجال.

– **السؤال السادس:** من خلال ممارستك للعبة كرة القدم في هذا المستوى هل تعتبر نفسك؟

– **الهدف من السؤال:** معرفة وضعية اللاعب بين الاحتراف والبحث عن الشهرة والممارسة الهاوية.

الأجوبة	لاعب مشهور	لاعب محترف	لاعب هاوي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	01	19	02	28.04	5.99	دال احصائيا
النسبة المئوية	4.55	86.36	9.09			

الجدول رقم (06) يمثل اعتبارات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف.

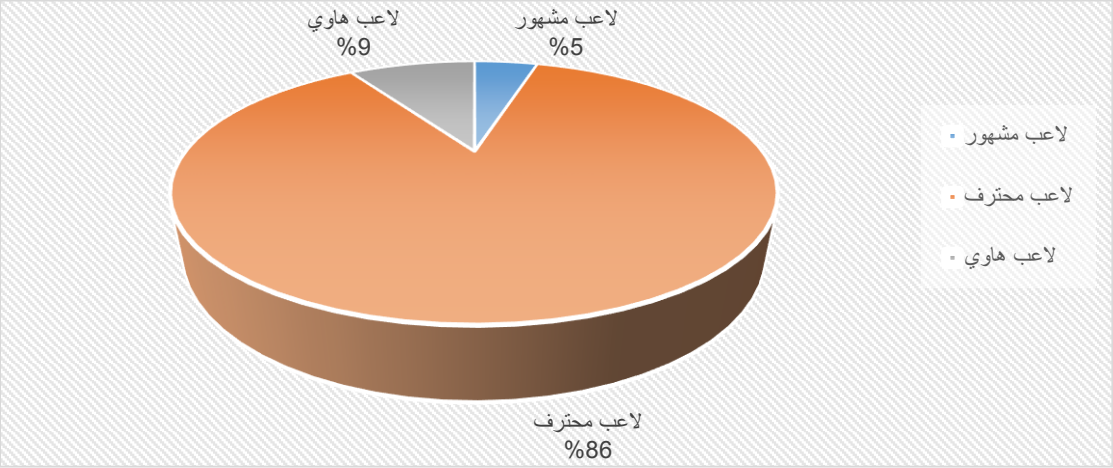

الشكل البياني رقم 06: يمثل اعتبارات اللاعبين حول وضعيتهم في مستوى الاحتراف.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم "06" يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (28.04) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، ويعني هذا أن اللاعبين يعتبرون أنفسهم في مستوى الاحتراف وهذا ما تعبر عنه النسب المئوية وهي لصالح الأغلبية بـ (86.36%) أما النسبة المتبقية فهي تعبر عن آراء تتراوح بين البحث عن الشهرة والممارسة الهاوية، حيث نسبة (4.55%) تعود لصالح لاعب مشهور ونسبة (09.09%) هي لصالح لاعب هاوي، وهذا ما يفسر أن أغلب أفراد العينة يعتبرون أنفسهم ضمن مستوى الاحتراف في كرة القدم.

– **السؤال السابع**: في نظرك هل الاحتراف في كرة القدم هو؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة طبيعة الاحتراف في كرة القدم حسب نظر اللاعبين والمدربين.

الأجوبة	تنظيم لحياة اللاعبين والمدربين	ضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم	تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	07	05	10	1.72	5.99	غير دال احصائيا
النسبة المئوية	31.82	22.72	45.45			

الجدول رقم (07) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم.

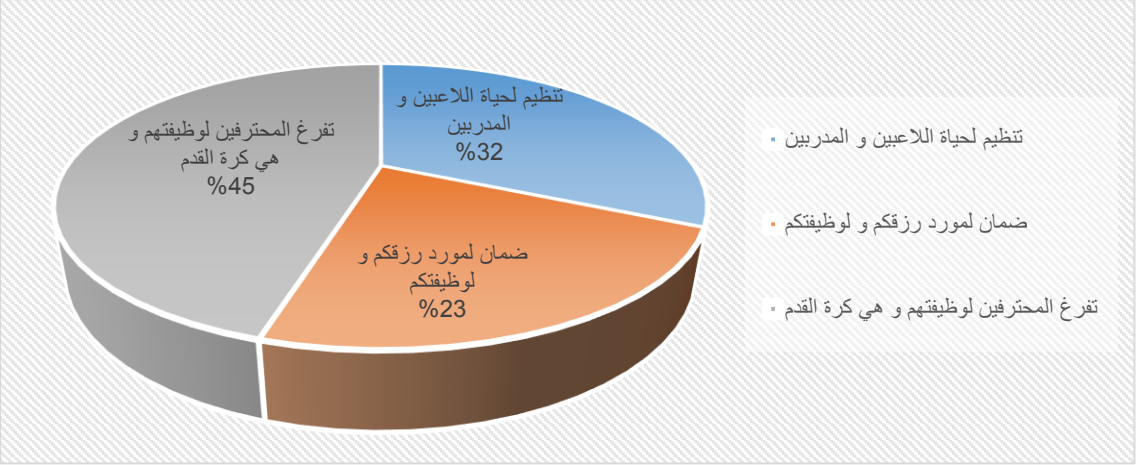

الشكل البياني رقم 07: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة الاحتراف في كرة القدم.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم "07" يتضح عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (1.72) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن هناك تفاوت بين إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة الاحتراف في نظرهم، ويرجع هذا التباين في الإجابات في نظر اللاعبين والمدربين الذين أجابوا بأن الاحتراف هو تنظيم لحياتهم وبنسبة (31.82%) ، وتبلغ نسبة (22.72%) والتي تنظر على أن الاحتراف هو ضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم، بينما تعود نسبة (45.45%) من إجابات اللاعبين والمدربين تقر بأن الاحتراف في كرة القدم هو تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم، وهذا ما يفسر أن هناك وجود إبهام وغموض لمفهوم الاحتراف في كرة القدم.

2-1-المحور الثاني: يتأثر إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.

- السؤال الثامن: هل العائد الذي تتحصل عليه من ممارستك لكرة القدم يعتبر مصدر رزقك الرئيسي؟

- الهدف من السؤال: معرفة رأي اللاعبين والمدربين عن طبيعة الممارسة لكرة القدم من حيث مصدر الرزق.

الأجوبة	نعم	لا	لا أدرى	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	11	07	04	3.37	5.99	غير دال احصائيا
النسبة المئوية	50.00	31.82	18.18			

الجدول رقم (08) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول العائد المحصل عليه من خلال هذه الممارسة.

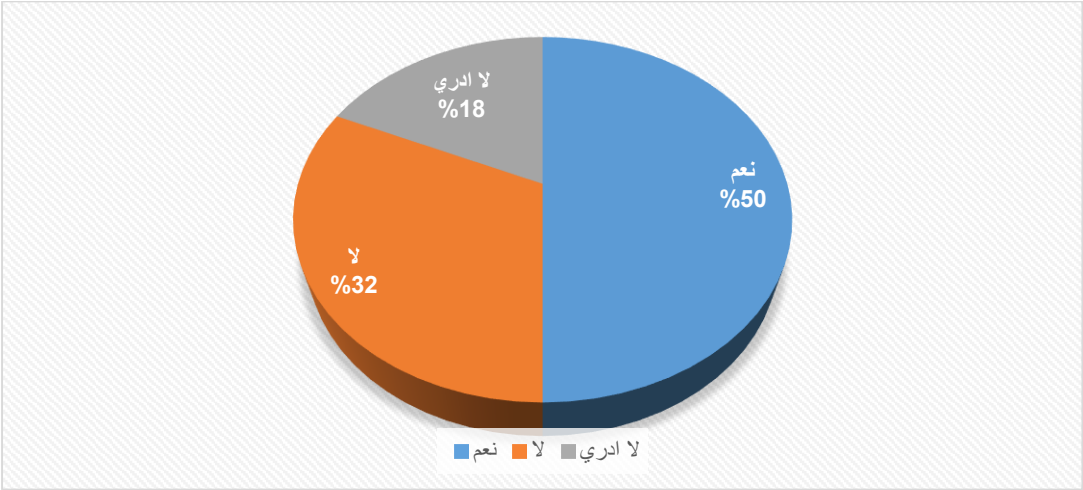

الشكل البياني رقم 08: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول العائد المحصل عليه من خلال هذه الممارسة.

- عرض وتحليل النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "08" أن ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية ، إذ بلغت قيمة $كا^2$ المحسوبة (3.37) وهي اصغر من قيمة $كا^2$ المجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن اللاعبين و المدربين تباينت اجاباتهم حيث انهم اجابوا بنسبة العائد الذي يتحصل عليه اللاعب والمدرب من جراء ممارستهم لكرة القدم يعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما تترجمه إجابتهم و بنسبة (50%)، على ان هذه الممارسة تعتبر مصدر رزق رئيسي وهذا ما يتطابق مع دفتر الشروط الخاص بالاحتراف، أما النسبة المتبقية والتي عبروا عنها بـ (31.82%) ترى عكس ذلك، وهذا ما يدل على وجود فئة من اللاعبين والمدربين لم ترقى ممارستهم لكرة القدم إلى درجة الاحتراف، وتبقى نسبة (18.18%) ليس لها دراية بعملية الممارسة الكروية الاحترافية.

– **السؤال التاسع**: هل الرواتب والمنح التي تتلقاها تكون منتظمة ومستمرة؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة ما مدى وجود أو غياب للإنتظام أو الإستمرارية في الحصول على المنح والرواتب.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	01	21	18.2	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	4.55	95.45			

الجدول رقم (09) يمثل إجابات حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية.

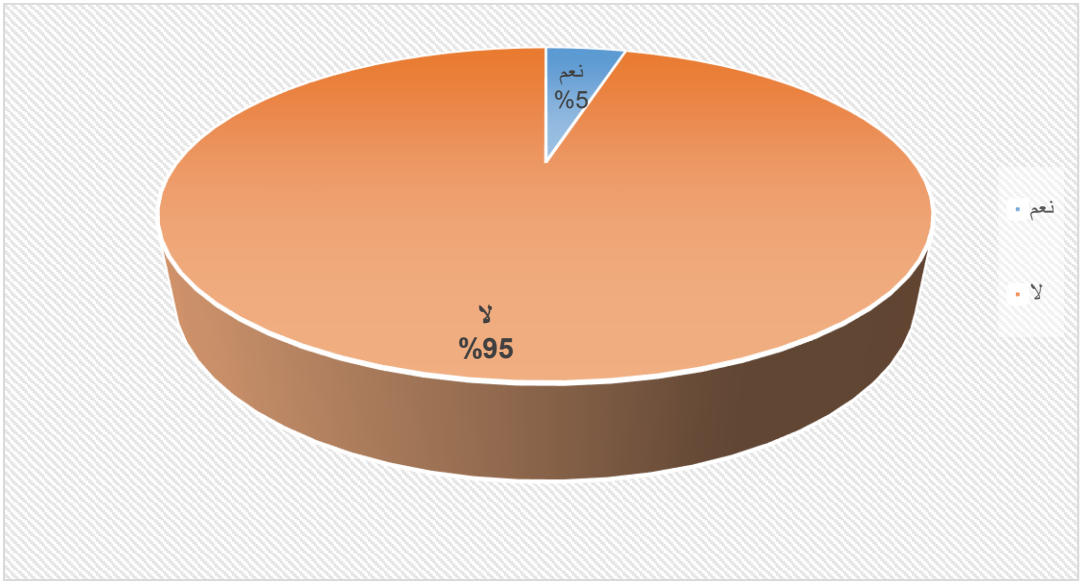

الشكل البياني رقم 09: يمثل إجابات حول الرواتب والمنح التي يتلقونها من حيث الانتظام والاستمرارية.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم "09" يتضح وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى ، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18.2) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على ان اللاعبين و المدربين لا يتلقون الرواتب والمنح بانتظام ، و هو ما تعكسه اجابتهم فكانت نسبة اللاعبين والمدربين الذين قالوا بأنهم يتلقون الرواتب والمنح بانتظام واستمرارية بنسبة (04.55%)، في حين تمثل نسبة (95.45%) اللاعبين والمدربين الذين يرون عكس ذلك، حيث لا يتلقون الرواتب والمنح بإنتظام واستمرار، وهذا ما يفسر أن اللاعبين والمدربين لا يأخذون رواتبهم ومنحهم في الآجال المحددة مما ينعكس سلبا على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يعتبر عائق من عوائق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال العاشر**: هل يتعاقد النادي مع شركة تامين؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى تامين النادي للاعبين والمدربين.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	15	07	2.90	3.84	غير دال احصائيا
النسبة المئوية	68.18	31.82			

الجدول رقم (10) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول التامين.

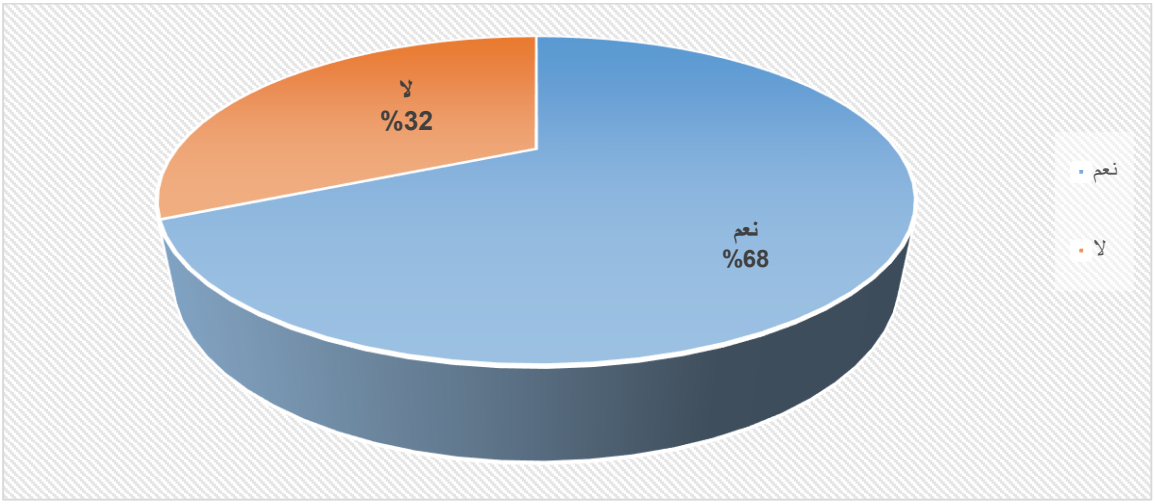

الشكل البياني رقم 10: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول التامين.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم "10" يتضح عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (2.90) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على وجود تفاوت في إجابات اللاعبين والمدربين حول التامين ، فكانت نسبة اللاعبين والمدربين الذين قالوا بأن النادي يتعاقد مع شركة تامين بنسبة (68.18%)، في حين تمثل نسبة (31.82%) اللاعبين والمدربين الذين يرون عكس ذلك، حيث ان ناديهم لا يتعاقد مع شركة تامين ، وهذا ما يفسر أهمية التمين و تأثيره على حالتهم الاجتماعية والاقتصادية، وهذا يعتبر عائق من عوائق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال الحادي عشر**: على مستوى ناديك ما مدى توفر الوسائل التالية:

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى توفر الوسائل المساعدة للاحتراف في النوادي.

الأجوبة	أدوات وأجهزة وملاعب	قاعة مجهزة لرفع الكفاءة البدنية	مدربين وطاقم على أعلى مستوى	معظمها متوفرة	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	05	03	02	12	11.08	7.82	دال احصائيا
النسبة المئوية	27.73	13.64	9.09	54.55			

الجدول رقم (11) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول مدى توفر الوسائل التي تساعد على الاحتراف.

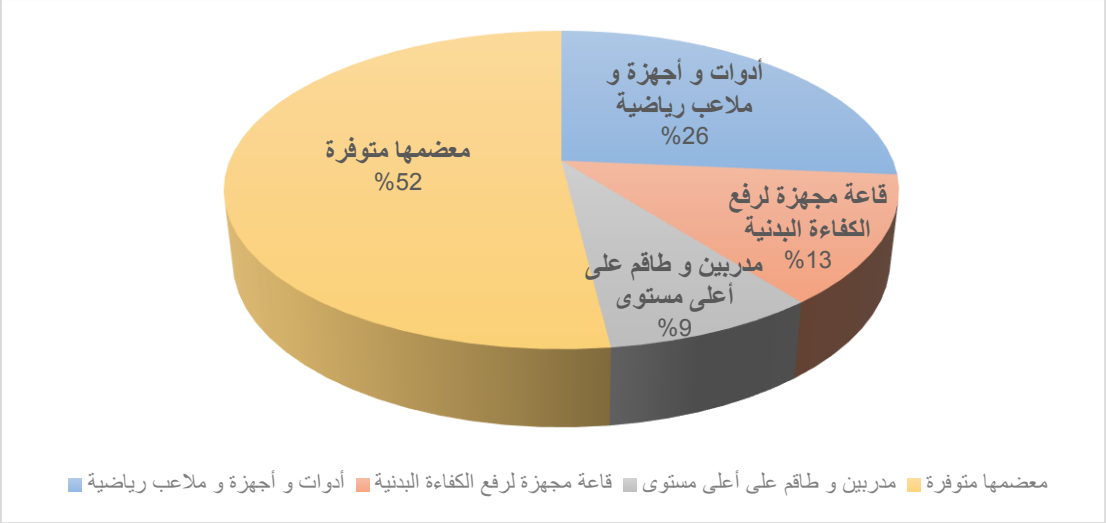

الشكل البياني رقم 11: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول مدى توفر الوسائل التي تساعد على الاحتراف.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال الجدول رقم "11" يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ وصلت قيمة كا^2 المحسوبة (11.08) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة (7.82) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)، وهذا يدل على تتوفر معظم وسائل التدريب والتحضير التي تساعد على الاحتراف التي تترجمها نسبة (54.55%) وهي هامة في نجاح عملية الاحتراف، حيث يبين نسبة (27.73%) هي نوادي لها أدوات وأجهزة وملاعب رياضية، و (13.64%) هي النسبة عن وجود قاعة مجهزة لرفع الكفاءة البدنية وهي نسبة قليلة حيث هذا النقص الملحوظ على مستوى النوادي في عملية الاحتراف، فيما نجد نسبة (9.09%) تعبر عن إجابات اللاعبين والمدربين حول وجود مدربين على أعلى مستوى ، وهذا ما يدل على نقص فادح في الإطارات التي تساعد في بناء الاحتراف.

– **السؤال الثاني عشر**: هل يهتم النادي بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز بين جميع العناصر؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى اهتمام النوادي بالنظام والتوازن في الأجور والحوافز.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	18	04	8.91	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	81.82	18.18			

الجدول رقم (12) يمثل إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والحوافز بين جميع أفراد النادي.

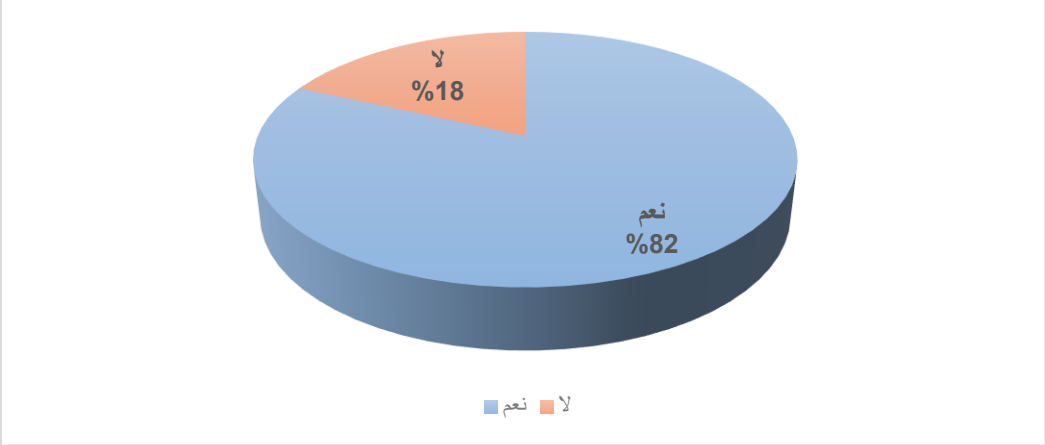

الشكل البياني رقم 12: يمثل إجابات أفراد العينة حول نظام الأجور والحوافز بين جميع أفراد النادي.

– **عرض وتحليل النتائج:**

من خلال نتائج الجدول رقم "12" يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، اذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (8.91) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تقدر بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن النوادي الرياضية لكرة القدم الجزائرية تهتم بنظام التوازن بين الأجور والحوافز، حيث يتبين من إجابات للاعبين والمدربين نسبة (81.82%) ترى بأن النادي يهتم بهذا الجانب للعناصر جميعا وهذا ما يفسر أن النوادي الجزائرية الاحترافية تحاول الحفاظ على لاعبيها وهذا لضمان الاستقرار، لأن للجانب المادي دور أساسي في عملية الاحتراف، أما نسبة (18.18%) ترى عكس ذلك، أي أن النوادي لا تهتم بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر، وهذا ما يفسر الأزمات المالية التي تضر النوادي وتعرقل السير الحسن لها.

– **السؤال الثالث عشر**: هل بحوزة النادي ملعب خاص به؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى استقلالية النوادي من حيث الملعب.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	19	03	11.64	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	86.36	13.64			

الجدول رقم (13) يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملعب خاص بهم.

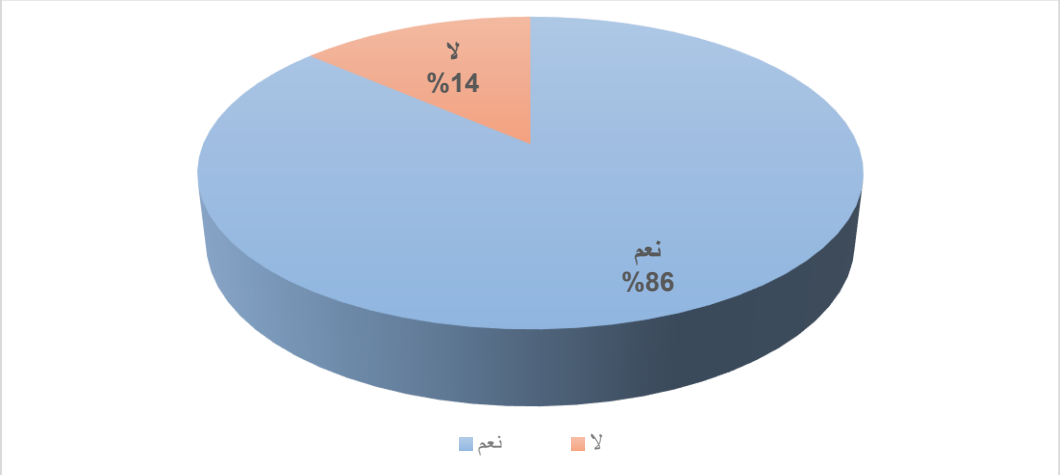

الشكل البياني رقم 13: يمثل إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملعب خاص بهم.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم "13" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (11.64) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني ان اللاعبين والمدربين يرون أن نواديهم تملك ملاعب خاصة بهم، وهذا ما تشير إليه إجاباتهم بنسبة (86.36%)، في حين نسبة (13.64%) من اللاعبين والمدربين أجابوا عكس ذلك، أما ما يفسر النسبة الأولى حول امتلاك النوادي لملاعب خاصة بهم وهذا ما يسمح بالاستقبال الجيد للفرق خلال المنافسة أما النسبة الأخيرة من اللاعبين والمدربين يرون أن نواديهم لا تملك ملاعب خاصة بهم، وهذا ما يفسر أن النوادي تواجه صعوبات ومشاكل من خلال التدريب والتحضير وكذلك أثناء المنافسة من حيث الاستقبال في ملعبهم، وهذا يعتبر عائق من معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال الرابع عشر**: أ/–ما هي طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي؟

– **الهدف من السؤال**: لمعرفة ان كان النادي يمتلك لملعب ذات أرضية معشوشبة.

الأجوبة	عشب طبيعي	عشب اصطناعي	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	06	16	4.55	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	27.27	72.73			

الجدول رقم (14) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.

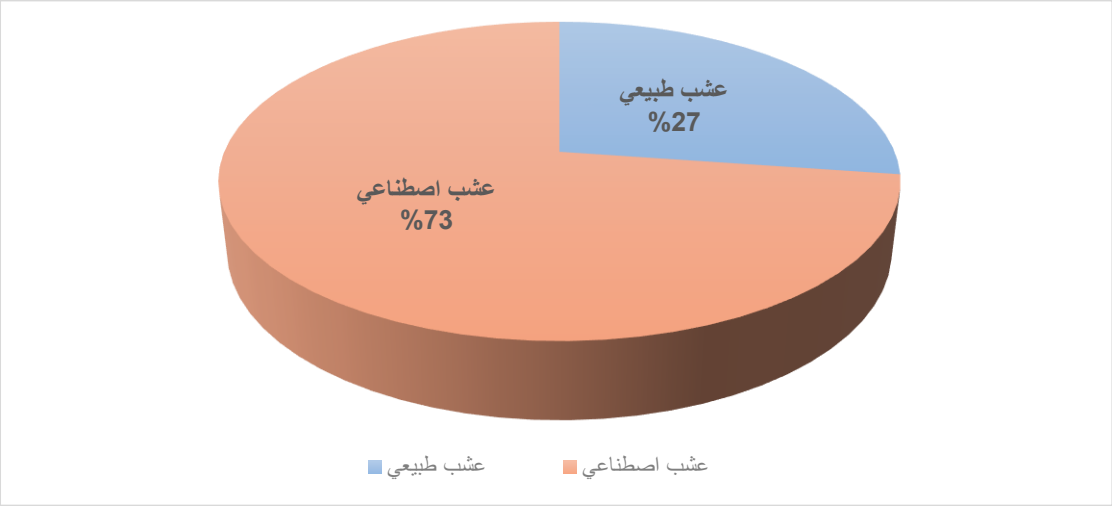

الشكل البياني رقم (14) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي.

– **عرض وتحليل النتائج**:

من خلال نتائج الجدول رقم "14–أ" يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا2 المحسوبة (4.55) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن نسبة (72.27%) من إجابات اللاعبين والمدربين تقر بوجود بناديهم أرضية ملعب ذات عشب اصطناعي، أما نسبة (72.73%) تعود إلى النوادي التي تملك ملعب ذات أرضية من العشب الطبيعي، وهذا ما يفسر أن النوادي تفتقر إلى ملاعب ذات عشب طبيعي، وهذا لا يسمح بتطوير لعبة كرة القدم والنهوض بفكرة الاحتراف، لأن العشب الاصطناعي لا يساعد على تحسين الأداء وبالتالي يعيق عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال الرابع عشر:** ب/ وهل لديها ملحق لها؟

– **الهدف من السؤال:** معرفة امتلاك النادي لملحق للملعب.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	05	17	6.55	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	22.73	77.27			

الجدول رقم (15) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملحق تابع للملعب.

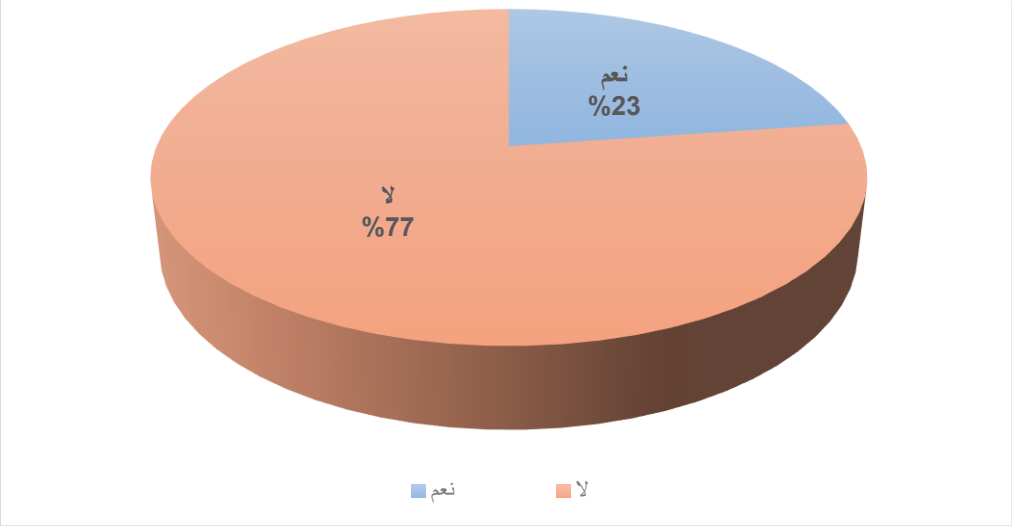

الشكل البياني رقم (15) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاك النوادي لملحق تابع للملعب.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم "15" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا2 المحسوبة (6.55) وهي أكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على أن اللاعبين والمدربين يرون ان نواديهم لا تملك ملحق للملعب، وهذا ما تترجمه إجاباتهم حيث بلغت نسبة (77.27%) في حين نجد نسبة (22.73%) هي النوادي التي لديها ملحق للملعب، أما ما يفسر النتيجة الأولى هو النوادي تفتقر إلى ملاحق تساعدها في التدريب والتحضير الجيد، ويعتبر هذا النقص الملحوظ في الملاحق ،وهو عامل من العوامل التي تحول دون تحقيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

1-3-المحور الثالث: عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالإحتراف الرياضي.

- السؤال الخامس عشر: هل هناك عقد بينك وبين النادي؟

- الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان عقد بين اللاعبين وكذا المدربين مع النوادي.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	21	01	18.18	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	95.45	4.55			

الجدول رقم (16) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي.

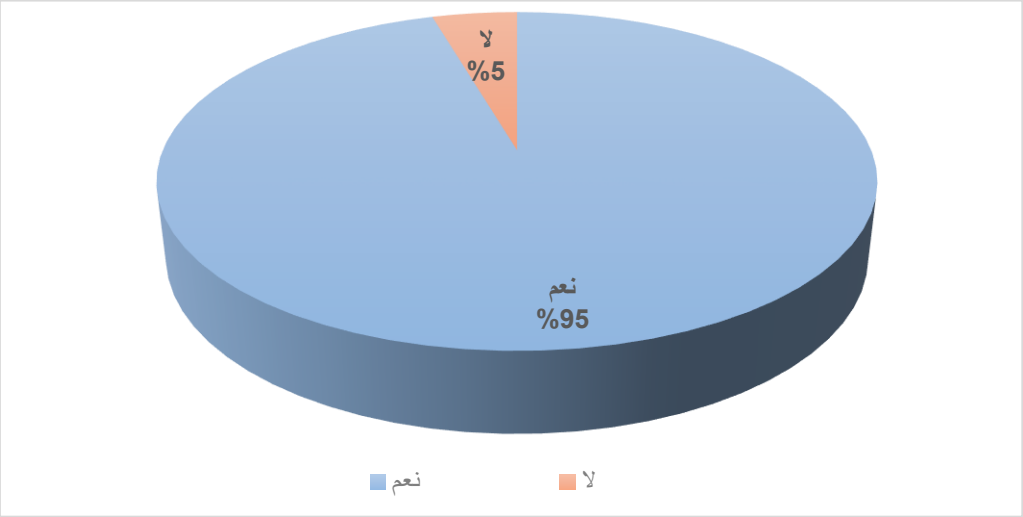

الشكل البياني رقم (16) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول امتلاكهم لعقد يربطهم بالنادي.

- عرض وتحليل النتائج:

بناءا على نتائج الجدول رقم "16" يبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18.18) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة المقدرة بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على أن معظم اللاعبين والمدربين لديهم عقود مع نواديهم وهذا ما تترجمه إجابات اللاعبين والمدربين، حيث بلغت نسبة الذين قالوا بأن لديهم عقود مع النادي بـ (95.45%)، أما النسبة الضئيلة جدا والتي هي بـ (4.55%) ترى العكس، وهذا يدل على التزام الأندية بدفتر الشروط لأن اعتبار اللاعب لاعبا محترفا إلا إذا كان مرتبط بناديه بعقد احتراف وهذا هو العنصر الأساسي والجوهري الذي يميز اللاعب المحترف عن اللاعب الهاوي، وبهذا يضمن للاعبين والمدربين جميع حقوقهم كما يترتب عنهم شروط والتزامات.

– **السؤال السادس عشر**: يقال إن هناك بعض من لاعبي القسم الأول ليسوا على علم بقيمة العقد الذي بينه وبين النادي وكذا اللائحة المالية؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة إذ كان اللاعب على دراية بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية مع ناديه.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	12	10	0.18	3.84	غير دال احصائيا
النسبة المئوية	54.55	45.45			

الجدول رقم (17) يوضح إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي.

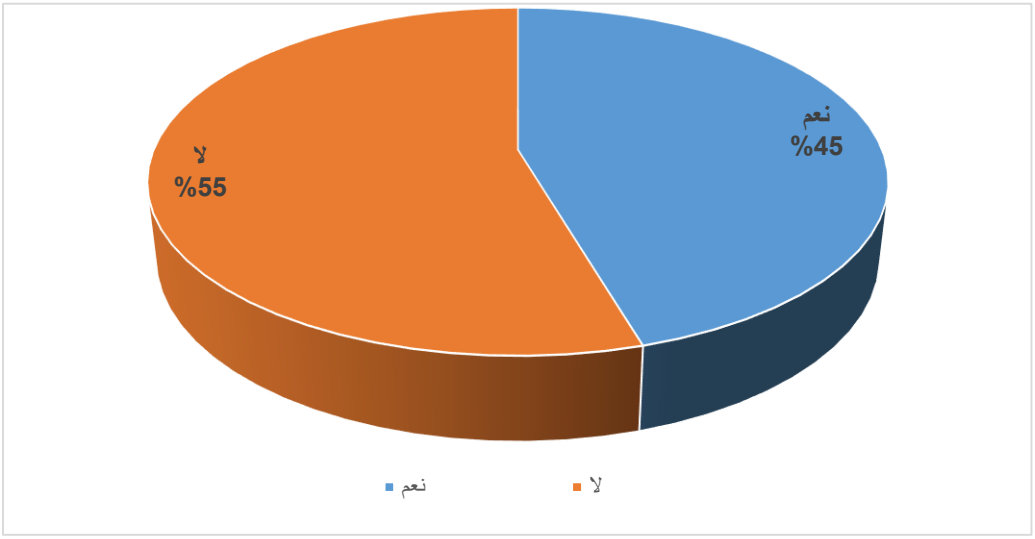

الشكل البياني رقم (17) يوضح إجابات اللاعبين حول درايتهم للعقد واللائحة المالية التي تربطهم بالنادي.

– **عرض وتحليل النتائج**:

يتضح من خلال الجدول رقم "17" أن ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (0.18) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن هناك تفاوت بين إجابات المستجوبين فيما يخص الدراية بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية التي تربطهم بالنادي، حيث كانت نسبة اللاعبين الذين أجابوا بأن هناك لاعبين من القسم الأول ليسوا على دراية بقيمة العقد وكذا اللائحة المالية، بنسبة (54.55%)، أما الإجابات التي تؤكد عكس ذلك فبلغت نسبتها بـ (45.45%)، وهذا يفسر أن رغم امتلاك اللاعبين لعقود مع نواديهم الا أنهم ليسوا على دراية بقيمة العقد وكذا اللوائح المالية، وهذا راجع للنقص من ثقافة الاحتراف من حيث الوعي لمكونات بنود العقد.

– **السؤال السابع عشر**: هل تقوم باحترام كل ما يصدر إليك من أوامر وتعليمات خاصة سواء كانت من إدارة النادي أو الطاقم الفني؟

– **الهدف من السؤال**: معرفة مدى تعلق اللاعبين والمدربين باحترام الأوامر والتعليمات الصادرة من إدارة النادي.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	20	02	14.72	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	90.91	9.09			

الجدول رقم (18) يبين إجابات المستجوبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي.

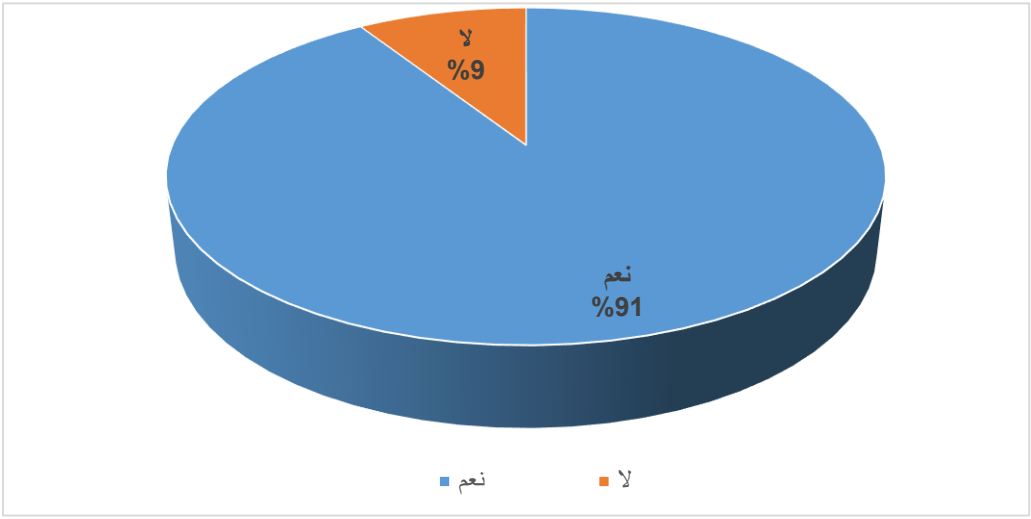

الشكل البياني رقم (18) يبين إجابات المستجوبين حول احترام التعليمات الصادرة من إدارة النادي.

– **عرض وتحليل النتائج**:

من خلال نتائج الجدول رقم "18" يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ تبلغ قيمة كا^2 المحسوبة (14.72) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تقدر بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يبين في نتائج الجدول أن نسبة (90.91%) من أفراد العينة تقر باحترامها للتعليمات الصادرة من إدارة النادي والطاقم الفني، فهذا يدل على وجود نظام احترافي، فهي توضح وجود خاصية نفسية إجتماعية لدى اللاعبين والمدربين باحترام المعايير الخاصة بالجماعة الرياضية، وكذلك احترام العقد المبرم وكذا الشروط والواجبات مع الإدارة والطاقم الفني.

– **السؤال الثامن عشر**: هل تقوم باستشارة ناديك في قيامك لأي مشاركة رياضية تخرج عن إطار العقد المبرم؟

– **الهدف من السؤال**: لمعرفة مدى التزام اللاعب بالعقد المبرم فيما يخص المشاركة الرياضية التي تخرج عن إطاره.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	21	01	18.18	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	95.45	4.55			

الجدول رقم (19) حول استشارة اللاعبين نواديهم للمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجة عن إطار العقد المبرم.

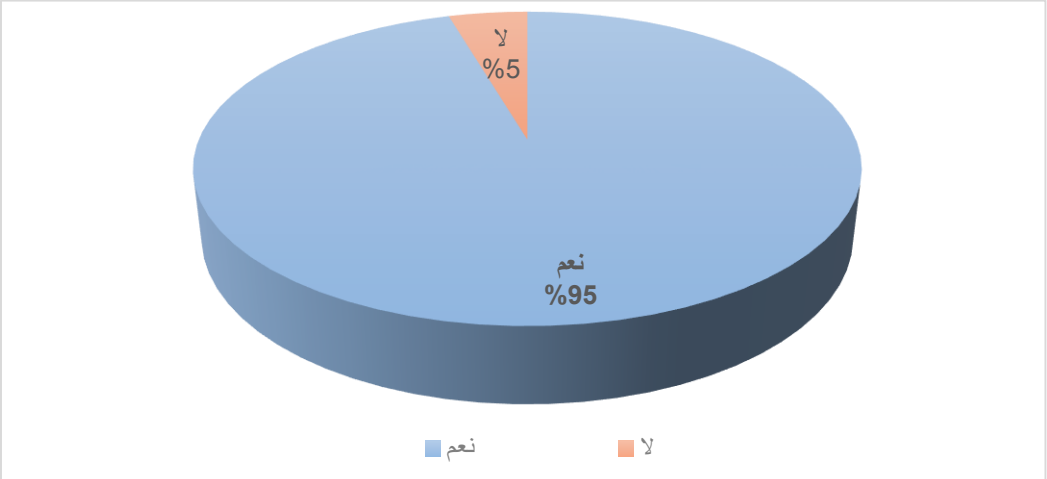

الشكل البياني رقم (19) يبين استشارة اللاعبين نواديهم للمشاركة في المنافسات الرياضية الخارجة عن العقد

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "19" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (18.18) وهي اكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تقدر بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن هناك استشارة من اللاعبين لنواديهم من خلال قيامهم لأي مشاركة رياضية تخرج عن إطار العقد المبرم، وهذا ما تترجمه إجاباتهم حيث وصلت نسبة الذين يقومون باستشارة نواديهم بنسبة (95.55%)،وهذا يمكن تفسيره بأن اللاعبين يولون اهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجة عن إطار العقد لتفادي أي مكروه، ولكي يبقى محافظا على كامل حقوقه، أما نسبة (4.45%) لا تولي الاهتمام بالالتزام بالعقد المبرم لما يخص المشاركة في المنافسة الخارجة عن إطار العقد، وهذا ما يفسر أنهم لا يرون أي أهمية لاستشارة إدارة نواديهم مما يسبب في فقدان حقوقهم من خلال تعرضهم للإصابة وينتج من خلال هذا حدوث مشاكل بين إدارة النادي واللاعب، ويحرم جميع الامتيازات، كما يترتب عنه عقوبات مادية وأدبية.

– **السؤال التاسع عشر**: هل تتناسب التشريعات والقوانين المنظمة كرة القدم في ناديك مع طبيعة الاحتراف؟

– **الهدف من السؤال**: لمعرفة رأي اللاعبين والمدربين بمدى تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لكرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	04	18	8.90	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	18.18	81.82			

الجدول رقم (20) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف.

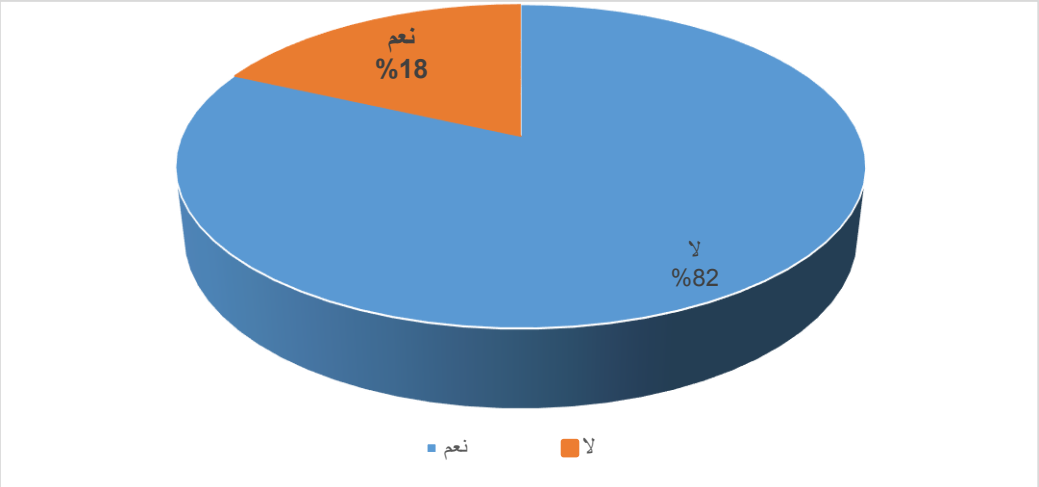

الشكل البياني رقم (20) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف.

– **عرض وتحليل النتائج:**

بناءا على نتائج الجدول رقم "20" يتبين وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (8.90) وهي أقل من قيمة كا^2 المجدولة وهي (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن ليس هناك تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف و يتبين ذالك من خلال إجابات المستجوبين حيث نجد أن نسبة (81.82%) يرون أنه ليس هناك تناسب للتشريعات والقوانين المنظمة لكرة القدم في نواديهم مع طبيعة الاحتراف، أما نسبة (18.18%) ترى العكس، وهذا ما عدم تناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في النوادي مع طبيعة الاحتراف، فهذا يدل وجود خلل ف المنظومة التشريعية للاحتراف او عدم تطبيقها باحترافية .

– **السؤال العشرون**: أ/–هل هناك اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف؟

– **الهدف من السؤال**: لمعرفة ان كان هناك اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف.

الأجوبة	نعم	لا	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	22	00	22	3.84	دال احصائيا
النسبة المئوية	100	00			

الجدول رقم (21) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول ان كانت اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف.

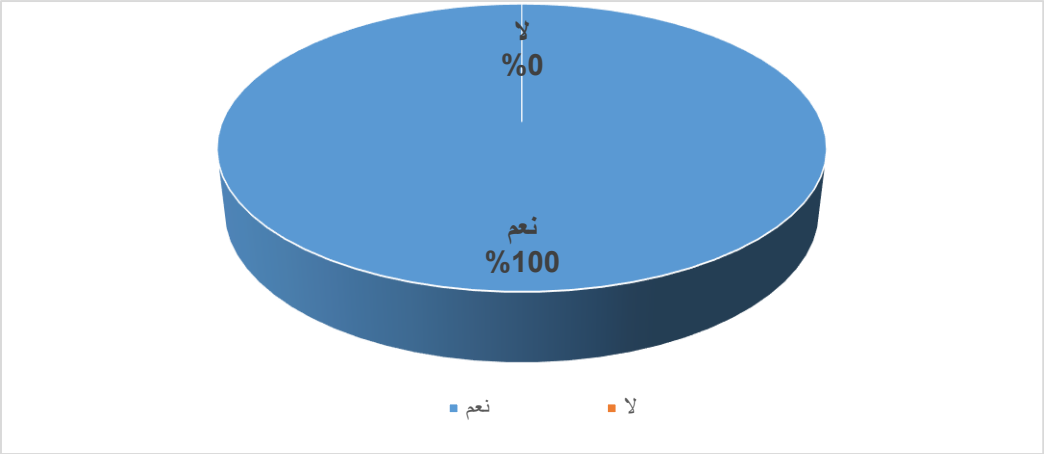

الشكل البياني رقم(21) يوضح إجابات اللاعبين والمدربين حول ان كانت اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف.

– **عرض وتحليل النتائج**:

من خلال نتائج الجدول رقم "21" يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (22) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يعني أن نسبة (100%) من إجابات اللاعبين والمدربين تقر بوجود اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف بنواديهم ، وهذا ما يفسر السهر على الحفاظ على الصرامة و الانضباط داخل النادي المحترف، وهذا ما يسمح بتطوير لعبة كرة القدم والنهوض بفكرة الاحتراف، لأن الانضباط يساعد على تحسين عملية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال العشرون:** ب/ ما نوع هذه الاجراءات؟

– **الهدف من السؤال:** معرفة نوع هذه الإجراءات المتخذة.

الأجوبة	مالية	تأديبية	كلاهما	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	08	01	13	9.92	5.99	دال احصائيا
النسبة المئوية	36.36	4.55	59.09			

الجدول رقم (22) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول نوع هذه الإجراءات المتخذة.

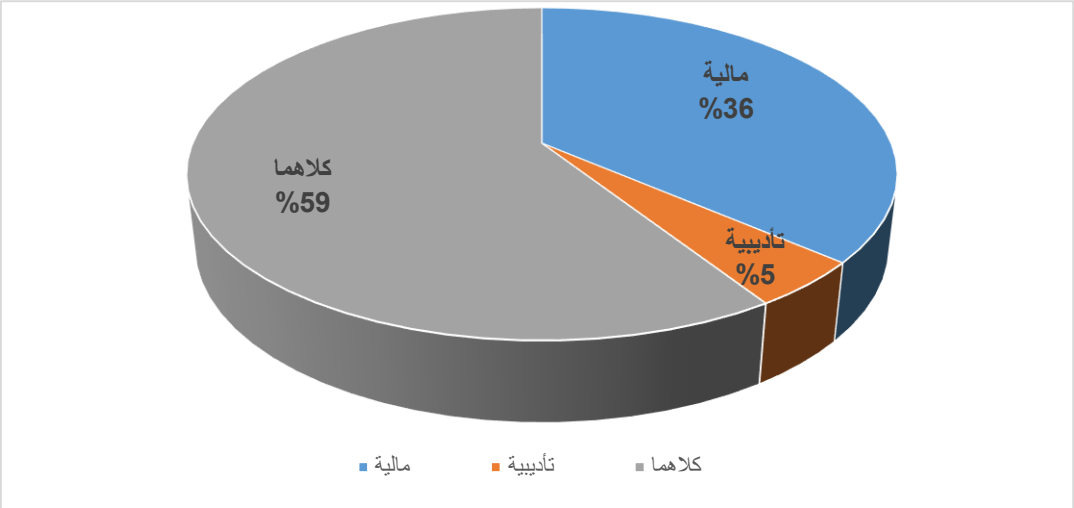

الشكل البياني رقم(22) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول نوع هذه الإجراءات المتخذة.

– **عرض وتحليل النتائج:**

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم "22" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (9.92) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يدل على أن اللاعبين والمدربين يرون ان نوع هذه الإجراءات المتخذة صارمة و تكون من الجانبين المالي و التأديبي، وهذا ما تترجمه إجاباتهم حيث بلغت نسبة (59.09%) في حين نجد نسبة (36.36%) هي عقوبات مالية، في حين نجد نسبة (4.55%) هي عقوبات تأديبية ، هذا ما يفسر ان النوادي تضرب على الوترين المالي و التأديبي لفرض الانضباط، وهو عامل من العوامل الهامة في تحقيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– **السؤال الواحد والعشرون:** هل عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف مع النادي يعود إلى:

– **الهدف من السؤال:** لمعرفة أسباب عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي.

الأجوبة	ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف	عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة	طريقة التسيير المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف	ك ا2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة الاحصائية
التكرارات	12	02	08	6.95	5.99	دال احصائيا
النسبة المئوية	54.55	9.09	36.36			

الجدول رقم (23) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي.

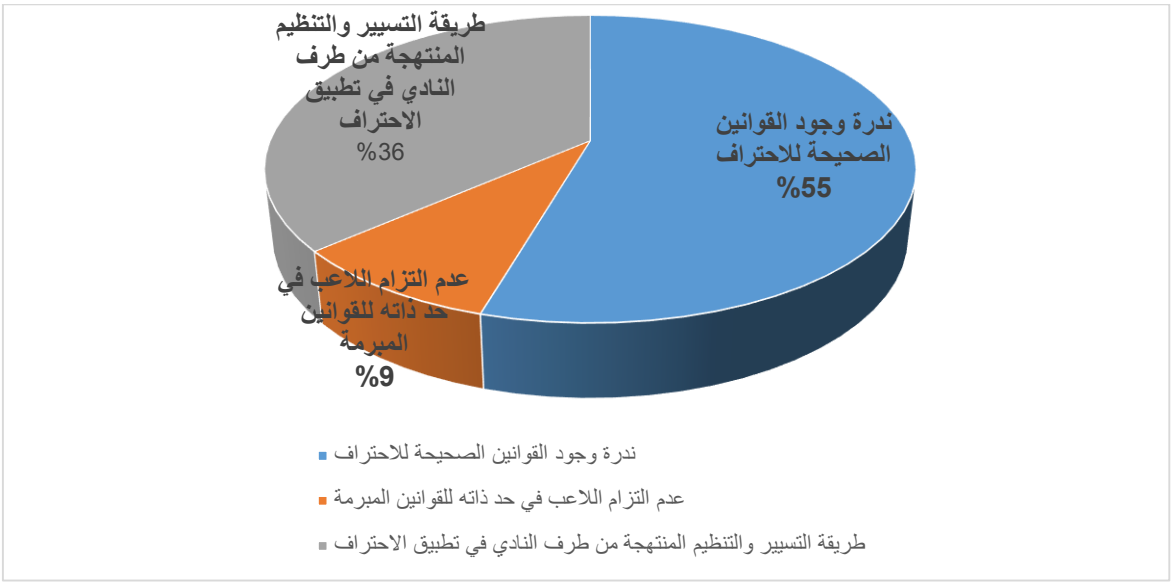

الشكل البياني رقم(23) يبين إجابات اللاعبين والمدربين حول أسباب عدم التزام اللاعب بنصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي.

– **عرض وتحليل النتائج:**

على ضوء نتائج الجدول رقم "23" يظهر ان هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، حيث قيمة كا^2 المحسوبة (6.95) وهي أكبر من قيمة كا^2 المجدولة (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا يعني أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود الى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف، وهذا ما تعكسه إجابات اللاعبين، حيث نسبة (54.55%) منهم يؤكدون ذلك، في

حين اللاعبين الذين أجابوا أن عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف يعود الى عدم التزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة ووصلت نسبتهم (9.09%)، واللاعبين الذين قالوا أن عدم التزام اللاعب بنصوص العقد المبرم يعود الى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف بنسبة (36.36%) أما ما يفسر النسبة الأولى ، هو راجع الى ندرة وجود القوانين الخاصة بالاحتراف، وهذا يدل على هشاشة القوانين وندرتها بالطريقة الصحيحة لتسيير العقد المبرم ضمن بنوده ونصوصه، أما النسب التي قالت بأن عدم التزام اللاعب يعود الى عدم التزامه هو في حد ذاته للقوانين المبرمة، قد يفسرها جهل هؤلاء اللاعبين ببنود العقد وكذا القوانين الداخلية للنادي، وهذا راجع إلى إدارة النادي من خلال تدليلهم والسماع لأعذارهم وتقبلها بدون مشكل، أما النسبة الأخيرة عدم التزام اللاعب يعود إلى طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق الاحتراف، وهذا ما يفسر إلى غياب إداريين ومسؤولين لا يدركون أهمية الاحتراف وكذا يفتقرون إلى تسيير منتظم ومنتهج وبطرق مدروسة.

الفصل الثالث:

تفسير ومناقشة النتائج.

والاقتراحات.

1-مناقشة النتائج:

1-1-مناقشة نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الأولى: الجدول رقم (24)يوضح النتائج الممثلة لعبارات المحور الأول من استمارة الاستبيان.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2المجدولة	مستوي الدلالة	القرار الإحصائي
1	نعم	01	4.50	18.2	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	21	95.50				
2	الكسب المادي	07	31.81	18	7.82	0.05	دال احصائيا
	البحث عن الشهرة	01	4.55				
	حب كرة القدم	13	59.09				
	شيء اخر	01	4.55				
3	نعم	16	72.73	4.54	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	06	27.73				
4	عامل	07	31.82	5.28	7.82	0.05	دال احصائيا
	فنان	01	4.55				
	رجل تجاري	08	36.36				
	موظف	06	27.27				
5	نعم	18	81.82	8.90	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	04	18.18				
6	لاغب مشهور	01	4.55	28.04	5.99	0.05	دال احصائيا
	لاغب محترف	19	86.36				
	لاعب هاوي	02	9.09				
	تنظيم لحياة اللاغبين والمدربين	07	31.82				

7	ضمان لمورد رزقكم ووظيفتكم	05	22.72				
	تفرغ المحترفين لوظيفتهم	10	45.45	1.72	5.99	0.05	غير دال احصائيا

– تتمحور الفرضية رقم (01) والتي مفادها أن اهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الإحترافية ، ومن خلال تفحصنا لمختلف نتائج الجدول فقد يبين أن الممارسة للعبة كرة القدم من طرف اللاعبين لم تكن ناتجة عن تكوين رياضي ضمن متطلبات الاحتراف، وهذا ما يتعارض مع متطلبات الإحتراف في ظل كرة القدم الحديثة، و أن الدافع نحو إختيار هذه المهنة أي لعبة كرة القدم يعود إلى حب ممارسها أكثر من الكسب المادي والبحث عن الشهرة أو شيء آخر، وهذا يبين أن هناك تثبت بالممارسة وهذا ناتج عن إفرازات المجتمع الذي لم يعرف هو كذلك التعامل مع الإحترافية كمصطلح، و مدى وعي اللاعبين والمدربين بضرورة التأمين كعنصر أساسي في إبرام العقد مع النوادي، لأن هذا يضمن لهم حقوقهم في حالة الإصابة أو الوفاة ، وهذا ما ينص عليه في دفتر الشروط والمادة رقم 19 من المرسوم رقم 2000-278 على أن يستفيد رياضي النخبة ذات المستوى العالي من عقود التأمين من المخاطرة التي يتعرض لها، وكذلك جاء بوضوح في المادة رقم 27 من القانون رقم 04-10 الموافق لـ 14 اغشت سنة 2004 أن يستفيد رياضي النخبة والمستوى العالي من التأمين على الأخطار التي قد يتعرض لها قبل وأثناء المنافسة وممارسة النشاطات الرياضية، ، ومن الناحية الإجتماعية يعتبر التعامل مع الجانب التجاري عامل يضمن الإستقرار الإجتماعي، فاللاعبين والمدربين يربطون ممارستهم لكرة القدم الإحترافية بالممارسة التجارية وهذا يبين أن هناك عدم بلوغ درجة فهم أعمق لطبيعة الإحتراف، وهذا يفسر لطبيعة الذهنية السائدة في المجتمع والموجهة أكثر فأكثر نحو التجارة، وهو تفسير صريح نحو البحث عن الكسب السريع ، و هذا ناتج عن غياب الوعي الرياضي المحترف, كما يؤكد أن اللاعبين يعتبرون أنفسهم محترفين، هذا يدل على أن الإحتراف يعتبر عامل للإرتقاء الإجتماعي، أما فيما يخص طبيعة الإحتراف في نظر اللاعبين والمدربين حول الإحتراف في كرة القدم هو تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم ، وهذا يوضح أن اللاعب والمدرب ينظر على أن الإحتراف يضمن لهم مورد الرزق وكذلك الوظيفة والتي هي كرة القدم.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول السابق فإنها تؤكد أن فشل العملية الاحترافية تعود إلى إهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين، وتأتي هذه النتائج مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الأولى.

1-2-تفسير نتائج المحور رقم (02) المتعلق بالفرضية الجزئية الثانية: الجدول رقم (25) يوضح النتائج الممثلة لعبارات المحور الثاني من استمارة الاستبيان.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2المجدولة	مستوي الدلالة	القرار الإحصائي
8	نعم	11	50.00	3.37	5.99	0.05	غير دال احصائيا
	لا	07	81.82				
	لا أدرى	04	18.18				
9	نعم	01	4.55	18.2	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	21	9.45				
10	نعم	15	68.18	2.90	3.84	0.05	غير دال احصائيا
	لا	07	31.82				
11	أدوات وأجهزة وملاعب رياضية	05	27.73	11.08	7.82	0.05	دال احصائيا
	قاعات لرفع الكفاءة البدنية	03	13.64				
	مدربين على أعلى مستوى	02	9.09				
	معظمها متوفرة	12	54.55				
12	نعم	18	81.82	8.91	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	04	18.18				
13	نعم	19	86.36	11.64	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	03	13.64				
14-ا	عشب طبيعي	06	27.27	4.55	3.84	0.05	دال احصائيا
	عشب اصطناعي	16	72.73				
	نعم	05	22.73				

14- ب	لا	17	77.27	6.55	3.84	0.05	دال احصائيا

– تتعلق الفرضية الثانية أنه يتأثر إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي، ومن خلال تفحصنا لمختلف نتائج الجدول فقد يبين ان العائد المتحصل عليه جراء ممارسة كرة القدم لا يعتبر مصدر رزق رئيسي، فهذا يقرر المنطق الإقتصادي السائد في الرياضة التنافسية، اما الرواتب والمنح التي يتلقاها اللاعبين والمدربين، فتارة تكون منتظمة ومستمرة وتارة أخرى تكون العكس، وهذا ما يعبر عن عدم التحكم والتسيير المالي الجيد من طرف النوادي، و الإستقرار داخل الأندية، و نقص في التمويل للأندية، ومنه يظهر عدم التحكم والرقابة المالية ، مما يؤثر في تسديد المنح و الرواتب للاعبين والمدربين، أما التفاوت الموجود فيما يخص التعاقد مع شركة التامين و كذالك الوسائل التي يجب أن يتوفر عليها أي نادي إحترافي يدل على أن النوادي غير مكتسبة اقتصاديا و ماليا لحماية وتامين لاعبيها و طاقمها و تجهيز أنفسها حسب متطلبات الاحتراف .

اما اهتمامها بنظام التوازن بين الأجور والحوافز لجميع العناصر فهذا لكي تحافظ الأندية على لاعبيها ويضمن كذلك الإستقرار في الفريق بغض النظر الى ان معظم الفرق التي تعاني مشاكل مالية خانقة يصعب عليها تسديد رواتب اللاعبين وكذلك يصعب عليها إكمال الموسم الرياضي، ولأن الجانب المادي له دور أساسي في عملية الإحتراف و فيما يخص عدم إمتلاك النوادي لملعب خاص بهم، فهذا لا يساعد على تطوير كرة القدم الاحترافية، ويتطلب عن ذلك مصاريف إضافية للنادي من خلال استئجار لملعب طوال السنة و بذلك تؤثر التحضير للمنافسة و ميزانية الفريق، كذالك امتلك ملعب ذات أرضية معشوشبة إصطناعيا لا يساعد في تحسين المستوى، ويجرئ من خلاله تعرض اللاعبين إلى إصابات بليغة، وهذا لا يتطابق مع دفتر الشروط وسجل الإستحقاق الذي ينص على أن تكون أرضية الملعب من العشب الطبيعي لكنه يسمح مؤقتا بالعشب الإصطناعي لمدة إنتقالية مدتها خمس (05) سنوات، كذالك غياب ملاحق (ملعب ملحق– ملعب خاص ذات عشب طبيعي)، أي أن الأندية الجزائرية لكرة القدم لا تملك منشآت رياضية خاصة، وهذا لا يتوافق مع المعايير الخاصة بدفتر الشروط، وهذا يمكن تفسيره بعدم إمكانية الدولة والسلطات المحلية إلى تحسين الوضعية والنهوض بكرة القدم الاحترافية من خلال توفير العوامل الإقتصادية (التمويل–المنشآت– الإستقلالية بالهياكل).

وانطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فإنها تؤكد أن صعوبة إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يعود إلى غياب الجانب الإقتصادي، وهذا ما أشرنا إليه في الفرضية الثانية وبالتالي يمكن قبول هذه الفرضية.

1-3-تفسير نتائج المحور رقم (03) المتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة: الجدول رقم (26) يوضح النتائج الممثلة لعبارات المحور الثالث من استمارة الاستبيان.

العبارة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2المجدولة	مستوي الدلالة	القرار الإحصائي
15	نعم	21	95.45	18.18	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	01	4.55				
16	نعم	12	45.45	0.18	3.84	0.05	غير دال احصائيا
	لا	10	54.55				
17	نعم	20	90.91	14.72	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	02	9.09				
18	نعم	21	95.45	18.18	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	01	4.55				
19	نعم	04	18.18	8.90	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	18	81.82				
20-ا	نعم	22	100	22	3.84	0.05	دال احصائيا
	لا	00	00				
20-ب	مالية	08	36.36	9.92	5.99	0.05	دال احصائيا
	تأديبية	01	4.55				
	كلاهما	13	59.09				
21	ندرة وجود القوانين الصحيحة للإحتراف	12	54.55	6.59	5.99	0.05	دال احصائيا
	عدم إلتزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة	02	9.09				

	طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي	08	36.36				

– تتلخص الفرضية الثالثة في عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالإحتراف الرياضي، ومن خلال نتائج جدول الإستبيان اللاعبين والمدربين وجدنا أن اللاعبين لديهم عقود مع أنديتهم، وهذا يدل على وجود إستراتيجية نفعية يضعها اللاعبين والمدربين للحفاظ على حقوقهم المادية والعقد هو بمثابة الشرط الأساسي في النوادي الاحترافية، لكن طبيعة هذا العقد تبقى غامضة حيث ان معظم اللاعبين في الفرق المحترفة ليسوا على علم بقيمة العقد وكذلك اللائحة المالية ، هذا يؤكد أن اللاعبين المحترفين يفتقدون إلى العناصر الأساسية التي يحتاجونها والتي تجعلهم يلتزمون ببنود عقودهم مع نواديهم ومن بينها التوعية، لذا يجب أن يكون لتوعية اللاعبين عامل هام لمعرفة تفاصيل لوائح وعقود إحترافهم، أما فيما يخص إحترام اللاعبين كل ما يصدر إليهم من أوامر وتعليمات خاصة من إدارة النادي أو الطاقم الفني، هذا يدل على أن إحترام هذه القوانين ما هو إلى حفاظ على الحقوق المطلوبة والمستحقات وهي بمثابة إلتزام بالإحترافية.

إستشارة اللاعبين لنواديهم بالمشاركة الرياضية التي تخرج عن إطار العقد المبرم فهذا دليل على وجود وعي بخطورة تجاوز أي بند خاص يربط اللاعب بناديه، لأن هذا قد يؤدي إلى فقدان حقوقه المبرمة في العقد.

ومن جهة أخرى يرى اللاعبين والمدربين أن التشريعات والقوانين المنظم لرياضة كرة القدم في نواديهم لا تتناسب مع طبيعة الاحتراف، فهذا يدل وجود خلل في المنظومة التشريعية للاحتراف او عدم تطبيقها باحترافية.

اما الاجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف بنواديهم صارمة وتكون من الجانبين المالي والتأديبي، هذا ما يفسر ان النوادي تضرب على الوترين المالي والتأديبي لفرض الانضباط.

اما عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الاحتراف المبرم مع النادي يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للاحتراف، فهذا يدل على أن القوانين المصاغة فيما يخص الإحتراف لا تزال غامضة ومبهمة مما يجعل صعوبة تطبيقها من طرف مسيري النوادي وبه يصعب الإلتزام بها من طرف اللاعبين والمدربين.

وعلى ضوء مختلف النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة فانه تؤكد ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف الرياضي الذي ساعد في عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.

2-الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وبعد تحليل النتائج المتوصل اليها في ضوء الفرضيات المطروحة وبالإعتماد على الدراسة البيبليوغرافية في موضوع الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يمكننا استنتاج مايلي:

فيما يخص الجانب الإجتماعي والإقتصادي للاعبين والمدربين المحترفين فقد خلصنا إلى الأهمية البالغة في الإهتمام بهذا الجانب والذي يعتبر أساسيا في تنظيم حياتهم وضمان لمورد رزقهم ولوظيفتهم، فعدم كفاية المستحقات ومع تأخر في دفع الأجور بإعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب والمدرب المحترف، حيث يعتمدون عليه وبصفة أساسية في معيشتهم، فكل هذا يجعلهم مضطرين إلى ممارسة عمل آخر غير كرة القدم، وقد التمسنا أيضا أن عدم التزام الأندية الجزائرية في كرة القدم الإحترافية بالتأمين على اللاعبين المحترفين ودفع مبالغ التأمينات الصحية والاجتماعية في حالة الاصابة ينتج عنه عدم الإستقرار للاعب أثناء تأديته لوظيفته مما يؤدي إلى ضعف مستوى اللاعب أثناء المنافسة، ايضا نجد ان قلة الإمكانيات المادية والتي تشمل الأدوات والأجهزة وملاعب رياضية ذات العشب الطبيعي والملاحق التابعة لها للتدريب وكذلك صالات لرفع الكفاءة البدنية، ومع النقص الملاحظ في الإمكانيات البشرية لدى هذه الأندية من أجهزة فنية وإدارية وطبية ونفسية متخصصة وعلى أعلى مستوى، فكل هذه العوامل تؤدي إلى عدم إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية وبالتالي فشل هذه العملية.

ومن جهة أخرى وفيما يخص القوانين والتشريعات الخاصة بالاحتراف في كرة القدم الجزائرية فقد تبين ان معظم اللاعبين يفتقدون الى التوعية لنظم ولوائح الإحتراف و معرفتهم للائحة المالية مع نواديهم مما قد يحدث لبعض اللاعبين الذين يوقعون مع أندية جديدة في حين هم متعاقدون رسميا مع أنديتهم الحالية فيتعرضون بذلك الى العقاب من الإتحادية، وآخرون يوقعون للنادي الجديد ثم يتفاجؤون باختلاف مدة العقد والمبلغ المتفق عليه شفويا، كما أن عدم تناسب التشريعات والقوانين التي تضبط عملية الاحتراف بين اللاعبين والنوادي الرياضية، وكذلك عدم التزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الإحتراف مع ناديه يعود إلى ندرة وجود القوانين الصحيحة للإحتراف مع غياب طرق التسيير المنتهجة من طرف النادي والتي لا تخدم تطبيق نصوص الإحتراف، وكل هذا يؤدي إلى عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية والذي يظهر من خلال هذا الضعف في القوانين والتشريعات.

وبناءا على هذه النتائج، نرى ضرورة الإهتمام بجميع هذه الجوانب المذكورة وذلك من أجل إرتقاء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية حسب متطلبات ومتغيراته مع تحليل المشكلات والمعوقات بطرق علمية وواقعية والعمل على حلها لكي تخدم نظام الإحتراف وذلك في ضوء التطور الدولي المستمر للنهوض برياضة كرة القدم الإحترافية في الجزائر.

3-التوصيات والاقتراحات:

على ضوء النتائج المحصل عليها من خلال دراستنا يمكن الخروج بعدة توصيات واقتراحات نذكر منها ما يلي:

- ينبغي على الجهات المسؤولة الاتحاديات والرابطات والمعاهد تنظيم تربصات تكوينية مستمرة للاعبين في مجال الاحتراف بمختلف جوانبه.
- احترام الآجال في دفع الاجور والمستحقات وصبها في وقتها وكذالك المنح بإعتبارها مصدر رزق رئيسي للاعب والمدرب المحترف
- التزام المسؤولين في الأندية الجزائرية لكرة القدم الإحترافية بالتأمين على اللاعبين والمدربين المحترفين صحيا واجتماعيا.
- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطوير مستوى اللاعب المحترف من وسائل وتجهيزات وكذالك العنصر البشري من طاقم اداري وطبي في مستوى النادي المحترف.
- تنظيم ندوات وملتقيات وطنية حول قوانين ولوائح الاحتراف لتوعية اللاعبين والمدربين حول حقوقهم والواجبات التي عليهم.
- مراجعة التشريعات والقوانين التي تضبط عملية الاحتراف بين اللاعبين والمدربين والنوادي الاحترافية لفرض الانضباط والاستمرارية داخل النادي المحترف.
- ضرورة الاعتماد على طرق التسيير والتنظيم الاحترافية والتي تتماشى وتخدم تطبيق نصوص الإحتراف الدولية حتى وان ادة الضرورة الى الاستعانة بتجارب خارجية ناجحة.
- انشاء مراكز تكوين على مستوى القطر الوطني لتنمية المواهب الشابة وكذالك تطوير سياسة الاحتراف لدى الرياضي انطلاقا من تنشئته.
- اقترح ان تكون هناك دراسات في العديد من العوائق الاخرى في كرة القدم الاحترافية الجزائرية.

الخـــــــاتمة

.

خـــاتـــمـــة

الخاتمة:

أثرت التحولات العالمية المعاصرة والمتغيرات الحديثة في النظام العالمي والمجتمعي في المجال الرياضي كنظام مجتمعي يتفاعل بالمجتمع معه كنظام، وبما أن المجال الرياضي قد أفرز مجموعة من الظواهر المستحدثة والتي استطاعت أن تفرض نفسها كقواعد ومبادئ أساسية، ومن أحد هذه الظواهر نجد نظام الاحتراف الذي دخل في المجال الرياضي كنتيجة طبيعية لمتغيرات السوق والعرض والطلب وترسيخ مبادئ اقتصاد السوق الحر، ولرفع مستوى وجودة الأداء في المجال الرياضي كغيره من المجالات حتى يمكن الوصول إلى القدرة على المنافسة في المحافل الدولية، التي تظهر فيها المستويات العليا في الأداء.

تعد رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات الأكثر شعبية والأكثر استقطابا لعنصر الشباب وهي لا تقتصر في الوقت الحاضر على اعتبارها مجرد هواية، فالقول بأن هذه الرياضة ليست إلا مجرد هواية يعد ضرب من إنكار الواقع فالرياضة بمفهومها المعاصر أصبحت تنشئ مراكز مهنية حيث يمارسها أغلب الرياضيين على أنها مصدر رزق رئيسي، فلم يعد لاعب كرة القدم ينظر إليها على أنها لعبة أو وسيلة للتسلية أو التنمية البدنية بل ينظر إليها بمفهومها الاقتصادي، فقد أصبح لكل شيء ثمن، فاللاعب يطالب دائما بثمن لعبه وانتصاراته، فهذه الفئة من اللاعبين يعرفون باللاعبين المحترفين، نظرا لان ممارستهم للعبة كرة القدم تعتبر مهنتهم الأساسية، فالمعنى الحقيقي للاحتراف هو أن يكون اللاعب تحت أمر ناديه في أي وقت يحتاجه ويكون متفرغا تمام التفرغ ويدرك جيدا أنه مثلما له حقوق فعليه الواجبات والالتزامات التي لا بد أن يقوم بها اتجاه ناديه ليرتقي بمستوى الإحتراف .

وانطلاقا من بحثنا هذا والذي قمنا من خلاله بدراسة معوقات الاحتراف في كرة القدم الجزائرية، اتضح لنا أن أهم المشاكل الموجودة في المجال الرياضي حاليا هي قلة الاهتمام بالجانب الاجتماعي الذي يجعل الرياضي ليس بأحسن احواله وتأثيره على الجانب النفسي، كذالك قلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي و المصادر التمويلية والتي تؤثر بالسلب على إتاحة الفرص للهيئات الرياضية بمختلف أنواعها على تحقيق أهدافها وتنفيذ برامجها ولهذا فمشكلة التمويل في الرياضة من أكبر المشاكل المؤثرة والتي تواجه القادة والمسؤولين الرياضيين في الوقت الحالي، كذالك جانب القوانين و التشريعات التي تنظم النادي المحترف و اعدادها لما يطابق قوانين الاحتراف الدولية .

لهذا الغرض نرى أنه على الدولة أن تتجه إلى تطبيق فلسفة الاحتراف كنظام كامل الاعتماد الأكبر على التمويل مع المتابعة المستمرة والتعديل طبقا للمستجدات الحديثة على نظم الإحتراف الرياضي.

المصادر والمراجع

قائـــــــمة المراجـــــــع

المراجع بالغة العربية:

1-أمين أنور اللاخولي: أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل-التاريخ-الفلسفة)، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2001.

2-أمين أنور الخولي، أسامة راتب، جمال الشافعي، ابراهيم الخليفة: دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربي، مصر، 2004.

3-أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

4-أمين ساعاتي: الدورات الاولمبية (ماضيا-حاضرا-مستقبلا)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

5-إسماعيل حامد عثمان: سلسلة الثقافة الرياضية الهواية والاحتراف العدد الخامس، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 1991.

6-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي :**طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، مصر،2000

7-بلعروسي أحمد التيجاني، لكحل جيلالي: قانون الرياضة، دار هومة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2006.

8-حسين احمد الشافعي: مقدمة في الإدارة الرياضية، الجزء السادس، مطبعة الاشعاش، الإسكندرية، 2003.

9-حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: مبادئ البحث العلمي، ب ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999.

10-حسن أحمد الشافعي: المسئولية في المنافسات الرياضية (المحلية والدولية)، منشأة المعارف مصر، 1998.

11-حسن أحمد الشافعي: التشريعات في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء، الطبعة الأولى الإسكندرية، 2004.

12-حسن احمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي: ميدان البحث العلمي، ب.ط، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1999

13-عادل شريف: قصة كرة القدم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1988.

14-عبد الحميد عثمان الحفني: عقد احتراف لاعب كرة القدم، كلية الحقوق، الكويت 1995.

15-علاء صادق: الرياضة والإحتراف، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

16-كمال درويش، أشرف عبد المعز: المنظمات الرياضية الأهلية (المفهوم-التاريخ-التطور-التنظيم)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 2000.

17-كمال درويش، السعداني خليل السعداني: الاحتراف في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر الطبعة الأولى، القاهرة، 2006.

18-كمال درويش، محمد صبحي حسانين: موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد (المجلد الثالث)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

19-محمد رفعت: كرة القدم (اللعبة الشعبية)، دار البحار، الطبعة الأخيرة، لبنان، 1998.

20-محمد عبد العظيم: طريق الاحتراف في كرة القدم، دار الفاروق، مصر، 2005.

21-محمد حسن علاوي، أسامة راتب: البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999

22-ملخصات البحوث: مؤتمر (رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي) كلية التربية الرياضية، المجلس الأعلى للشباب والرياضة من 1971 إلى 1981، أكتوبر 1987.

23-مفتي إبراهيم: المكتبة الثقافية في كرة القدم، العدد (1)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 2002.

24-مهند حسين البشتاوي، أحمد محمود إسماعيل: فسيولوجية التدريب البدني، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2006.

25-نبيه العلقماني، محمد فضل الله: التشريعات والقوانين نظرة تكاملية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.

رسائل واطروحات:

1-زعبار سليم: الطقوس كوسيلة للتحضير النفسي الرياضي عند لاعبي كرة القدم الإحترافية الجزائرية، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2001-2002.

2-يعقوبي آدما: دراسة تشخيصية لوضعية الإحتراف في الجزائر (حالة كرة القدم)، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2004-2005.

المراسيم والقوانين واللوائح:

1-أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415 الموافق لـ 25 فبراير لسنة 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها.

2-المرسوم التنفيذي رقم 2000-278 المؤرخ في 07 رجب عام 1421 الموافق لـ 05 أكتوبر لسنة 2000، يتعلق بالقانون الأساسي لرياضي النخبة وذات المستوى العالي.

3-قانون رقم 04-10 مؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق لـ 14 غشت لسنة 2004، يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

4-لائحة الإتحاد الدولي لكرة القدم المعدلة والخاصة بشؤون وانتقالات اللاعبين، سويسرا 01-05-2005.

5-لائحة الإتحاد الفرنسي لكرة القدم (FFF) للاعبي كرة القدم المحترفين، فرنسا، 2000.

6-لائحة الاحتراف لاعبي كرة القدم بالجزائر، (2015-2016).

7-circulaire ministérielle n° 006/ sp du 22 janvier 1978: portant attribution de la fédération sportive.

8-Décret n°79-57 du 08 mars 1979، portant composition du gouvernement، institut pour la première.

المجلات والجرائد:

1-المذكرة الرياضية، مجلة يصدرها المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية، الجزائر، 1997.

2-مجلة رياضية صادرة من الإتحادية الرياضية لكرة القدم الجزائرية، 1990/04/15.

3-جريدة الكرة، لمحة تاريخية لكرة القدم، 2004/10/14.

4-جريدة الهداف، العدد 279، السنة السابعة، 2007/02/01.

5- le buteur, n°167, le 22/02/2007.

6-El watan, 11 /05 / 1999.

مواقع الإنترنت:

- www.faf. Org.dz.

القواميس:

- Encyclopédie universalise, version multimédia, 0.5.

المراجع باللغة الأجنبية:

1- Bourg j-F. Sport ET argent, le football, revue pour vrais n°61 PARIS, 1992.

2- Bozonn et j-j. sport et société, le monde Editions, paris, 1996.

3- Gershel c, les groupements sportifs professionnels : aspects juridiques, thèse doctorat en droit université de paris I, 1994.

4- Richard mendel: the naziolyompics, New York, 1971.

5- projet de statuts du groupement de foot-ball professionnel, FAF.

7- statut du joueur semi professionnel, applicable aux clubs professionnels, paris.

8- la gazette olympique, comité olympique, revue trimestrielle algérien, n°03, 1999.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استبيان خاص باللاعبين والمدربين

في إطار إنجاز البحث الحالي والبحث العلمي نتقدم إليكم بهذه الأسئلة والتي تدخل ضمن دراستنا الميدانية وذلك لتحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تدريب رياضي نخبوي ، تحت عنوان: **"معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية "**.

هذه بعض الأسئلة تتعلق بظاهرة الإحتراف في كرة القدم الجزائرية، نطلب منكم الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة(X) في الخانة المناسبة في نظرك.

علما أن المعلومات المصرح بها تبقى سرية وتستعمل في إطار البحث العلمي، وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل على المساهمة في إثراء البحث العلمي.

إعداد الطالب: **تحت إشراف ا/دكتور :**

– عطاف عبد الممالك **– بوعروري جعفر**

السنة الجامعية: 2018/2017

معلومات شخصية:

السن:....

المستوى الدراسي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المهنة: مدرب ☐ لاعب ☐

الحالة العائلية: عازب ☐ متزوج ☐

الأسئلة:

المحور الأول: اهمال الجانب الاجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الاحترافية.

1- هل تمارس هذه المهنة على أنها هواية؟

نعم ☐ لا ☐

2- من بين الدوافع التالية أيهم في اختيارك لهذه المهنة؟

الكسب المادي ☐ البحث عن الشهرة ☐ حب كرة القدم ☐

شيئ آخر اذكره –

–

–

3- هل الإحتراف في كرة القدم يؤمن حقوقك عند الإصابة أو الوفاة؟

نعم ☐ لا ☐

4- في رأيك ماهي المهنة التي تقترب إليك أكثر بعد كرة القدم؟

عامل ☐ فنان ☐ رجل تجاري ☐ موظف ☐

5- هل تؤمن بالاستمرارية في هذا المجال ؟

نعم ☐ لا ☐

- لماذا .....

6- من خلال ممارستك للعبة كرة القدم في هذا المستوى هل تعتبر نفسك؟

لاعبا مشهورا ☐ لاعب محترف ☐ لاعب هاوي ☐

7- في نظرك هل الإحتراف في كرة القدم هو:

- تنظيم لحياة اللاعبين والمدربين. ☐

- ضمان لمورد رزقكم ولوظيفتكم. ☐

المحور الثاني: يتأثر إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.

- تفرغ المحترفين لوظيفتهم وهي كرة القدم. ☐

8- هل العائد الذي تتحصل عليه من ممارستك لكرة القدم يعتبر مصدر رزقك الرئيسي؟

نعم ☐ لا ☐ لا أدري ☐

9- هل الرواتب والمنح التي تتلقاها تكون منتظمة ومستمرة؟

نعم ☐ لا ☐

10- هل يتعاقد النادي مع شركة تامين ؟

نعم ☐ لا ☐

11- على مستوى ناديك مامدى توفر الوسائل التالية؟

- أدوات وأجهزة وملاعب رياضية. ☐
- قاعات مجهزة لرفع الكفاءة البدنية. ☐
- مدربين على أعلى مستوى. ☐
- معضمها متوفرة . ☐

12- هل يهتم النادي بالنظام والتوازن بين الأجور والحوافز بين العناعصر جميعا؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل بحوزة النادي ملعب خاص به؟

نعم ☐ لا ☐

14-أ/ ماهي طبيعة أرضية الملعب الخاصة بالنادي؟

عشب طبيعي ☐ عشب إصطناعي ☐

-ب/ وهل لديها ملحق لها؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الجزائرية الخاصة بالإحتراف الرياضي.

15- هل هناك عقد بينك وبين النادي؟

نعم ☐ لا ☐

16- يقال أن هناك بعض من لاعبي القســـم الأول ليســـوا على علم بقيمة العقد الذي بينه وبين النادي وكذا اللائحة المالية؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تقوم بإحترام كل ما يصدر إليك من أوامر وتعليمات خاصة سواء كانت من إدارة النادي أو الطاقم الفني؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تقوم بإستشارة ناديك في قيامك لأيي مشاركة رياضية تخرج عن إطار العقد المبرم؟

نعم ☐ لا ☐

19- هل تتناسب التشريعات والقوانين المنظمة لرياضة كرة القدم في ناديك مع طبيعة الإحتراف؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل هناك اجراءات للمخالفين لقوانين الاحتراف ؟

نعم ☐ لا ☐

ما نوع هذه الاجراءات ؟

مالية ☐ تاديبية ☐ كلاهما ☐

21- هل عدم إلتزام اللاعب بما ورد في نصوص عقد الإحتراف المبرم مع النادي يعود إلى:

- ندرة وجود القوانين الصحيحة للإحتراف. ☐
- عدم إلتزام اللاعب في حد ذاته للقوانين المبرمة. ☐
- طريقة التسيير والتنظيم المنتهجة من طرف النادي في تطبيق نصوص الإحتراف. ☐

ملخص البحث

- **عنوان الدراسة:** معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية .
- **أهداف الدراسة:**

أ–الهدف الرئيسي:

– محاولة إبراز معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية التي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

ب–الأهداف الجزئية:

* دراسة واقع ومشاكل الإحتراف في كرة القدم الجزائرية

* معرفة أهداف ومدى أهمية الإحتراف في كرة القدم الجزائرية .

* إعطاء اقتراحات على كيفية التغلب على المعوقات التي تواجه الإحتراف في كرة القدم الجزائرية .

- **مشكلات الدراسة:**

* ماهي معوقات الإحتراف في كرة القدم الجزائرية؟ وأين تظهر؟

- **فرضيات الدراسة:**

الفرضية العامة:

– هناك معوقات للإحتراف في كرة القدم الجزائرية تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ اهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين يؤثر على نجاح العملية الإحترافية.
- ❖ يتأثر إرساء الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.
- ❖ عدم قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية يظهر في ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالإحتراف الرياضي.

- **إجراءات الدراسة الميدانية:**

العينة: تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية وشملت اللاعبين والمدربين.

المجال الزمني: نوفمبر 2017 الى ماي 2018

المجال المكاني: شملت ملعب نادي اتحاد بسكرة واكاديمية نادي اتليتيك بارادو.

المنهج المتبع: استخدمنا في بحثنا المنهج الوصفي.

الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستبيان وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات.

- **نتائج الدراسة:**

– يؤثر اهمال الجانب الإجتماعي للاعبين والمدربين على نجاح الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.

– يتأثر الإحتراف في كرة القدم الجزائرية نتيجة غياب الجانب الإقتصادي.

– ضعف القوانين والتشريعات الخاصة بالإحتراف الرياضي يؤثر على قيام الإحتراف في كرة القدم الجزائرية.